



الأُسبوع

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

الصحفي

alousbouea@gmail.com

تعليمات صارمة،
وتجنيد لجميع أجهزة
المخابرات حدث في
أعقاب العثور على
جملة قبيحة جدا كتبت على
أحد جدران العاصمة، مستعملة
لغة جديدة في التعامل مع
المقدسات، وفعلاً اعتقل الكاتب
على الجدار، واستنطق وقدم
لمحكمة الإرهاب، ولكن الأوامر
صدرت قبل الجلسة بإطلاق
سراحه.

سري

العدد: 689/1126 الخميس 27 جمادى الأولى 1433 الموافق 19 أبريل 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

الربيع العربي و20 فبراير: الكذبة الكبرى..

صورة لثورة
«ربيع الشعوب»
التي انطلقت
سنة 1780



اقرأ الحقيقة الضائعة

28

20 عاما.. وولد المديوري

مديرا لمؤسسة الطاقة الذرية في المغرب

3

ملف
العدد



أي استراتيجية لابن كيران في
محاكمة الجريمة بالمغرب؟

15 14 13

صراعات الوزراء التي «دوخت» عبد الإله ابن كيران

السيد عبد الإله بنكيران
رئيس الحكومة

ابن كيران في اجتماع المجلس الإداري للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
شد على رأسه معترفا أنه لا يعرف أية تفاصيل يمكنه مناقشتها

2

الرئيس المدير العام للقرض الفلاحي يؤكد أن
البنك أداة في يد الحكومة ويصرح:

هذه خطتنا لإتخاذ الموسم الفلاحي

17 16

حوار الأسبوع



وزير سابق في حكومة عباس الفاسي، نسيه أن يسوي وضعيته مع شركة الهاتف التي كانت تزوده بخدمات أخرى مثل التلفزة، فقطعوا عنه الربط بصورة مفاجئة وبدون شكليات..

وزير سابق في حكومة عباس الفاسي، نسيه أن يسوي وضعيته مع شركة الهاتف التي كانت تزوده بخدمات أخرى مثل التلفزة، فقطعوا عنه الربط بصورة مفاجئة وبدون شكليات..

تجميد عضوية الفردوس

قرر المكتب السياسي لحزب الاتحاد الدستوري تجميد عضوية نائب الرئيس عبد الله الفردوس، بعد أن صوت 19 عضوا لصالح القرار المذكور. عبد الله الفردوس كان يعتبر من أقوى رجالات الاتحاد الدستوري وهو المشرف على إدارة نشر جريدة «رسالة الأمة» الناطقة بلسان الحزب، وكان يتم الحديث عنه في وقت من الأوقات كخليفة محتمل للأمين العام الحالي محمد الأبيض غير تحركات إدريس الراضي رئيس فريق مجلس المستشارين عجلت ببعثرة أوراقه، حسب ما تداولته عدة مواقع إخبارية.

الجماعة تؤكد ان الشيخ ياسين خير

كذبت جماعة العدل والإحسان بطريقها الخاصة ما راج من إشاعات حول مرض مرشد العام الشيخ ياسين، عن طريق بث تسجيل صوتي له (يعود تاريخه إلى الثامن من الشهر الجاري)، وهو عبارة عن مكالمة هاتفية موجهة لاتباع الجماعة «المرايطين» في كندا يحثهم فيها على الإستعداد لليوم الآخر. وكانت بداية الأسبوع الجاري قد تميز بانتشار أخبار تقول بأن الشيخ ياسين البالغ من العمر 84 سنة، قد نقل في حالة صحية حرجة إلى المستشفى، لكن قياديين في الجماعة كذبوا هذه الأخبار، التي تدور حول صحة أحد آخر رموز المعارضة.

العثماني في موسكو بعد طماطم السعيدية

بين الفترة التي صدر فيها مقال الأسبوع الذي يتحدث عن الشاحنة الروسية التي كانت تقطع الطريق الرابطة بين بركان والسعيدية دون أن ينتبه إليها أي أحد وهي تصدر طماطم السعيدية (..) إلى روسيا، وبين زيارة وزير الخارجية سعد الدين العثماني إلى موسكو بضعة أيام فقط (الأسبوع صدرت في 12 أبريل والعثماني سافر في 17 منه). الأسبوع الصادرة وقتها لم تتحدث عن موضوع الطماطم فقط، بل تحدثت عن موضوع السرقة التي تعرض لها السفير المغربي موسكو لشهب، الذي قال في كوميسارية موسكو، إن زوجته نسيت حوالي نصف ملبار من الذهب في بيتها القديم بعدما انتقل للسكن في بيت جديد.. فهل طرح العثماني الذي يتوفر على قسم خاص بالصحافة موضوع الطماطم والمجوهرات من نظيره الروسي سيرغي لافروف؟

حدث

الأسبوع هذا

الشيخ يختار عدم التعاون مع الخلفي



سليم الشيخ

على نحو مفاجئ إنطلق سليم الشيخ المدير العام للقناة الثانية «دوزيم» في إنتقاد وزير الاتصال مصطفى الخلفي على خلفية دفاقر التحملات، معتبرا أن الوزارة لم تستشر أي أحد في إعدادها، وأن ذلك بمثابة إهانة لـ 750 من المهنيين الأكفاء ومن أجود الأطر في العالم العربي.. واعتبر أن دفاقر التحملات تدخلت في كل شيء في البرمجة والتوقيت بل حتى في استضافة الأشخاص، وتوقع تبعا لذلك أن تتراجع مداخيل القناة من سوق الإشهار بـ 50 في المئة، بالمقابل اعتبر الخلفي أن ردود فعل سليم الشيخ دليلا على عدم مسؤوليته وتعكس إرادة لمقاومة الإصلاح في القناة الثانية «دوزيم».

صراعات الوزراء التي «دوخت» عبد الإله ابن كيران

رئيس الحكومة بالحرف في إجتماع للمجلس الإداري للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي أنه لا يعرف أية تفاصيل يمكنه مناقشتها، بمعنى أن حضوره مثل عدمه (..). الشيء الذي جعل جريدة الإتحاديين وهي تغطي الموضوع تتساءل هل يقوى بن كيران على مواجهة لوبيات شركات التأمين.. ما يحدث في حكومة عبد الإله بن كيران هو الذي جعل قياديا معروفا في حزب الأصالة والمعاصرة يقول للصحافيين قبل أسبوعين وهو يضحك الم أقل لكم أن هذه الحكومة لن تعمر طويلا، قبل أن يوضح بأن دخول حزبه (أي البام) إلى الحكومة هو الحل.. قال ذلك وهو يعز كلامه بما يقوله الممثلون في الشارع وما يتم تداوله في الصالونات السياسية (..). ورغم أن بعض الصحافيين حاولوا إنتزاع تصريحات منتقدة للاتحاد على لسان المسؤول المذكور إلا أنه تفادى ذلك، مما جعلهم يعتقدون أن أشياء كثيرة يتم التخطيط لوقوعها في المستقبل ولما لا في القريب العاجل حيث يتوقع الكثيرون إنفجار حكومة بن كيران بغض النظر عن الصيغة التي قد يحدث بها هذا الإنفجار وشدة (..).

أبريل 2012.

هكذا إن لم تضي سوى ستة أشهر على تعيين الحكومة، حتى تسرب الشك إلى نفوس من كانوا يؤمنون بقدرتها على إخراج البلاد من الأزمة (أنظر خبر حول المعطلين داخل العدد)، كيف لا، وهذه هي المرة الأولى التي نسمع فيها وزيرا في الحكومة هو لحسن حداد (وزير السياحة) يقول لوزير آخر هو وزير العدل والحريات مصطفى الرميذ «إلزام حدودك أنا ورئيس الحكومة وحدنا لنا حق الحديث عن السياحة» (..). وهذه المرة الأولى كذلك التي نسمع فيها وزير الشبيبة والرياضة يقول فيها عن زميله بأنه ليس مفتي الديار حتى يحرم اللوطو «دوخة» بن كيران مع وزراء توازيها دوخة أخرى (أنظر الصورة)، تتعلق بجهل لمعطيات بعض الملفات الشائكة (..). والتي لن يجد ربما من يعطيه مغاييرها، طالما أن بعض الوزراء الجدد دخلوا إلى وزاراتهم وهم يحملون في أيديهم سيوف جردوا بها كل المسؤولين السابقين من التفويضات التي كانت موكولة لهم، والمثال على ذلك من الضمان الإجتماعي، حيث قال



عبد الإله بنكيران قبل أن يصل إلى الحكومة

يعرف المواطنون سر القوة التي جعلته قادرا على وصف وزير في الحكومة بـ «الغوغي» وكأنه ينهل من نفس العين التي شرب منها عامل سيدي بنور (..). بين تصريحات وزير الاتصال مصطفى الخلفي الذي أوقف إشهارات القمار وهدد بتوقيف لعبة اللوطو وإلا تنازل عن الوزارة، وسلطات الداخلية التي أوقفت

لم تكدمر 6 أشهر «من الباكور» على الإعلان الرسمي لتشكيلة الحكومة نصف المتحبة، حتى سارت الخصومات هي المبدأ الأساسي في العلاقة بين الوزراء، ورغم أن ابن كيران رئيس الحكومة، ما فتئ يؤكد في أكثر من مناسبة على أنه هو من إختار طاقم حكومته، إلا أن ما يجري ويدور على أرض الواقع يوجي بأشياء أخرى. فقد بدأت الحكومة عملها باصطدام غير مسبق بين ثلاث وزراء حول الاختصاصات وهم نزار بركة وزير الاقتصاد والمالية من حزب الإستقلال وإدريس الأزمي الوزير المنتدب من حزب العدالة والتنمية، ووزير ثالث هو الأستاذ الجامعي نجيب بوليف الذي كان مرشحا في يوم من الأيام لعمودية طنجة باسم العدالة والتنمية. ولم تقف الاصطدامات بين الوزراء عند موضوع «الفلوس» فقط بل امتدت لتتخذ شكل حروب لا أحد يفهم سرها عندما بادر الوزير الحبيب الشوباني إلى الهجوم على مهرجان موازين (..) قبل أن يرد عليه وزير الثقافة «البيضاوي» محمد الصبيحي ليذكر جواب مدير المهرجان «الداكي» الذي ربما لن

سيثاريو «بور سعيد» كاد يشكر في الدار البيضاء

البرلمانيون الشباب الذي دخلوا إلى البرلمان في إطار الكوتا الشبانية، أصبحت بعضهم آثار النعمة، فبالإضافة إلى أمانة اللباس وأخر ماركات الهواتف النقالة، عمد بعضهم على شراء سيارة جديدة، غير أن أداء بعضهم داخل مجلس النواب مازال محل تساؤل...

بخلاف لعبة شد الحبل التي إختار سليم الشيخ مدير دوزيم أن يلعبها مع وزير الاتصال مصطفى الخلفي، يظهر فيصل العرايشي المدير العام للقطب الإعلامي العمومي قد إختار الإلتزام الحرفي بما تملبه الحكومة، وقد شوهد في بداية الأسبوع وهو ينتظر خروج الوزير من قاعة الإجتماعات بمجلس المستشارين لمدة طويلة، بشكل غير مألوف ليتحدث إليه في موضوع معين.

جلس أحد جنرالات التجمع الوطني للأحرار يوم الإثنين الماضي بمقهى البرلمان وهو محاط ببعض موظفي الفريق، ليتحدث عن وحدة حزبية، لا وجود لها على أرض الواقع عندما قال بأنه لا توجد خلافات داخل حزب التجمع الوطني للأحرار، فأكد بذلك أن بعض قادة حزب الحمامة لا يصلحون إلا لكي ترفع في وجههم عبارة إرحل بسبب عدم المواكبة.

الشرطة جهاز واحد، لكن البوليس الذين يوجدون عند مدخل البرلمان ليسوا وحدة متجانسة، ففي الوقت الذي يصير فيه بعضهم على منع الصحافيين بدعوى عدم تواجد أسمائهم ضمن قوائم صحافيي البرلمان، يطالب بوليس آخرون ببطاقة الصحافة فقط.

الهارب زين العابدين بن علي (الأسبوع عدد 668 بتاريخ 24 نونبر 2012). يذكر أن قضية شغب الجماهير قد تحولت على صادة دسمة في كل وسائل الإعلام التي لم تستطع تحديد أسباب هذا الإنفلات بسبب غياب معطيات رسمية في الموضوع باستثناء إحصاء الخسائر التي تقدر بملايين السنتيمات، لكن الصور التي نقلتها كاميرات الهواتف النقالة من عين المكان تؤكد أن أغلبية هذا الجماهير «القاصرة» كانت في حالة لا وعي.

إلى البيضاء تاركا كل مشاريعه المستقبلية ليشارك في مباراة كرة القدم بين الوداد والجيش. وليست هذه المرة الأولى التي يتم فيها الربط بين بعض أنصار فريق الوداد البيضاوي وحالات الإنفلات داخل الميدان، فقد سبق أن غطت غيمة على أفاق الصداقة المغربية التونسية بعدما إحتج المغرب على ضرب عناصر البوليس التونسي لجمهور الوداد الذي قالت عنه مصادر الأسبوع وقتها إن حماسه كان فوضويا وأن بعض المحسوب عليه كانوا يهتفون بحياة الزعيم



الرباط. بالأسبوع

كادت مدينة الدار البيضاء أن تتحول يوم السبت الماضي إلى مدينة بور سعيد المصرية، ليس بسبب خطأ في الجغرافيا، أو في تعليق المعلق الرياضي، ولكن لأن جزءا من المحسوبين على جمهور الوداد أرادوا أن يجعلوا من هذا العرس الكروي ماتما كما حصل في مصر عندما قتل أكثر من 70 مشجع رياضي، وبالفعل نجحوا جزئيا في ذلك بعد وضعوا حدا لحياة الشاب حمزة البقالي الذي جاء من مدينة مكناس

لهذه الأسباب لا يستطيع الرياح نشر لوائح مقالع الرمال كاملة

الرباط. بالأسبوع

أن الحل هو جرد كل ما في الأعماق، رغم تحذيرات الناشطين في مجال البيئة. وليست خطة غلاب وحدها هي تم السكوت عليها بل إن ترخيصا آخر حصل عليه وزير سابق من أجل جرف الرمال من البحر، لم يعرف طريقه إلى النور بعدما إفتضح أمره على صفحات الجرائد، وانتفض ضده السكان المجاورين للمنطقة الساحلية المعنية، والتي يقول عنها الخبراء أن البحر توغل فيها أربعة أمتار إضافية (..). يذكر أن المشتغلين في قطاع الرمال يفضلون الإشتغال في الظلام، وحتى عندما طرقت الأسبوع أبواب شركة معروفة لجرف الرمال، اصطلمت بمسؤولين يرفضون التحدث عبر الهاتف، تفاديا لتسجيل تصريحاتهم (..). كما قالو للأسبوع.

بالوزارة لخطة لم تر النور إلى حدود اليوم، لكن تطبيقها لازال محتملا، وهي الخطة التي كان يعتزم من ورائها «تعويض» مقالع الرمال البرية بمقالع لجرف الرمال من أعماق البحر، في عدة مناطق منها جهة الناظور وجهة طنجة تطوان وجهة القنيطرة وجهة الدار البيضاء ثم الصويرة وأكادير.. لكن هذه الخطة لا يمكنها أن تنال بالتأكيد رضى الناشطين في مجال الدفاع عن البيئة الذين يعتبرون جرف الرمال من البحر أحد عوامل إندثار الحياة البحرية وأحد أسباب الإخلال بالتوازن.

ويمكن خطر هذه الخطة التي سكت الرياح عن مصيرها إلى حدود اليوم، في كونها تعتبر أن البلاد تعاني خصاصا كبيرا في مادة الرمال اللازمة لمواصلة المشاريع العمرانية، وتعتبر

تتبع الأرض التي تنتمي إليها، فإذا كانت الأرض تابعة لوزارة الداخلية فإن الداخلية هي التي تتوفر على أسماء المستفيدين، ونفس الأمر بالنسبة للمقالع التي توجد ضمن نفوذ وزارات أخرى مثل وزارة الفلاحة ووزارة العدل.. موضوع الرمال ليس بالموضوع الهين فداخل هذه السوق تروج ملايين الدراهم، وهي سوق مشبوهة مثل سوق المخدرات (..)، وتكفي الإشارة هنا إلى الحرب الطاحنة التي تدور رحاها هذه الأيام دون أن ينتبه إليها أحد بين أصحاب «مقالع البر» وشركات جرف الرمال من مصبات الأنهار، والتي تخرج بين الفنية والأخرى إلى العلن في شكل مقالات صحفية متضاربة (..). وقد كان الوزير غلاب (الذي سبق الرياح) يروج في نهاية عهده

عندما أعلن وزير التجهيز والنقل عبد العزيز الرياح في نهاية شهر فبراير الماضي، عن نيته في نشر لوائح المستفيدين من ماذونيات النقل، لم يتطلب منه الأمر سوى بضعة أيام لتنفيذ وعده، لكنه لحد الآن لم يكشف ولو عن إسم واحد من لائحة المستفيدين من «كاريانات» الرمال، رغم أن مقربين منه يؤكدون أن اللوائح شبه جاهزة. وتؤكد مصادر الأسبوع أن الرياح لن يستطيع كشف لائحة المستفيدين من مقالع الرمال كاملة، لأن موضوع الرمال ملف شائك تتداخل فيه عدة أطراف، فوزارة التجهيز والنقل ليست وحدها من يملك زمام الأمور، ذلك أن وضعية المقالع من الناحية القانونية



شهرية محترمة (..) ليشرف على إعداد مادة إخبارية خاصة بالمغربية، لكنه وضع منذ مدة طويلة في الثلاثية تقاديا لانفجار الأوضاع.. فلا هو أخذ منصب المدير ولا القناة أصبحت قناة إخبارية.

الأسبوع أكدت أن دار لقمان إذا بقيت على حالها، فإن مدير القناة سيكون هو الشاب عبد المجيد الفاسي، نجل عباس الفاسي الوزير الأول السابق الذي تم إستقدامه من الخارج بأجرة

لغات (العربية والفرنسية والانجليزية والإسبانية) طبقا لدفاتر الترحيلات الجديدة، بدا يطرح في كواليس دار البريهي سؤال حول المسؤول الذي ستكون له مهمة إدارة هذه القناة. مصادر

الرباط. الأسبوع

نجل عباس الفاسي مديرا لإخبارية؟

بالموازاة مع إعلان مصطفى الخلفي وزير الإتصال عن تحويل قناة «المغربية» إلى قناة إخبارية متحدثا بأربعة

كان أعظم ما خفي

كشف حديث عائلي في فاس، أن إحدى بنات عم قريبة من الاستقلال المرحوم، ح. عمر بن عبد الجليل واسمها الحاجة الطام، أمها سنوسية، وأن الملك الليبي السابق إدريس السنوسي هو ابن خالها.

رفع صاحب أشهر المطاعم في مراكش، قضية في المحاكم الفرنسية على قناة تلفزيونية فرنسية، طلبت منه أن تسجل في مطعمه وصلة إشهارية، ليفاجأ بالقناة تقدم رپورتاجا عن الدعارة في مراكش، مركزها مطعم صاحبنا.

أطلقت بلدية لندن في الأسبوع الماضي على محطة قطارها السريع، اسم عويطة وبذلك تكون بلدية لندن، قد أقدت بجريدة الأسبوع الصحفي التي أطلقت اسم عويطة على القطر السريع عندما سجل عويطة الرقم القياسي في السرعة ومنذ ذلك التاريخ والناس يسمون ذلك القطر عويطة.

صدر حكم على مواطن مغربي في الدار البيضاء بالسجن شهرا نافذا بعد أن تبث أنه باع الخمر في البار الذي يملكه لأحد المسلمين. هذا القانون كان العمل جاريا به دائما، ولكن منفذي القانون كانوا يغمضون عيونهم. المشكلة أنه إذا تم تطبيق هذا القانون، ومنع بيع الخمر للمغاربة، فإن المشكلة الاجتماعية لن يقف عند هذا الحد، مادام المخزن، يعتبر الخمر من مهنات المجتمع.

تراجعت بريطانيا عن مراقبة الأنترنت والمكالمات الهاتفية، بعدما هاجم البرلمان البريطاني وزارة الداخلية بشكل عنيف بسبب مخططاتها لزيادة صلاحياتها في الرقابة على كل فرد بريطاني، وقد أعلن نائب رئيس الوزراء البريطاني مؤخرا أن هذه الإجراءات التي أثارت هذا الجدل ستنتشر في شكل مشروع قانون، وستخضع لمشاورة واسعة النطاق، وهو ما من شأنه إرجاء نظر المقترحات لمدة عام على الأقل.

أول طعن في ظل الدستور الجديد، قدمه القاضي بمحكمة النقض بالرباط محمد عنبر، ضد نقله من الرباط على المحكمة الابتدائية بأبي الجعد، بعد أن سلك مسطرة التظلم واستندت الأجل القانونية، حيث استند القاضي إلى مقتضيات الدستور الجديد التي تجيز الطعن في القرارات الصادرة عن المجلس الأعلى للسلطة القضائية فيما يتعلق بالوضعية الفردية للقضاة.

حاول رجل أعمال مصري الهروب من المغرب بعدما وصلت دبوته إلى حوالي ملياري سنتيم في معاملاته التجارية، حيث يدير أكبر ماركات المطاعم الأجنبية الموجودة في كورنيش عين الدباب بالدار البيضاء، وفي حي أكدال بالرباط إلا أن مصالح الأمن بمطار محمد الخامس أفضلت عملية هروبه في الأسبوع الماضي بعد أن تأكد لها أنه موضوع مذكرة بحث لإصداره شيكات بدون رصيد.. ويوجد حاليا في السجن إلى حين أداء ما في ذمته لفائدة عملائه والخزينة العامة للدولة.

20 عاما.. وولد المديوري مديرا لمؤسسة الطاقة الذرية في المغرب

(ثلاثة ملوك). إلا أن الذي لم ينشر من بعد، هو أن الإسبان، وبعد إمضاء هذا الاتفاق، أعربوا للملك الحسن الثاني، عن رفضهم لهذا المشروع، وضرورة إقباره، لأنهم يعتبرون إقامة محطة نووية في المغرب، يعتبر خطرا على جزر الكناري المحادية للجنوب المغربي، وقد غطوا على تعرضهم بأن تبرعوا على المغرب، بمشروع الطاقة النووية بواسطة المروحيات، الذي أقامته إسبانيا في أطراف مدينة طنجة، دون أن يحل مشكل إنتاج الطاقة الكهربائية في المغرب. وإذا كان المغرب قد توقف عند هذه المرحلة، فما هي مبررات الاحتفاظ بمركز الطاقة النووية في المعمورة والتي تصرف ميزانية ضخمة، بعيدة عن المراقبة البرلمانية، بدل فتح المجال أمام النخبة المغربية لتزويد المغرب بحاجياته من الطاقة، بدل الاحتفاظ بواقعها على شكل ديكور.

الحسن الثاني قد أعطى موافقته لوزيره الأول عبد الرحمان اليوسفي ليمضي مع الصينيين خلال زيارته الرسمية لهم، قصد إقامة محطة نووية لإنتاج الكهرباء في المغرب، ولم نسمع من عبد الرحمان اليوسفي أي تفسير لإقبال (هذا المشروع) (مصطفى العلوي، صحفي



يتوفر على أربعين متخصصا في هذا المجال، أمثال الدكتور فؤاد الحلو، والحسين الراضي، ورجاء الشرقاوي ورئيس جمعيتهم الحسن السيوطي، وهم الذين فرضت عليهم الظروف، أن يبقوا محبوسين في مجال البحث والتدريس. (وكان الملك



المركز الوطني للتقنيات الوطنية وصورة المديوري الابن

مضت عشرون عاما على تنصيب خالد المديوري، ولد الحارس الخاص للملك الحسن الثاني، مديرا عاما على رأس المركز الوطني للتقنيات النووية في المعمورة «CNESTEN» التابعة إسميا لوزارة الطاقة والمعادن، وإن كانت مؤسسة حرة في ميزانيتها واختصاصاتها، دون أن يعرف المغاربة، ما هو نشاطها واختصاصها. وكان واحد من أقطاب المتخصصين في الطاقة النووية الدكتور عزيز الهواري، هو أول مدير لهذه المؤسسة، تمت إقالته بمجرد ما قرر المديوري تعيين ولده على رأسها، في وقت كان فيه المغرب يتوفر على أقطاب خريجين في مجال الطاقة النووية، عند الملك جسوس ومحمد برادة، والمرحومة خديجة سورودو. ولكن لم يبق مجال الطاقة النووية، الذي أصبح الآن اختصاص العصر والمستقبل، بعد أن أصبح المغرب اليوم

هل يحدث لرئيس الحكومة ما حدث لليوسفي عندما حاصره المتظاهرون

الإتحادي عبد الرحمان اليوسفي » عندما حاصرت جموع المتظاهرين يوم 7 أبريل 2002، وبدا الصغير يحاصر اليوسفي بباب البرلمان، إلى أن جاءت فيالق من الشرطة للإحاطة به وتهريبه إلى محطة القطر، وإركابه نحو محطة أكادال حيث اعترضته سيارة وزير العدل.. هذا السيناريو الذي حدث مع اليوسفي وهو وزير أول في حكومة التناوب الأول، كان قد تحدث عنه الكلونيل المتقاعد محمد الملوكي (انظر الحقيقة الضائعة عدد 21 يوليو 2011)، وهو سيناريو بات محتملا تكرر مع رئيس الحكومة الحالية المهدي بالانفجار (..)

الرباط. الأسبوع

تميزت شعارات مسيرات المعطلين طيلة الأسبوع الماضي بتصعيد في اللهجة ضد رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، حيث شوهد الشباب الغاضبون وهم يطالبون لأول مرة برحيل رئيس الحكومة، في الوقت الذي كانت فيه المناقشات حول قانون المالية متواصلة بالبرلمان.. «مادار والو، مادار والو، بن كيران يمشي فخالو»، هذا ما قاله المعطلون، ولحسن الحظ أن رئيس الحكومة لم يمر ذلك اليوم من شارع محمد الخامس، وإلا لكان قد تعرض للحصار، كما حصل مع الزعيم

الطلبة المعتقلون بالقيطرة يرفضون «المحققين» والخبرة تثبت تعرضهم للعنف

الرباط. الأسبوع

نسبة العجز بين 13 و 25 يوما، مشيرا إلى أن ما دون في محاضر الضابطة القضائية «قد انتزع تحت الضغط والعنف والتجويد». بموازاة ذلك، ذكر عبد الحميد الحداد عضو اللجنة المحلية للمطالبة بإطلاق سراح معتقلي الإتحاد الوطني لطلبة المغرب، أن لجنة مصغرة انبثقت عن اللجنة المحلية المذكورة، ستعقد على صياغة تقرير تقصي الحقائق بعد إجرائها لتحقيق ميداني ستحاول الإستماع فيه لكل الأطراف التي يمكن أن تفيد التقرير بينها الفصائل الطلابية ومدير الحي الجامعي والباشا ووالي المدينة.

رفض الطلبة المعتقلون بسجن القنيطرة الإجابة عن أسئلة «المحققين» في غياب دفاعهم، بعد أن قبلت المحكمة إجراء الخبرة الطبية التي كان قد طالب بها الدفاع في أول جلسة. واستغرب عضو من هيئة دفاع المعتقلين، لإنتقال هؤلاء «المحققين» للسجن، مشيرا إلى أنه لا يعرف صفة وهوية هؤلاء الأشخاص، معتبرا ما قاموا به غير قانوني في غياب حضورهم. كما أكد مصدرنا على أن الخبرة الطبية التي أجريت على ثمانية أشخاص من المعتقلين أثبتت

أولباشا يلتحق ببوطالب في مسلسل تزييف الأطر من الحركة



أولباشا

المحجوبي أحرسان، في الحركة الشعبية، الذي التام في مارس 2006، برز توجه وسعي للإقصاء وتصفية الحسابات السياسية لدى الهيئة المسيرة للحركة، وهي ربما نفس الأسباب التي تقف وراء إستقالة سعيد أولباشا الذي خفت نجمه بشكل كبير في السنوات الأخيرة رغم ظهوره في بعض المحطات الحزبية الحركية بشكل محتشم.

من داخل الحزب أكدت توصيل المكتب السياسي برسالة في الموضوع، وهي الإستقالة التي جاءت لتؤكد إستمرار مسلسل تزييف الأطر من الحزب تعد الثانية من نوعها في ظرف وجيز بعد إستقالة محمد بوطالب الوزير السابق في الطاقة والمعادن. وكان بوطالب قد قال في رسالة الإستقالة التي وجهها للمكتب السياسي أنه «منذ انعقاد مؤتمر اندماج الحركة الوطنية الشعبية، التي كان يتزعمها

الرباط. الأسبوع

قالت مصادر علمية في حزب الحركة الشعبية أن سعيد أولباشا كاتب الدولة السابق في التكوين المهني قد إختار الإستقالة من صفوف الحزب، وأنه وجه رسالة في الموضوع إلى المكتب السياسي الذي يقوده وزير الداخلية امحمد العنصر. ورغم أن سعيد أولباشا لم يعلن عن الإستقالة بشكل علني إلا أن مصادر

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 60500 نسخة

المسؤولة التجارية: أسماء بوزيان
0661879684
0522543880

السحب: ماروك سوار
التوزيع: سابريريس

الفاكس: 0537708049
الإيداع القانوني: 28 جوان 1965

الرباط 439
الهاتف: 0537708047

العنوان: 12 شارع الأمير
مولاي عبد الله
صندوق البريد:

سكرتير التحرير: سعيد الريحاني
journal_said@yahoo.fr

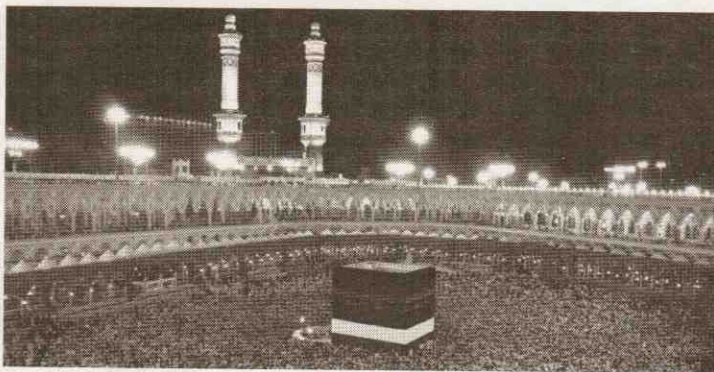
مديرة التحرير: حكيمه خلقي
k.hakima@voila.fr

رغم إفتقادها لحفائر تحملات وعقود بيع

وزارة التوفيق تتحدى الوكالات السياحية

• الرابط الأسبوع

رغم إعلان وكالات الأسفار المغربية عدم المشاركة في عملية تسجيل المواطنين الذين يخضعون لعملية القرعة على أساس النظام الجاري به العمل لإختيار الحجاج الراغبين في أداء مناسكهم برسم 1434/2012، لم تعبأ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وكذا وزارة الداخلية بهذا القرار، حيث علم لدى «الأسيبوع» من بعض مديري الوكالات أن الأوراق الخضراء التي تشير إلى الوكالات السياحية قد وزعت على كل المقاطعات المغربية مما أثار جملة من الاستياء وسط مدراء الوكالات الذين احتار عدد منهم في تفسير هذا السلوك بين من اعتبره تحدياً لهم واستهتاراً بالجامعة الوطنية التي أصدرت بلاغ عدم المشاركة، وبين من اعتبره هروباً إلى الإمام من طرف وزارة الأوقاف لدرجة جعلت مديراً لإحدى الوكالات يصف وزارة الأوقاف بـ«القطار» الذي يسير في



اتجاه واحد.

صراع الوكالات مع وزارة الأوقاف يتخذ أبعاداً شتى ويشمل عدد من النقاط غير أن النقطة الأكثر جدلاً بينهما هو وجود لائحتين للتسجيل واحدة تتعلق بحجاج التنظيم الرسمي والثانية بحجاج قطاع

وكالات الأسفار، التي تطالب بوضع لائحة واحدة أمام الراغبين في التسجيل لأداء مناسك الحج وبعد أن تتم عملية القرعة ويعلن عن الأسماء التي ستوجه للديار المقدسة آنذاك يختار الفائز الجهة التي سيذهب معها للحج هل عن طريق الوزارة

أم عن طريق الوكالات. انتفاضة الوكالات على وزارة الأوقاف ومطالبتها بلائحة واحدة يعزى بالأساس إلى كونها لم تظفر بعدد كبير من الحجاج لتنظيمهم. بعد أن كانت تظفر بتنظيم 10.000 حاج ثم نزل العدد إلى 7000 في 5000 حاج قبل أن يصل العدد إلى 3780 حاج، موسم 2012-1433. وترى الوكالات في هذا الانحدار تهديداً لها بعدم ظرفها بأي حاج في المستقبل، مادام الرقم يهبط بشكل سنوي. ويتهم بعض مدراء الوكالات موظفي المقاطعات بتوجيه إختيارات الراغبين في التسجيل عبر حثهم على إختيار الورقة البيضاء بمبرر أن تكلفة الحج مع الوكالات باهظة، إضافة إلى جغرافية المغرب التي هي في معظمها قروية حيث تتعدم الوكالات السياحية مما يقوي حظوظ ورقة وزارة الأوقاف الشيء الذي يجعل نسبة الورقة الخضراء في الأخير ضعيفة. ولعل السؤال الذي يطرحه المتتبعون

لهذا الملف إذا استمر الوضع على حاله وتمسكت الوكالات بقرار مقاطعتها لتنظيم عملية الحج، فيما واصلت وزارة الأوقاف صم أذانها على سماع مطالب الوكالات: هل تنجح وزارة التوفيق في تنظيم عملية الحج لكل المغاربة وفق شروط سليمة؟ من الصعب التكهن بنجاح وزارة التوفيق في ذلك، خاصة وأنها ظلت دوماً متهمه بالقصور التنظيمي وضعف التأطير الديني للحجاج، كما أن من شأن مقاطعات الوكالات أن يؤجج الإحتجاجات على البعثة في الحج لأن غالبية من يختارون الحج مع الوكالات ينحدرون من أوساط إجتماعية محظوظة، مشبعة بثقافة الرفض والإحتجاج على أي منتج لا يرضي ذوقها. علاوة على أن الوكالات تشتغل وفقاً لدفتر تحملات وعقد واضح، كما تخصص لكل 45 حاج ثلاثة مرافقين يتقدمهم مدير الوكالة ومسؤول تقني ومرشد ديني، فكم تحتاج الوزارة من مرافق لـ 26000 حاج؟

القرار سياسي

القاضي «الميداوي» والجنرال «القادري» والعشريني «البلغيتي» «يتحالفون» ضد الفساد بالمغرب..

• بقلم: رداد العقباني

نزل التقرير السنوي 2010 للمجلس الأعلى للحسابات - وهو مؤسسة دستورية- كالمصاغة على مؤسسات الدولة الفاسدة والجهات المحتضنة لها وكشف أن الفساد عم البلاد إلى درجة السببية في تدمير أموال الشعب وليست الأموال الطائلة (400.000 درهم) التي حصل عليها سنة 2009 مع «اماديوس» لصاحبه إبراهيم الفاسي نجل وزير الخارجية السابق من طرف صندوق التنمية المحلية التابع لوزارة الداخلية سوى مثلاً من بين العشرات لهذه السببية لكن الغريب في الأمر أنه بدل أن تتم متابعة مسؤولي هذه المؤسسات أصبح رأس الدكتور أحمد الميداوي مطلوباً حسب مصادرها في إطار «مؤامرة» تحاك في «تقية» تامة ضده من طرف جهات متضررة من تقريره. ولم يشفع له موقعه كرئيس أول للمجلس الأعلى للحسابات من تعرضه لـ «مؤامرة» لإسكاته أو على الأقل للتقليل من اثر تقريره بل هناك جهات تريد تسريع قرار ترقية المرتقب إلى منصب حساس (..) لتسهيل مأمورية عدم تفعيل تقريره. ولن تكون مقاربة تقنية تكوين اللجان المعروفة عند خبراء تدبير الأزمات حسب المراقبين بريئة إلى أن يظهر ما يبرر العكس. لأن التقرير بعد قراءة متأنية له واضح في حثيائه ودقيق في خلاصاته. ولقضاء مصطفى الرميذ واسع النظر..

«أخطر سيناريو هو ضرورة الإسلاميين لحكم المغرب»..

نزل التشخيص كالمصاغة على طاولة عامل الجديدة والزعيم عبد الرحمان اليوسفي والمقاوم أيت ايدر بنسعيد والمندوب السامي للمقاومة وجيش التحرير مصطفى الكثيري والسفير اليزيد القاديري و عبد الكريم الشرقى رئيس جمعية وكالة البنك الفلاحي «دياك» الذي قام بحفل تأبين الكاتب العام لجمعية الراحل محمد فاتحي» الوطني

الذي رفض الاستوزار خوفاً من توريطه في الفساد. فالترزنا الصمت بعد أن كنا نتذكر موتانا مع المقاوم بنسعيد وخاصة منهم من قُددناهم عندما كنا مضطرين للعيش في المنفى بباريس زمن سنوات الرصاص. وكلف بنسعيد الدكتور محمد خليل الطبيب سابقاً بمصحة القصر الملكي وعضو المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية «الحاكم» بمهمة إتمام العملية في لقاء لاحق بمنزلة. لأن «لا كلام بعد كلام المقاوم والزعيم» بعد تشخيصه الذي يشبه الحكم على فشل تجربة الإسلاميين المحتمل وكل الحاضرين تذكروا تجربة «اليوسفي» مع المخزن ونهايتها (..) وأقاربوها بصيغة تتلاءم مع التشخيص بتجربة عبد الإله بنكيران وما ينتظرها من نهاية قد لا تكون أحسن لأسباب كثيرة منها وأهمها في نظر مصادرها ما جاء بصيغة مشفرة



إرساء دولة القانون والمؤسسات. وهي مناسبة لفصح أكاذيب الحكومة ومستشاري سنوات الرصاص وأوامهم. وثالث كاسيط هي التي تسوق لـ «جوس» كبري الإسلاميين عبد الإله بنكيران «من الحنك للحنك» لزوجة السفير الأمريكي. لا يمكن أن تكون نية من خطط ونفذ «ورطة» القنبلة الملوثة «قتل» أسطورة الزعيم الإسلامي رمزيابيل على العكس كان الهدف رفع أسهمه في الشوارع الغربي وإظهاره «بطلاً» متسامحاً إلى حد نسيان مرجعيته. وهناك شواهد كثيرة ومتعددة على علاقة الإخوان بأمريكا التي توظفهم داخل «برنامج الحكامة الجديدة». لكن لن تنطلي اللعبة على الشعب و لن تلهيه عن أزمة ائتلاف حكومته التي قال عنها الدكتور

حسن عبيابة، مدير معهد ابن بطوطة للدراسات الإستراتيجية وعضو المكتب السياسي للاتحاد الدستوري أن «مفاتيح الحكامة ليست بيد وزراء العدالة والتنمية وأن الحكامة بدون حكمة تصبح محاكمة» وبالتالي تضر بالاقتصاد والاستثمار بل تكون سبب انتفاضات شعبية محتملة (برنامج ملف للنقاش قناة مبدى إتلفي بتاريخ 15 أبريل الجاري). وآخر كاسيط وهي الأهم في نظري، تتعلق بإعادة الإنصاف لأداء القسم من طرف بنكيران بميدلت قبل تشكيل حكومته على أن يكون وفياً للملك وللوطن. وعدم إغفاله كأول يوم للحكومة «تم قتل المش فيه» بالتعبير المغربي الدارجي. إذ أن تساؤلات كثيرة أنارها قسم بنكيران حول السند الذي اعتمده القصر في شأنه علماً أنه إجراء غير معتاد وغير مسبوق وهي جزئية لها أهميتها لك شفرت علاقة أمير المؤمنين بـ«إخواني» الراحل الخطيب والمدهش أن الدكتور الخطيب سبق أن تنبا بحدث القسم (..) ليلة «بيعة» الإسلاميين له يطلب من القيادي الإخواني المصري «صالح أبو رقيق» الذي شارك العقيد جمال عبد الناصر في الانقلاب وإنهاء نظام الملكية بمصر. مما يطرح سؤالاً حول مفهوم الولاء وهو سؤال لا يحتمل جواباً واحداً. نسوقه ضمن نطاق الجزم لا في نطاق الفرض (كتاب «الوجه الآخر للخطيب» يصدر بأمريكا قريباً).

في هذا الإطار يجب قراءة التحذير حول «خطورة» ضرورة الإسلاميين لحكم المغرب وفهم رد الوزير الإسلامي «الحبيب الشوباني» بأن وصول حزبه للسلطة كان ضرورياً للقصر لأن المغرب كان غادي للحبط وللفضى وللمجهول. وهو تصريح يعادل «السكته القلبية» المعروفة التي كانت وراء التناوب التوافقي بقيادة الاتحادى عبد الرحمان اليوسفي فضلاً عن اعترافه (الشوباني) بـ«الفساد في المؤسسات وأن كثيراً من الملفات أمام المحاكم» وهو ما أكده عبد «الهادي خيرات» عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي الذي ساند تقرير المجلس الأعلى للحسابات وطلب تفعيله (نفس المصدر قناة مبدى إتلفي). مما يعزز تقرير «الميداوي» الذي تبحث جهات متنفذة أن تجعل منه «كيش فداء» نحن الآن في خضم مرحلة الثورة المضادة على مستوى العالم العربي والمغرب لن يكون استثناء حيث تحاول أصابع الماضي خنق المستقبل. «المؤامرة» ضد رجال مروعة من صف القاضي «الميداوي» أو «الوزير» الرميذ، الذي وصل حد التهديد له تذكرنا بعد سنوات الرصاص الذي نريد نسيانه. وأتمنى أن لا تنتهي المعركة بنجاح الفاسدين وابتعاد المصلحين لأنها معركةنا جميعاً لمحاربة الفساد وربط الحاسبة بالمسؤولية.

نقابة العدالة والتنمية إسترجعت حسابها البنكي والمعطي إتحق بالخليدي



• الرابط الأسبوع

أحاطت نقابة حزب العدالة والتنمية، الإتحاد الوطني للشغل التي يوجد على رأسها محمد يتيم موضوع الحجز على حسابها المالي منذ اليوم الذي حصل فيه ذلك بتعظيم كبير، وحتى عندما تسربت أخبار إنتصار يتيم على عبد السلام المعطي صاحب المخطط الإنقلابي عبر مؤتمر إستثنائي، لم تتم الإشارة أبداً إلى موضوع الحساب البنكي. مصادر الأسبوع أكدت أن «النقابة المتحيزة» إسترجعت منذ مدة تحكمها في حسابها البنكي، بعد أن قضت محكمة الرباط الابتدائية ببطالان المؤتمر الاستثنائي لنقابة لاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، والذي كان قد دعا إليه عبد السلام المعطي الكاتب العام السابق للنقابة المذكورة بمدينة المحمدية يوم الأحد 19 شتنبر 2010.

وعن مصير المنشقين، قال عبد السلام المعطي في تصريح للأسبوع إنهم حذفوا عبارة «بالمغرب» من إسم النقابة الجديدة، لتصبح الإتحاد الوطني للشغل (بدل الإتحاد الوطني للشغل بالمغرب)، وأن كل المعارك القانونية بين الطرفين قد إنتهت، وعما إذا كان المنشقون قد التحقوا بحزب النهضة والفضيلة (بتراسه محمد الخليدي)، قال المعطي أنهم التحقوا به كأفراد وليس كنقابة.

يذكر أن عبد السلام المعطي ومنذ المؤتمر الوطني الأخير لنقابة الجامعة الوطنية لموظفي التعليم التابعة للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، وهو يتشبهه باحقيقته في «الزعامة» وأصدر عدة بلاغات طرد فيها محمد يتيم، ولجا إلى القضاء، وتبعاً لذلك تم الحجز على الحساب المالي بينما كان بعض رفقاءه يفكرون في الحجز على المقر وممتلكاته، قبل أن يستقر بهم الحال أخيراً في نفس العمارة التي يوجد فيها مقر حزب النهضة والفضيلة.

أي مستقبل للأدب في عصر المعلومة؟

هـ سعيد سلمي - أستاذ باحث

في ظل التقدم التكنولوجي الملحوظ اليوم في كل الدول المتقدمة منها والنامية، وفي ظل عصر المعلومة الذي لا يؤمن بغير العلم والتقنية، تغدو وضعية الأدب اليوم في خطر، وهذه الخطورة ليست في كونه مهددا بالانقراض أو ما شابه، كما يعتقد البعض، بل إن، هذا التراكم الكمي اليوم في النصوص الأدبية التي تصدر يوميا يرجع بالأساس إلى التقدم العلمي والتكنولوجي وتوافر المطابع وكل إمكانيات النشر والتوزيع.

غير أن السؤال الذي يفرز نفسه اليوم هو حول قيمة هذا الأدب في عصر المعلومات، فالجيل الصاعد كما يبدو مبال ليس للعلم والثقافة والأدب، بل هو مبال للتقنية الجميلة، أقصد بالتقنية الجميلة تلك التكنولوجيات الحديثة التي تستهويها كما هو الحال للحاسوب وكل الأجهزة الرقمية التي يتخذها وسيلة للو للعب واختلاص أبحاثه الجامعية وإذا اقتضى الحال وسيلة للغش في الامتحانات المدرسية والجامعية.

ليس لدى الجيل الصاعد اليوم القدرة الكافية لقراءة قصة من أربع صفحات فبالأحرى قراءة رواية تتطلب أسبوعا أو مجموعات روائية تتطلب أسابيع أو شهور.

المشكلة اليوم، إذن، ليست في إنتاج النصوص الأدبية، فالأدب الحديث بأشكاله المتعددة أنتشر بشكل كبير، فظهرت نصوص متعددة وحديثة، ساعد على ظهورها التلاحق الثقافي بين الشرق والغرب والتقدم العلمي والتكنولوجي نفسه، كما أن الأدباء أصبحوا كثرًا، تكاد تجد في الحي الواحد عشرات الأدباء، لكنهم غثاء كغثاء السيل، كما أن مسألة الرقابة على الأدب لم تعد ذات جدوى، لأن الإنترنت أتاح للجميع أن ينشر ما شاء متى شاء.

إنما المشكلة كل المشكلة فيمن يقرأ، فالقراء، بالمعنى العميق للكلمة، يكادون يكونون نادرين، ولا تستغرب إذا عرفت أن هناك قارئ واحد لكل عشرة كتب، بل إن فعل القراءة يكاد يكون محصورا على المتخصصين الجامعيين، أما تلاميذ التعليم المدرسي فأكثرتهم لا يقرأ حتى مقرراته الدراسية.

والسؤال المشروع ليطرح الآن هو لمن نكتب؟ إننا نكتب لقراء وهميين أو ربما لقراء المستقبل الذين قد يأتون وقد لا يأتون، والمصيبة أن الكتاب أنفسهم لا يقرأون إلا وهم مضطرون للقراءة إذا طلب منهم أحدهم التقديم لؤلف أو إجراء دراسة عابرة للشهرة والإشهار.

كل هذا يجعلنا نتساءل لماذا لا نقرأ الأدب؟ فالعلاقة اليوم بين القارئ والكتاب أصبحت جد متوترة، والسبب في الواقع يعود إلى قيمة هذا المقروء، فأغلب الكتب التي فرضت علينا في مراحل الدراسة لا ترقى إلى مستوى الذوق الأدبي الذي نحلم به، بل على العكس من ذلك تنفرنا من الأدب نفورا، نصوص أقل ما يقال عنها أنها رديئة لا تثير شهية القارئ. وحتى إذا أراد القارئ أن يقرأ يدافع حب الإطلاع والمطالعة تصدمه جل الكتب بتقاعساتها وتجعله يفر منها فرارا.

وأكد أكرم أن الكتب العربية التي تقرأ عندنا تكاد تكون نادرة، أكثر منها بعضا من روايات نجيب محفوظ، وأعمال طه حسين ونفعا من روايات عبد الرحمان منيف وثلاثية أحلام مستغانمي والخبز لحافي لمحمد شكري وبعض قصائد درويش وعاطفيات نزار قباني وعبقريات عباس محمود العقاد وقصص بورفور وبعض أشعار بنيس وأوراق العروى، فضلا عن الكتب المقررة مدرسيا وبعض الكتب المترجمة كروائع شكسبير و«أزهار الشر» لبودليرو، «المعذبون» لفكتور هيجو والجريمة والعقاب لدوستوفسكي وبعض قصص موبسان.

أنا لم أقدم هنا هذه الكتب بداعي الإشهار لها، ثم إنها ليست وحدها ما يقرأ عندنا، لكن أعقد أن أكثر المشاهير عند العموم والمهتمين هم الذين ورد ذكرهم.

والسؤال الذي يطرح الآن هو لماذا الاهتمام بهؤلاء؟

لعل السبب هو أن أغلب هؤلاء كتبوا بصدق وعبروا عن واقعهم بصدق وخدموا الأدب بصدق وبلغه بفهمها الشعب، ودافعوا عن الشعب وعن هموم المجتمع العربي، فبعد الرحمان منيف تغريك رواياته بلغتها الساحرة البسيطة وأسلوبها السلس وطه حسين يكفي أن تتقرأ «أيامه»، لتتجذب إلى قراءة كل أعماله التي أخلص فيها للشعب ولأمة العربية، ونجيب محفوظ استطاع بفضل بساطة لغته ورمزيته وجمالية أسلوبه أن يستقطب العالم ويكون أول عربي يحصل على جائزة نوبل، ومحمود درويش تغريك قصائده التي تحمل قضية وتؤمن بفكرة ظل يدافع عنها إلى آخر أيامه، وعباس العقاد تغريك بعقباته الخالدة والمنفلوطي يجذب أسلوبه الخاص، أما محمد شكري فيغريك بحكاياته المغرقة في الواقعية في حين أن أحمد بورفور قريب من الشعب بكل طبقاته بما فيها الأطفال، لذا أحببنا قصصه أطفالا وشبابا، وأحلام مستغانمي تجعلك تسبح في عالم من الأفكار في الاجتماع والنفس والسياسة بشكل منقطع النظير، ومحمد بنيس نال شهرته بلغته الساحرة التي تجذب القلب قبل العقل، أما عبد الله العروى فهو يجذب إلى أفكاره جذبا لأن رواياته فكر يتحرك وفلسفة تمتد.

ورطة البرلمانيين «أصحاب الشكاير» بسبب أسئلة الميداوي

هـ الرباط. الأسبوع



لم يكن يتوقع أصحاب الشكاير الذين وصلوا إلى مجلس النواب بطرق معروفة أن يجدوا أنفسهم مجبرين على التصريح بممتلكاتهم لدى قضاة المجلس الأعلى للحسابات، لذلك تميز الكشف الأولي الذي تقدموا به للميداوي بمجموعة من الأخطاء العمدية (...). غير أنه إذا كانت الجرة تسلم في الماضي فإنها لن تخرج سالمة بالنسبة للبعض هذه السنة.

فالميداوي طلب من رئيس مجلس النواب تنبيه البرلمانيين المعنيين بالامر.

عندما اشعر النواب بوضعيتهم المختلفة إزاء قانون التصريح بالممتلكات،

وتفيد مصادر مطلعة بأن عبد الكريم غلاب طبق توجيهات الميداوي حرفيا

صورة وتعليق



كلب «غير تيس» من تركيا وتقططه من الشارع

وأخيرا عرفت قصة الكلب الذي يرافق الناخب الوطني إريك غريتش، والذي تكلف بحمايته طاقم خاص طيلة مشاركة المنتخب الوطني السنة في نهائيات كأس أمم إفريقيا بغينيا الإستوائية والغابون (...). إنه بمثابة فرد من عائلتي وقد كان عبارة عن هدية من رئيس فريق غلطة سراي التركي حينما كان عمره انداك لا يتجاوز الشهرين وقد كان مؤنس وحدي كما هو عليه الشأن الآن بالمغرب، إنه يؤنسني صباح مساء وهناك تفاهم كبير بيننا يصعب وصفه، هكذا يتحدث مدرب المنتخب المغربي عن كلبه في استجواب أجرته معه جريدة المساء. وتعد هذه هي المرة الأولى يتحدث فيها غريتش عن القطط التي تعيش بدورها معه في إقامته بالهجرة، لكن «القطط الرائعة» حسب قوله جلبها من الشارع بعد أن كانت على وشك الموت.

نبيل بنعبد الله يهدد بتفجير الأغلبية

هـ الرباط. الأسبوع

هدد نبيل بنعبد الله وزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة، بمغادرة صفوف الأغلبية في حالة ما إذا ذهبت الأمور داخل الحكومة في اتجاه معاكس للمشروع المجتمعي حسب قوله ورغم أنه أكد على أن مسألة مغادرة الحكومة ليست مطروحة بعد لكنه قال بالحرف «قد نكون مجبرين على مغادرتها، أي الحكومة» وبلغته.

تهديدية واصل بنعبد الله في تصريحات صحفية تأكيدته على أن تغيير من شأنه المساس بما تم الاتفاق عليه في القانون المالي أو مشاريع القوانين أو المراسيم التي صادقت عليها الحكومة، سيجعل الحزب في حل من أمره فيما يخص ميثاق الأغلبية مؤكداً على تثبيت حزبه بهويته الإيديولوجية.

فقط تذكر بنعبد الله هويته الحزبية، وهو الذي كان يدافع باستماتة قبل ستة أشهر من اليوم على جدوى التحالف مع الإسلاميين، والآن فقط قال «لما تكون هويتنا الإيديولوجية والسياسية محط تهديد، بصور قرارات حكومية مخالفة لها، لن نتردد إذا ما إذا دعت الضرورة، في مغادرة الحكومة».

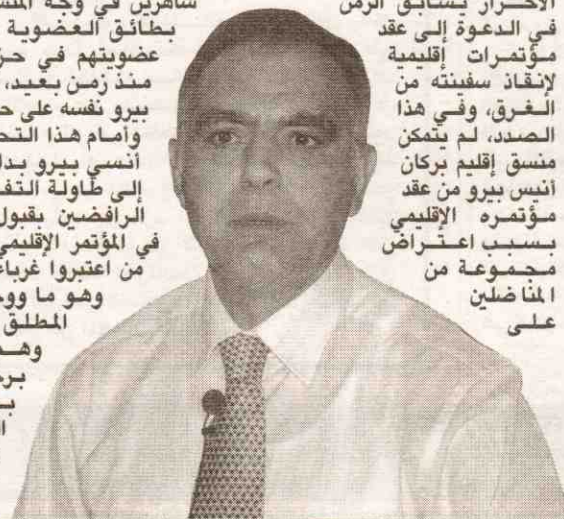


انطلاق العد العكسي للإطاحة بصالح الدين مزور

هـ الرباط. عبد الفتاح التباع

في ظل الصراع الذي صار يعرفه حزب التجمع الوطني للأحرار، عاد من جديد الحديث عن مصطفى المنصوري ليتصدر واجهة التداول. الرئيس السابق للأحرار، أدلى الأسبوع المنصرم لبعض وسائل الإعلام بتصريح حول الوضعية السياسية التي يعيشها الحزب الذي أزيح من رئاسته على يد صلاح الدين المزور بمؤازرة أعضاء بارزين في المكتب التنفيذي بترؤسهم محمد بنطال. الرئيس المطاح به شدد على وحدة حزبه مبديا حرصه على تماسك بنيانه، وأفادت مصادر مطلعة في هذا الصدد، أن 10 أعضاء من المكتب التنفيذي في مقدمتهم محمد أوجار بدعمونه لمناقشة غريمه صلاح الدين مزور في السباق نحو رئاسة الحزب. من جهته أدرك صلاح الدين المزور صعوبة إيجاد 500 توقيع لعقد المؤتمر المقبل وهو ما جعله يقف على عقد اجتماع المجلس الوطني المكون من 800 عضو أغلبيتهم يساندون الطرف المناوئ له والمتمثل في عضو المكتب

التنفيذي عبد الهادي العلمي الذي ربح الشوط الأول من المعركة ابتدائيا، وفي محاولة منه ترميم المجلس الوطني واللجنة المركزية التي بنى المزور حذفها وتحويل عددية أعضائها إلى عددية المجلس الوطني وحصرها في 400 بدل 800 عضو، بدأ زعيم حزب الأحرار يسابق الزمن في الدعوة إلى عقد مؤتمرات إقليمية في الشرق، وفي هذا الصدد، لم يتمكن منسق إقليم بركان أنيس بيرو من عقد مؤتمره الإقليمي بسبب اعتراض مجموعة من المناضلين على



مؤتمر بركان. موازاة مع ذلك تم عقد المؤتمر الإقليمي للأحرار بصفرو بحضور عبد العزيز العلوي الحافظي المنسق الجهوي لجهة فاس بولمان بمعبة منسق اتحادية فاس ويونس البشير الذي تم تعيينه منسقا إقليميا بصفرو مكان محمد الوردي، لكن الغريب في الأمر هو حضور أحمد المداسني الذي ليس عضوا في المكتب التنفيذي ولا في اللجنة المركزية، فبأية صفة حضر المداسني مؤتمرا إقليميا خارج المنطقة التي ينتمي إليها وهي جهة دكالة عيدة هكذا تساعل من حضروا مؤتمر صفرو، وكردة فعل، على نتيجته من رئاسة المكتب الإقليمي بصفرو، قام محمد السوردي بمعبة مجموعة من المناضلين داخل حزب الأحرار المنتهين ببطائق العضوية، برفع شعارات تنديدية بأسلوب الإنزالات الذي أصبح من السنن السيئة التي يسنها صلاح الدين المزور ليضمن بقاءه في رئاسة حزب تجمع الأحرار، الغاضبون الجدد من مزور أصدروا بيانا تنديديا في الموضوع حول الأوضاع المزرية التي يعيشها حزب أحمد عصمان.

الإنزالات التي حاول بيرو فيها تعويضهم بها بعد منعهم من دخول قاعة المؤتمر، بواسطة حراس شركة الحراسة الخاصة. ورغم ذلك، يفيد مصدر حضر مكان انعقاد المؤتمر، استطاع بعض هؤلاء المناضلين اقتحام قاعة الاجتماع شاهرين في وجه المنسق الإقليمي ببطائق العضوية التي تثبت عضويتهم في حزب الحمامة منذ زمن بعيد، قبل وفاة بيرو نفسه على حزب الأحرار، وأمام هذا التحدي لم يجد أنسي بيرو بدا من الزلزل إلى طاولة التفاوض لإقناع الرافضين بقبول مشاركتهم في المؤتمر الإقليمي إلى جانب من اعتبروا غريبا عن الحزب وهو ما ووجه بالرفض المطلق من طرفهم وهم يطالبون برحيل أنيس بيرو نفسه الشيء الذي أفضل عقد



في 28 صفحة والذي صادق عليه المجلس، على إعادة التأكيد على الدور المنوط ببعثة الأمم المتحدة في ودعم معايير حفظ السلام والحياد وضمان توافر الحد الأدنى من الظروف اللازمة لنجاح عمل البعثة.

وموريتانيا بشأن مصير الصحراء بعد أن انتهت بشكل مماثل جولات سابقة أجريت على مدى الخمسة أعوام الماضية. فقد أكد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره الجديد الذي يقع

ه نيويورك الأسبوع

أقر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بفشل الجولة الأخيرة من محادثات الوساطة التي تشرف عليها الأمم المتحدة بين المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر

الأوضاع في الصحراء

توقعات بزيارة ملكية للداخلية والحديث عن تفعيل الكوركاس والجهوية الموسعة

ه الداخلية: عبد الله جداد

حركة غير عادية تعرفها مدينة الداخلة حاضرة إقليم وادي الذهب، فكل المؤشرات تدل على أن جلالة الملك سيقوم بزيارة لهذه الجهة بعد أن جاء دور الأقاليم الصحراوية، ومن بين المشاريع الإنسانية والصحية الهامة التي ستعرف النور إشراف الأميرة لالة سلمى شخصيا على تأسيس فرع جمعية لالة سلمى للسرطان، فمن غير المستبعد أن يتولى رئاسة فرعها بالداخلية النائب البرلماني والفاعل الجمعوي حسن الدرهم بالإضافة إلى أسماء صحراوية وأزنة ومؤهلة للعمل التطوعي في مجال محاربة

داء السرطان. الزيارة الملكية المرتقبة للداخلية قد تحمل معها معالم تفعيل آليات الدستور المغربي الجديد الذي صادق على الجهوية وجعل اللهجة الحسانية تحظى بالاهتمام، ومن



غير المستبعد أن تعطي بعاصمة جهة وادي الذهب لكورة اشارات قوية للمنظم الدولي حول النزاع المفتعل بالصحراء من خلال تسريع وثيرة تطبيق الجهوية الموسعة كأداة لاتمركز للادارة وتعيين ابناء

الصحراء في مناصب المسؤولية السياسية والمدنية والاعلان عن الصيغة الجديدة للمجلس الاستشاري الملكي لشؤون الصحراء باعتباره أداة تواصل وتفاعل بين جميع المكونات الصحراوية،

أوراق من وحي الصحراء... برلمانيو الصحراء والارادة البنكية

ه عبد الرحيم بوعيدة



شكلت الصحراء على الدوام خزاناً انتخابياً خلفاً للدولة والأحزاب على حد سواء حيث راهنت الدولة مرات عديدة على المجال الصحراوي لحصد نسب مشاركة مرتفعة وهو ما تاتي لها بالفعل أثناء التصويت الأخير على الدستور حيث احتلت الصحراء المرتبة الأولى وطنياً وبغض النظر عن القراءة

السياسية لهذه النسبة ومدى عكسها لحقيقة الأمور داخل الصحراء إلا أنها تشكل مدخلاً رئيسياً لقراءة موقع الصحراء نفسها في أجندة الدولة والأحزاب المغربية هذه الأخيرة التي تعاملت مع الإقليم في المحطات الانتخابية بنفس الرؤية التي تعاملت بها الدولة خزان انتخابي لحصد الكراسي وهو ما دفع الأحزاب إلى الاعتماد كليا على نوع من الأشخاص والنخب الحاملة لأصدة بنكية والتي لها في اعتقاد هذه الأحزاب امتداد قبلي يمكنها من اكتساح أية معركة انتخابية وحسمها لصالحها هذا المعطى

أقرز للأسف كائنات انتخابية بعضها غير مؤهلة للمساهمة بشكل قوي في صناعة المشهد السياسي المغربي وهو ما انعكس سلبا على صورة المنتخبين الصحراويين في البرلمان المغربي حيث تم تسويق بروفائيل برلماني يقرأ تدخلات مكتوبة دون أن يفهم حقيقة محتواها ودون أن يكون قادرا على مجازات أجوبة الوزراء ولا على مناقشة النظريات أو الأرقام المدلى بها وهو ما دفع بعضهم إلى الغياب الكلي عن جلسات البرلمان، هذا الضعف الناتج عن غياب التكوين العلمي والجدارة السياسية إنعكس على طبيعة العلاقة بين الدولة والمنتخبين الصحراويين حيث ساءر هؤلاء كل مبادرات المخزن المتعلقة بالإقليم وانحازوا إلى الدولة... أنفسهم باستثناء النائبة كجمولة التي سجلت موقفا مخالفا لتصور الدولة إبان أزمة كديم إريك الشهيرة وبالرغم من محاولة البعض تكوين إطار قانوني لهؤلاء البرلمانيين وتجميعهم إلا أن الصورة نفسها ظلت كما هي نمطية وهامشية ولم تفرز صورة برلماني قوي قادر على قلب المعادلات السياسية. الأحزاب المغربية تفتقت لهذا الأمر وتعاملت مع أعيان الصحراء باعتبارهم مجرد صنوبر للأموال لا ينفذ عليه أن يمول ويساهم في أنشطة الحزب دون أن يكون قادرا على الفعل المسالة تشترك فيها كل الأحزاب اليسار مع اليمين، الأحرار يعتمدون منذ مدة طويلة على نفس الأسماء المالكة للمال، والاستقلال نفس الشيء أما الاتحاد الاشتراكي فقد التحق مؤخرا بالكوكبة حين تنبه إلى أن النضال لم يعد مجديا في هذا العصر وأن هناك نضالا جديدا هو الذي يوصل إلى البرلمان والمجالس لذا وجد ضالته في أغنياء الصحراء المعروفين الذين أدخلوه حلبة التنافس الانتخابي المغفوس بالأموال مضحيا بالتاريخ الذي لم يعد أحد يقرأ الآن... هذا النوع اصطدمت به الحكومة المغربية عند تكوينها حيث لم تجد أي بروفائيل صحراوي يصلح لأن يكون وزيرا فالأموال وحدها لا تكفي أحيانا لأن رئيس الحكومة يطلب في هذا الحالة سيرا ذاتية وليس شواهد بنكية. في الصحراء الأخطاء مشتركة بين الدولة الصامته عن هذا الحال وبين الأحزاب التي لا تهتمها إلا الكراسي المدفوعة الثمن وبين الصحراويين الذين جربوا كل الأحزاب من يمينها إلى يسارها وفيهم من خلد في البرلمان والمجالس ولا زال يطمح إلى إكمال المشوار فقط من أجل لقب لا يملك صاحبه حتى التأثير في أقرب المقربين منه فما بالك بالشاهد السياسي العام إنها صورة مضحكة لنخب مفعول بها عند الكل. وحده الشباب الصحراوي غير مكتثر بهذا الواقع والدولة تدرك إلى أين يتجه فكره ومشاعره في ظل هذا الفراغ والتمهيش وسيطرة نفس الكائنات الانتخابية. ألم يحن الوقت للتغيير... الديمقراطية هي الحل؟

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

حل ملف الصحراء رهين بحل المشاكل الاجتماعية للصحراويين

ه الداخلية: الأسبوع

بشعار أم القضايا ورأس الأولويات، وكان الأمر قد حسم وانتهى يجري في الكواليس ما لا تعلمه إلا الجهة المعنية بتدبير الملف، وكان الملف حكر على أعيان لا على وطن! والأفوض في الأمر أن حكومتنا التناوب المتعاقبة ضمت أبرز الأحزاب التقدمية والوطنية، التي كانت تطليل وتهلل باسم القضية الوطنية والإجماع الوطني وهلم جرا من الشعارات والخطابات التي جئبت أوسع الفئات الشعبية وأعدت بالغد الأفضل متوعدة بالقطيعة مع زمن النسيب والميوعة والفساد المالي وشراء الدم والانتحار في الوطنية... والقائمة تطول.

عن حجم الأموال العمومية المرصودة للبنية التحتية، لنجد الملايير صرفت وأخرى ستصرف، والمئات من البقع الأرضية وزعت... والآلاف الهكتارات من الأراضي مشبوهة في ملكيتها أو سرقت من أصحابها، وخلال الأزقة والشوارع الجميلة والساحات الخضراء التي ستجنز، وأخرى عجزت عنها مصالح النظافة وتحولت إلى برك ومستنقعات لوثتها الأتربة ومياه الصرف، كنا نتأمل القيمة الكبيرة للبنية التحتية لمدن الصحراء حتى تضاهي العواصم الإفريقية! لكن الأدهى من ذلك، أن ملف الصحراء، عرف ردة عصفت

لو تعرضت «أمريكا» لما تعرضت له الصحراء من تلاعب بالأموال العامة بدون حسيب ولا رقيب، كانت أقل من إثيوبيا فقرا وتخلفا ومجاعة، ولو استثمر الجزء اليسير مما تم تبذيره من أموال عمومية، في الإنسان الصحراوي، من خلال تشغيله وتحسينه بكرامته وإنسانيته، لكننا أحسن حالا مما نحن فيه. الاحتجاجات والوقفات والاعتصامات شبه اليومية، التي تشهدها الأقاليم الصحراوية عامة والعيون خاصة، تجعل المرء يتساءل

الوطنية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. طرح اليزمي رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان على طاولة النقاش مع السيد رئيس الحكومة ملف وقضايا المعتقلين الصحراويين الذين تعينهم توصيات هيئة الانصاف والصالحه، وهو ما قد سبق أن وعد به اليزمي كل الفعاليات الحقوقية التي اجتمع بها سواء بمدينة العيون أو الداخلة، على هامش انطلاق مهام المجلس الجهوية لحقوق الإنسان، وعلمت الأسبوع من مصادر موثوقة بأن عبداللاه بنكيران رئيس الحكومة انسجم مع ماقدمه اليزمي من اقتراحات وأفكار بناءا لانهاء كل الملفات الاجتماعية العالقة التي تنتظر تسويتها من طرف الحكومة، وهو ما يعتبر انفراجا في ملف حقوقي طالما ناضل من أجله التضارون.

منذ سنوات توقف الاستثمار في خلق مشاريع فنادق واقامات سياحية بالعيون نظرا للركود الاقتصادي، وبقيت الفنادق المصنفة محدودة في - نكجير- صحراء لاين، والمسيرة والباردور واللان قرر مديهما «السباعي يرعا» تخصيص ما يقارب 10 مليار سنتم لإعادة تاهيلها بعد أن كانت الدولة قد وهبتها للمجلس الاقليمي للعيون، ومن المنتظر أن تنتهي الأشغال بهما مع بداية السنة القادمة ويعتبر فندق البارادور الموروث عن اسبانيا من بين أهم المآثر التاريخية لكبار الضيوف.

وجوه الشباب الصحراوي طلت بشكل قوة خلال مناقشاتها للميزانية الفرعية على شاشة التلفزة مباشرة من مجلس النواب والأمر يتعلق بالخصوص بامبارك بوعيدة عن التجمع الوطني للأحرار وكل من أجف مولود وخيا ابراهيم من الحركة الشعبية وجمولة بنت أبي عن التقدم والاشتراكية ومولاي حمدي ولد الرشيد عن حزب الاستقلال، وهو ما اعتبر انفراجا حقيقيا في الحكومة الجديدة التي منحت هامشا للبرلمانيين الجدد في الوقت الذي كان البرلماني الصحراوي مغيبا بشكل مباشر في الكثير من المحطات البرلمانية

تعاين جل مراكز بريد بني بمدينة العيون خاصة والأقاليم الصحراوية بصفة عامة من نقص حاد في الموارد البشرية، وهو ما جعل المكتب المحلي للجامعة الوطنية للبريد والاتصالات المنصوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل ينبه إلى تفاقم الوضعية بعد تنزيل الهيكل الجديدة بالبريد بنك وتؤكد تخوف شغيلة القطاع من احتمال ذهاب ثلاث مستخدمات في عطلة الولادة، وشددت الرسالة الموجهة إلى المدير العام للمجموعة على أن هذا الخصاص الموهل للموارد البشرية ينتج عنه أرهاق ومعاناة وأعباء نفسية وجسدية كبرى للمستخدمين، وهو ما يعرضهم للأخطاء.

تحدثت أوساط علمية عن اقتراب أحداث تغييرات ستهم ولايات وعمالات أقاليم المملكة، وهي الحركة التي ترشح إليها أسماء صحراوية من بينها رقية الدرهم بنت المرحوم فيضول أحد أكبر رجالات المقاومة وجيش التحرير، وتعتبر رقية الحاصلة على ليسانس من معهد أمريكي شهير نائبة رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الحالي بعد أن انتخبت ضمن اللائحة

الكويتية صحراوية



يمكن التواصل مع صفحة الأوضاع في الصحراء الخاصة بكويتية بالبريد العادي عبر عنوان الجريدة وكذا عن طريق البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com



من القلب

ظاهرة اللصوصية وقطع الطرقات في المغرب...
قوانين رادعة بدل حقوق المجرمين

في الأسبوع الماضي بثت القناة الثانية برنامجا مفصلا حول اللصوص الذين يراقبون الشباب الأوتوماتيكية وممتطين الدراجات النارية السريعة وينتظرون ضحاياهم من الناس. وبمجرد سحب الزبون مبلغ من المال ينقضون عليه في واضحة النهار ويسلبونه ماله ثم يطربون على متن الدراجة النارية وهم مستعدون لارتكاب جرائم أفظع وأخطر من السلب والنهب حيث لا يترددون في طعن ضحاياهم بالسيوف الكبيرة للفرار بغنيمتهم في حالة مقاومة الشخص لهم.

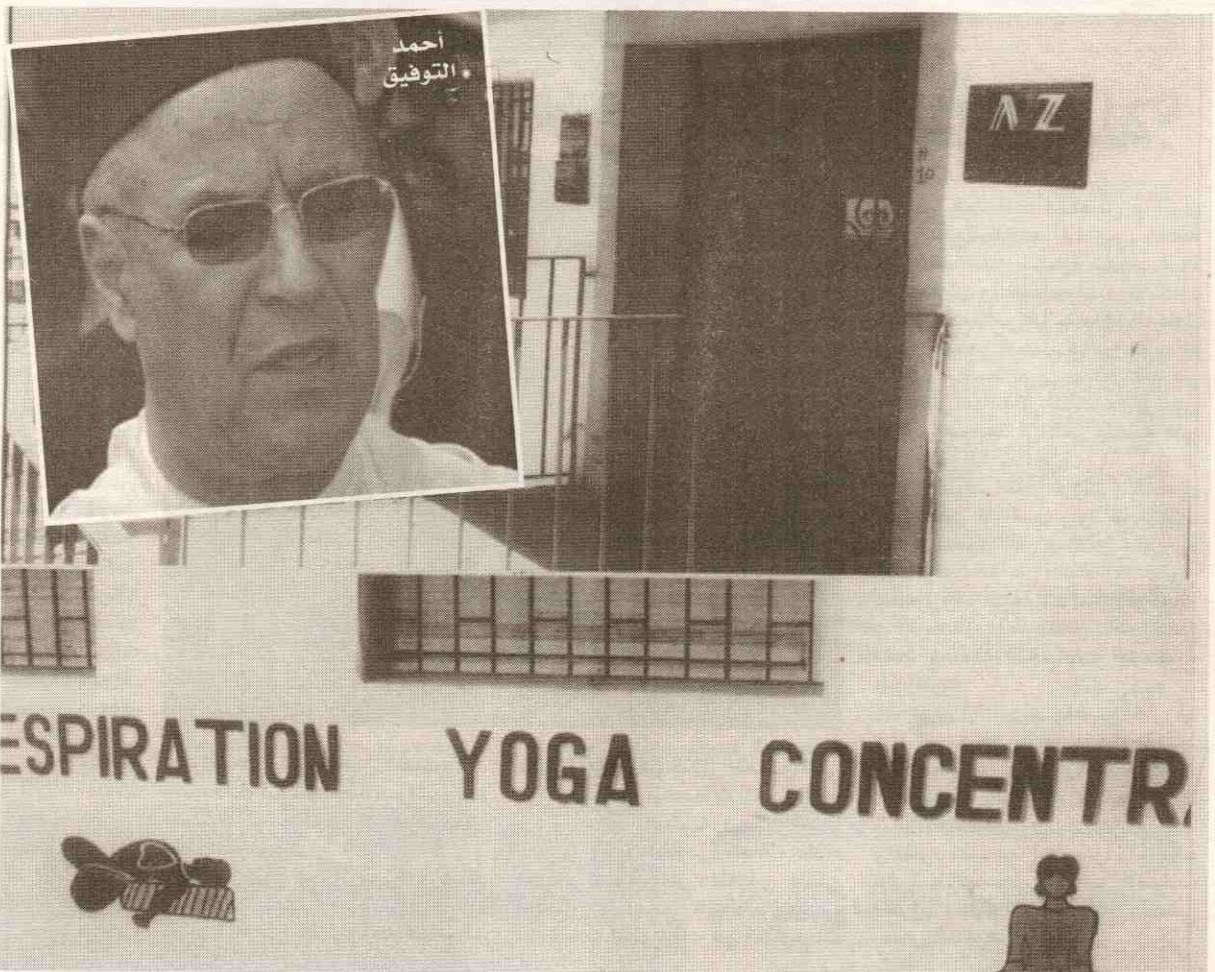
وأعود اليوم بذاكرتي إلى الوراثة بعدة سنوات ◦ رمزي صوفيا عندما كلفت ابن شقيقتي رؤوف بسحب شيك بمبلغ خمسين ألف درهم. فذهب إلى المقر المركزي للبنك العربي في المغرب، والكائن بشارع محمد الخامس لصرف الشيك، وكنت في نفس اليوم في الرباط لمقابلة الصديق أحمد الميداوي، الرئيس الحالي للمجلس الأعلى للحسابات، والذي كان يومها مستشارا لجلالة الملك محمد السادس. وما إن جلست في مكتبه حتى رن هاتفه النقال، وكان في الطرف الثاني ابن شقيقتي وهو يخبرني بصوت مهزوز من فرط الصدمة بأن عصابة قد سرقت منه مبلغ الخمسين ألف درهم. ولاحظ الأستاذ الميداوي ارتباكي، فسألني عما حدث، فرويت له الحادث. وعلى الفور اتصل بوالى أمن الدار البيضاء شارحا له الموضوع وأخبره بأن ابن شقيقتي سيذهب فوراً إلى مكتبه لتقديم شكاية حول ما حدث. وبطبيعة الحال فقد عدت بسرعة إلى الدار البيضاء لأرافق رؤوف إلى مقر ولاية أمن الدار البيضاء. وهناك تمت إحالة الملف على مسؤول أممي كبير اهتم بالموضوع وعرض صوراً كثيرة لمجرمين من ذوي السوابق القضائية على ابن أختي الذي لم يتمكن من التعرف على صاحب الفعلة من بينهم لأن السرقة تمت بسرعة فائقة، حيث كان رؤوف خارجاً للتو من البنك، وفي يده ظرف كبير كانت توجد به الخمسون ألف درهم واستقل سيارة أجرة صغيرة جالسا بجوار السائق. وقبل أن يتحرك التاكسي أوقفه شاب أوهم السائق بأنه راغب في الذهاب إلى جهة ما. وبسرعة البرق نشل الظرف من يد رؤوف من نافذة التاكسي، وترجل رؤوف محاولاً الإمساك باللص، ولكن ما إن خطى خطوتين حتى أسقطه شخص آخر كان في انتظار اللص وامتنى لدراجة نارية طارت طياراً نحو المجهول. وهنا قال المسؤول الأمني لرؤوف: «إني أهتلك على سلامتك من موت محقق، لأن هذا النوع من اللصوص يكونون مسلحين بأسلحة بيضاء. ولو تمكنت من الإمساك باللص لكان قد طعنك بدون تردد طعنة قاتلة لا قدر الله ليهرب بغنيمة بأية طريقة».

وهكذا ذهب مبلغ خمسة ملايين سنتيم هباء منثوراً، والغريب في الأمر أن هذه السرقة تمت في شهر رمضان وفي عز النهار والناس صيام والمارة يتفرون على ما حدث بدون أن يحرك واحد منهم ساكناً خوفاً من بطش اللصوص ومتاعب الذهاب والإياب للشهادة أمام السلطات. واستحضر أيضاً واقعة عايشتها بنفسى، حيث كنت ذات يوم على متن سيارتي بشارع بئر انزران، ففوجئت بمشقة فتاة تتولول بعد أن سرق شابان حقبتها يدها، فتبعتهما اللصين بسيارتي وأسقطت دراجتهما النارية وتكننت من الإمساك بواحد منهما في حين لا رقيقة بالفرار. وجاءت الفتاة تلطم خذيتها لأن الحقبة كانت تحتوي على راتب عملها لمدة شهر وقالت باكية «إني أعذب في العمل والمواصلات كل يوم للحصول على مبلغ ألفي درهم وهو راتبي الذي كان في حقبة يدي والذي أعالج به والدتي المريضة وأنفق منه على إخوتي الأيتام وباتي هذا المجرم ليسرقه مني في رمشة عين». وكنت ممسكاً بالمجرم ومتوقفاً بأن يتصل جمهور الناس المحتشدين حولنا بالشرطة، ولكنهم بدلاً من ذلك جاؤوني متوسلين بأن أترك الشاب يدعوى أنه فقير وعاطل... و... و. فتركته لحال سبيله، وبطبيعة الحال فقد طار رافضاً نحو الرقعة التي ذهب إليها رفيقه في انتظار عثورهما على ضحية جديدة ليسلبوها رزقها وربما روحها إن كانت من النوع الذي يقاوم أمثالهما.

ولن نبتعد كثيراً عن نفس الموضوع حيث يكفي التفكير ملياً فيما حدث منذ أيام بملعب محمد الخامس من تخريب في أملاك الدولة وشقق وسيارات الناس في واضحة النهار لنقدر خطورة الوضع الأمني بالمدن الكبرى وخاصة الدار البيضاء. فقد صارت اللصوصية وحمل السلاح الأبيض من السمات اللصبة بهذه المدينة، لقد صار اللصوص يصولون ويجولون كما يشاؤون حيث سمعنا بالعمليات الخطيرة التي تعرضت لها أسواق المجوهرات والقياسيات في الدار البيضاء وفاس وبرشيد على يد عصابات اطمأن كل الأطمئنان إلى خفة وبساطة العقوبات المطبقة في المغرب على اللصوص والنشالين وقطاع الطرق. فلم يعد المواطن المغربي ولا المقيم في المغرب ولا السياح في مامن حتى في سيارات وحافلات النقل العمومية التي حكي الناس كيف تعرضت لهجمات قطاع الطرق في واضحة النهار، حيث يقف مجرم في بوابة صعود الحافلة ويقف مجرم آخر في بوابة النزول وهما ممسكين بسيوف ضخمة مطالبين الركاب بتسليمهم كل ما يوجد لديهم من هواتف نقالة ومجوهرات ونقود وذلك في واضحة النهار.

لقد صار السياح الأجانب يتحدثون خارج المغرب عن ظاهرة اللصوصية وقطع الطرق والطعن بالسلاح الأبيض على يد شباب لا يفقهون ولا يشعرون بأفعالهم من فرط تعاطيهم لحبوب الهلوسة المنتشرة في كل أزقة ودروب المدن المغربية الكبرى. فلو كان اللصوص يعلمون حق العلم بأن هناك عقوبات قاسية في انتظارهم وسنوات من المهانة داخل السجون ستلتقهم لما تجرؤوا على القيام بأفعالهم مفاخرين بأن السجن صار جنة في المغرب بفضل حقوق الإنسان. وأين هي حقوق المواطن المسروق والمطعون، فلماذا يصرون على تكريم واحترام مجرم متناسين ضحيته؟ إن المجرم المحكوم في قضايا السرقة يجب أن ينال أشد العقاب ليكون عبرة لمن يعتبر لا أن يتحول إلى هدف لتطبيق مبادئ حقوقية يجب أن تعاقبه على تعديه هو نفسه على حقوق أناس آخرين سلبهم رزقهم أو حياتهم.

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

ولازالت الرسوم «الخليعة» على واجهة العمارة!
هل حقا العمارة في ملك وزير الاوقاف؟

ونفس الطقوس تمارس في الطابق التحت الأرضي للعمارة، مبدئياً شكوكه حول تجمع ذكور وإنثى في قاعة واحدة بدون أحذية، دون أن يخفي هواجسه حول نوعية ملابسهم وحركاتهم...)

وقد صُدم المحامي في رسالته الثانية لكون التوفيق لم يعط تعليماته حتى لمحو الرسوم «غير القانونية» و«غير الشرعية» التي يؤكد مصدرنا على أنها تحط من كرامة المغاربة وتهين مقدساتهم، كما استغرب لمواصلته «السمسار» المشار إليه اعلاه لمهامه داخل العمارة وكذا لعدة مهام أخرى كونه مسير

رسمي لعدة ممتلكات تابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية رغم أنه «غير مسلم»! الشيء الذي يشرع الباب على مصراعيه لسؤال بات مشروعا وملحا: لماذا يرفض وزير الأوقاف الاستجابة لهذه القضية الشائكة.. حتى يتخيل الإنسان، أن الوزير هو صاحب العمارة... أم حقا ما يقال بأنه فعلا مالك لهذه العمارة؟

التحت الأرضي للعمارة، علاوة على «تخليط» تلك السيدة للجدران بكلمات فرنسية تشير إلى ممارسة نشاط داخل العمارة المذكورة، يتعلق بـ«اليوغا» مع رسم لشخص



جالس على طريقة «البودا» ممدد على ظهره وهو مفتوح الفخذين واليدين (رغم كل ذلك) لأزال الحال على وضعه دون أن يطاله أي تغيير، حيث توصلنا بنسخة من الرسالة الجديدة التي بعث بها يوم التاسع من أبريل الجاري، المحامي ذاته للمرة الثانية للوزير التوفيق، يذكره من خلالها بالرسالة الأولى، مؤكداً فيها على أن الوضع لم يتغير، وأن الرسوم لازالت تغطي الجدران

◦ الرابط: الأسبوع

ماذا يعني أن يعلم وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، منذ الرابع عشر من نونبر المنصرم، بأن هناك عمارة تابعة لأملاك وزارته، تمارس بداخلها طقوس منافية للدين الإسلامي، وهي التي توجد في قلب العاصمة الرباط (العمارة 10 رنقة صنعاء) وتضم بداخلها قراء للقرآن الكريم محبس لهم، ويخبر «معاليه» أيضا بأن تلك العمارة يسيرها «سمسار» غير مسلم، ثم يتوصل «السيد» التوفيق بصور لرسوم خليعة ملصقة على جدران تلك العمارة تحط من كرامة المغاربة وتهين مقدساتهم، دون أن يباشر الوزير (المؤمن على استقرار وأمن المغاربة الروحي) تحريات في الموضوع، أو يصدر بيانا يوضح فيه للرأي العام ما يجري في تلك العمارة، أو على الأقل يزيل تلك الرسوم المخلة بالدين الإسلامي، كاضعف إيمان.

ورغم أن «الأسبوع» كانت سبابة لإثارة الموضوع في عددها الصادر يوم الخميس 10 نونبر 2011، بناء على الرسالة التي وجهها محامي أصحاب أحباس بالعمارة المذكورة، إلى الوزير التوفيق يؤكد فيها على ممارسة سيدة أجنبية غير مسلمة لأعمال منافية للدين الإسلامي في الطابق

شيوخ السلفية يكذبون خبر غضبهم من الرميد



الأخبار «بالكاذبة» و«العارية من الصحة»، متهمين أباد خفية لم يسميها «البيان» بالسعي للإيقاع بينهم وبين الحكومة بـ«البيانات الكاذبة والأخبار الملفة». وهدد الشيوخ الثلاثة، في ذات «البيان»، «المفتريين» عليهم بالجوء إلى القضاء، مؤكداً احترامهم «الكبير للأستاذ مصطفى الرميد» سائلين «الله له التوفيق في عمله».

نفي شيوخ السلفية حسن الكتاني وأبو حفص وعمر الحدوشي، «جملة وتفصيلاً» غضبهم من مصطفى الرميد وزير والحريات. واستنكر الشيوخ في «بيان» توصلت به «الأسبوع» ما نشر في إحدى اليوميات يكونهم غاضبين من الرميد واصفين هذه

◦ الرابط: الأسبوع

قراءة في خبر

اللسان مافيه عظم!

هل أخطأ الوفد المغربي «الموقف» حين انسحب من جنازة بنبله؟

بين الطرفين، فيما استهجن جزائري آخر سلوك الوفد المغربي، خاصة وأن المناسبات جنازة تدوب فيها الخصامات والحساسيات وفقا لمكارم أخلاق الإسلام، كما جسدها الرسول (ص) عندما أدخل كافرا للإسلام بسلوك بسيط حين صفح عنه في وقت كان فيه بعض الصحابة يريدون قطع رأسه بعد أن ألقى بلعابه على المصطفى الكريم (ص).

وبصرف النظر عن كل التفاصيل فإن بعض المراقبين رأوا أن الموقف المغربي عرى عن تناقض مثير، إذ كيف ينسحب من الجنازة بدعوة حضور وفد جبهة البوليساريو فيها، والمغرب ظل دوما يعتبر الأخيرة هي فقط صنعة للقيادات العسكرية الجزائرية؟

يذكر أن الوفد المغربي كان قد ضم إلى جانب رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران عدد من الشخصيات السياسية البارزة بينهم الطبيب الفاسي الفهري مستشار الملك والمقاوم بنسعيد أيت بدر، (لم يعلم بقرار الانسحاب إلا عبر الصحف المغربية)، وعبد الرحمان اليوسفي رئيس الحكومة الأسبق.



منهم المغرب، من خلال التعاليق التي أوردوها في صفحاتهم الاجتماعية وجرائدهم المحلية، معتبرين ما قام به الوفد المغربي «نفاقا» مادام الوفد الدبلوماسي المغربي يلتقي دائما مع ممثلي البوليساريو في مناهست بنيويورك، في المفاوضات

يبدو أن انسحاب الوفد المغربي الذي ترأسه عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة المغربية من مراسيم تشييع جنازة الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بنبله، يوم الجمعة الماضي، بدعوى حضور وفد من البوليساريو برئاسة زعيم الانفصاليين محمد عبد العزيز المراكشي، للجنازة ذاتها، قد أثار الجدل بين كثيرين وهو ما شأنه أن يعيد العلاقات المغربية الجزائرية إلى نقطة الصفر بعد أن تسلس إليها قليل من الدفء، مع الحكومة الحالية بعد أن ضربها صقيع حاد منذ سنوات خلت. وإذا كانت «جريدة الشروق اليومية» الجزائرية، قد اكتفت بنقل خلفيات انسحاب الوفد على لسان بنكيران الذي عزاه إلى «المكانة التي أعطيت لجبهة البوليساريو في الجنازة»، فإن جريدة «الخبر» الجزائرية أصرت على تذكير المغرب والمغاربة بما جرى في جنازة الحسن الثاني، سنة 1999، حيث وجد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة نفسه «من حيث لا يدري» يصفح رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، وسط حضور كاميرات ووكالات أنباء العالم، رغم عدم

من حقهم أن يطالبوا بالإدماج المباشر



○ حميد المهدوي

من حق الحاصلين على الشواهد العليا أن يطالبوا بالإدماج المباشر في الوظيفة العمومية دون احتياز مباراة؛ أولا، لغياب شروط المنافسة الشريفة أثناء خوض المباريات؛ حيث العديد من المتبارين لا تتجاوز مساهمتهم يوم المنافسات سقف تسجيل حضورهم والتوقيع على ورقة الامتحان، قبل أن يتكفل «البابا» أو «الماما» بالباقي؛ ثانيا، لأنهم احتازوا مئات المباريات في مشوارهم الدراسي وانجزوا بحثا لنيل شهادات «الإجازة والماستر» وربما «الدكتوراه» في ظروف اجتماعية وتربوية وحده الله يعلم حدود بؤسها وقساوتها... وإذا كان هناك مسؤول حكومي (لأسباب سياسية) أو مواطن مغربي (لأسباب نفسية) يشك في كفاءتهم وأهليتهم لتلك الشواهد، ويرى أنه من غير القانوني أن يطالبوا بالإدماج المباشر في الوظيفة العمومية، فما عليه سوى أن يطالب المسؤولين المعنيين بسحب تلك الشواهد منهم إذا كانوا لا يستحقونها بعد فتح تحقيق قضائي نزيه لتجديد الجهات التي سلمتها لهم.

ثم متى كانت كل الأشياء في المغرب قانونية حتى نعتبر الإدماج المباشر لحملة الشواهد العليا وحده غير قانوني؛ فهل يعقل أن يتقاضى برلماني «أمي» إن لم نقل «جاهل»، أكثر من ثلاثة ملايين سنتيم شهريا، وهو الذي لا يحضر للبرلمان إلا إذا حضر الملك، في وقت يعجز فيه دكتور معطل عن توفير درهم ونصف لشراء «موس» لحلق ذنقه؟ هل من المنطق، أن يسرق برلماني وهو رئيس جماعة الماء والكهرباء لمدة 12 سنة من الجماعة لصالح مشاريعه الخاصة ويشيد بناياته ومؤسساته التجارية، وتتحرك المتابعات القضائية في حق بعض «الحبشان» القليلة جدا ويتم التغاضي عن «الدينصور المعني» فقط لأنه صهر «ناس أكابر» في الدولة، أو لأن المتابعة القضائية في حقه ستقجر بيت الأغلبية التي ينتمي صاحبنا لأحد مكوناتها؟ وهل يحق لرجل آمن أن يسب معطلة «غير من السمطة لتخت»، بعد أن هشم عظامها فقط لأنها تتظاهر سلميا من أجل راتب هزيل أكثر من نصفه سيذهب لإنقاذ والدتها من العمی بعد أن أصابها فواتير الماء والكهرباء «بالأعصاب والسكر»، ولتغطية مصاريف تدرس أختها وأختها قبل أن ينقطع الأول عن الدراسة ويتحول إلى مدمن مخدرات وقاطع طرق، وتنقطع الثانية لتقع «فريسة» بين أنياب «الشمات» أو «خادمة» في حقول التوت عند الإسيان، هذا إذا كانت محظوظة؟ هل يجوز بمنطق كل الشرائع أن تتقاضى أرملة جندي بسبعة أطفال 20 درهما، في وقت يصرف فيه مبلغ 13 مليون سنتيم لرئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأمينه العام، كتعويض عن هاتفيها المنزلي؟

وأي قانون هذا يلزم حكومة بنكيران (الإسلامية) بدفع 346 ألف دولار للدولة الإيطالية كتعويض عن الأراضي الفلاحية التي استرجعها المغرب من المعمرين الإيطاليين وفاء (باسلام وبالشهامة) لاتفاقية وقعتها حكومة مغربية سابقة عام 1982، مع الدولة الإيطالية في وقت تنقلب فيه على محاضر رسمية وقعتها حكومة الفاسي مع أطر مغاربة من جلدنا ولحمها ودينها، قبل شهر... «واش هذا قانون أعباد الله»؟

لص يستحم بعد أن اقتحم منزلا لسرقته

بعد أن اقتحم المنزل وشرب الخمر وتناول الطعام، توجه لص للاستحمام قبل أن تعتقله الشرطة الأمريكية عاريا داخل الحمام. وذكرت إذاعة (كاي سي دي زد) أن مايكل كاليفيرت (25 عاما)، اعتقل تحت تهديد السلاح، بعد أن اتصل أصحاب المنزل بالطوارئ إثر عودتهم مساء يوم الخميس الماضي، وسماعهم صوتا من ناحية الحمام، قبل أن يتبين للشرطة أن اللص اقتحم المنزل وتناول وجبة طعام ثم شرب الشامبانيا ودخل بعدها ليستحم.

مدير سابق للمخابرات الفرنسية يحمل ساركوزي مسؤولية ما يقع في ليبيا



نيكولا ساركوزي

الرئيس الفرنسي «نيكولا ساركوزي» هو المسؤول عن الفوضى التي تشهدها ليبيا ومالي، بحسب قائد جهاز المخابرات الفرنسية سابقا، إيف بوني، الذي اعتبر أن انعدام الثقة بين الجزائر وفرنسا زاد من تفاقم الوضع في منطقة الساحل الإفريقي.

وأضاف بوني الذي كان مديرا للمخابرات بين 1982 و1985: إن الأوضاع في إفريقيا تشهد اضطرابا أصبح أكثر خطورة بسبب الفوضى المدمرة في ليبيا، ومن البديهي أن الأطراف المسؤولة عن ذلك معروفة، وهي حلف شمال الأطلسي وفرنسا، وهما طرفان لم يعبرا اهتماما لشيء خطير، هو التفكير مليا في نتائج التدخل في شؤون أية دولة مهما كانت طبيعة النظام فيها.

واتهم بوني حكومة الرئيس نيكولا ساركوزي والنااتو بإدخال ليبيا في فوضى واضطراب غير مسبوقين، وكانا يعلمان حجم الصراع القبلي هناك ونتائجه في حال خرج البلد عن استقراره.

وأوضح أنه «في السياسة ينبغي أن نتأكد من أن العلاج الذي تريده أفضل من وضعية المرض، بمعنى أن نحرص على جعل الوضع أحسن مما وجدناه، وفي حالة ليبيا، اعتقد أن الوضع الذي كان عليه البلد أفضل بكثير مما هو عليه اليوم».



يا كنت تنقولك باللي راه مايدوم حال السي الهواري هانا تبعتك وخلينا شعبنا وخوتنا المغاربة معذبين

خمسة وعشرون ألف رضيع مغربي بيع لعائلات بأوروبا

والاقتصادي وعليها اتخاذ الإجراءات والتدابير المشددة لحماية الأطفال من مزاولة أي نشاط لا أخلاقي، أو استخدامهم واستغلالهم في الدعارة أو غيرها من الممارسات غير المشروعة.

وكان تقرير جمعية الرفيف الكبير لحقوق الإنسان قد كشف وجود عملية بيع لأطفال مغاربة لعائلات بأوروبا عن طريق راهبة متقاعدت تقم بمدينة مليلية، مكلفة بمهام اجتماعية مليلية حيث قامت ببيع ما يفوق 25000 رضيع مغربي.

ووفق معلومات متطابقة فإن «الراهبة المتقاعدة تنتمي إلى النظام الديني -لسان فسنتي باول- الذي كان مقر مسكنها هو نفسه المركز الديني بالحي الملكي.

خمسة وعشرون ألف رضيع مغربي بيع لعائلات بأوروبا

من طرف متقاعدة مليلية حسب تقرير صادم لجمعية الرفيف الكبير لحقوق الإنسان.

وقد طالبت جمعية منتدى الطفولة من وزير العدل والحريات ووزيرة التضامن والأسرة والتنمية الاجتماعية، بالتدخل العاجل ملتزمة من الوزارتين «فتح تحقيق عاجل في الموضوع لحماية أطفالنا من الخطف والاتجار بهم، والاستغلال الجنسي، والعنف». وذكرت الجمعية المذكورة، وزارتي الرميذ والحقاوي بأن «حق الطفل في الحياة هو حق أصيل لا يجوز المساس به إطلاقا، وعلى الدولة المغربية حماية الطفل من جميع أشكال الاستغلال الجنسي



وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

دور عمر الخطاب في إقرار الحجاب



إن الروايات المرتبطة بأسباب النزول تؤكد على الدور المركزي الذي لعبه عمر بن الخطاب في التأكيد على الحجاب. ولعله كان أحد أسباب الإسراع في نزول الآية الخاصة بالحجاب. وقد نزلت هذه الآية لما تزوج الرسول من زينب بنت جحش.

محمد الناجي (باحث في علم الاجتماع)

بنكيران وقع في ورطة

رأيت تلك المرأة العجوز التي سلم عليها الأستاذ بنكيران أو بالأحرى سلمت عليه، وأنا أحسب ما وقع له أو وقع فيه، إنما هو ورطة وقلقة عابرة، لا ينبغي تكرارها، ولكن أيضا لا ينبغي تضخمها.

أحمد الريسوني (الزراع الدعوي للعدالة والتنمية)

كل وحساباته الخاصة



النظام السوري يزداد تغولا في تطبيق حلوله الأمنية، ويحاول كسب أكبر قدر ممكن من الوقت، وكذلك أعدائه الذين اجتمعوا في استانبول قبل أسبوعين تحت عنوان «أصدقاء سورية»، النظام يريد كسب الوقت لإنهاء المعارضة بالقوة المفرطة، وأصدقاء سورية يريدون كسب الوقت حتى تحسم الولايات المتحدة أمرها تجاه الملف الإيراني الذي يشمل الملف السوري في المعية.

عبد الباري عطوان (كاتب وصحافي)

لا عدالة حقوقية إلا بتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية

الحفاظ على المكتسبات الكبرى التي راهن عليها كل من الملك والشعب، بالمفهوم الصحيح للقفز على التوكل السياسي والاجتماعي، الذي شمل كل المحيط الإقليمي، لا تجد لها من سبيل سوى إلا باستخدام الأمثل لأساليب إعادة التوزيع التي لا يمكن أن تتراوح إلا بين تحقيق العدالة الاجتماعية المؤمل استكمالها، وكذا العدالة الاقتصادية كجزء لا يتجزأ من الصورة الكلية للعدالة الحقوقية.

طارق أتلانتي (أستاذ جامعي)

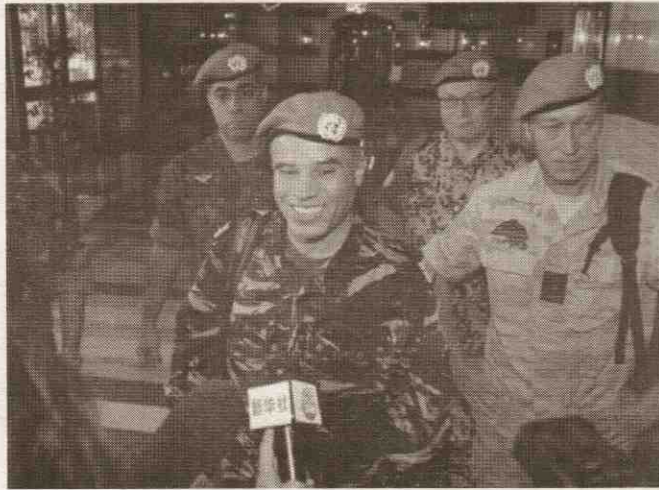
حرام عليهم حلال علينا



غريب أمر بعضهم، يعطي الحق لنفسه في إطلاق العنان لممارسة أبشع مظاهر القذف بإفتعال الوقائع وممارسة الكذب، لا يعير أي اهتمام يذكر لا للأخلاق ولللقانون، لكن ما أن يبادر أحد بالرد عليهم حتى يتحولوا بقدرة قادر إلى ضحايا ويتذكرون أن هناك قضاء يلتجؤون إليه لإستخدامه عصا ينزلون بها على رؤوس من يخالفهم الرأي.

عبد الله البقالي (حزب الاستقلال)

ضابط مغربي برتبة عقيد يقود ستة مراقبين دوليين في سوريا



لأراضي السورية فقد قالت على لسان مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة السفير فيتالي تشوركين إن بلاده دعمت مشروع القرار من أجل وقف أعمال العنف في سوريا، وتجنب التداعيات

وأخيرا، دخل ستة مراقبين دوليين بقيادة ضابط مغربي برتبة عقيد، يوم الاثنين الماضي، إلى سوريا، بعد أن صوت مجلس الأمن الدولي يوم السبت الماضي بالإجماع على مشروع قرار يدعو إلى نشر بعثة مراقبين دوليين لمراقبة وقف إطلاق النار بين القوات الحكومية وقوات المعارضة في سوريا.

محللون سياسيون قالوا إن أيام الأسد باتت معدودة بدخول المراقبين الدوليين بعد السماح بالتظاهر السلمي، حسب ما تنص عليه المبادرة التي قدمها كوفي عنان.

أما روسيا التي ظلت تمنع دخول المراقبين الدوليين

الله يكثر من مثالكم !



جندي يقتل زميله بسبب فتاة

أردى جندي تابع للقوات المسلحة برابط بخط الدفاع بباطا، زميلا له قتيلا بعد أن ثارت تائثرته على خلفية تعرضه لاستفزاز من زميله، حين صرح أحدهما أمامه أنه تمكن من «خطف» خليلته، ليشهر بندقيته في وجه رفيقي

تأجيل محاكمة الحاقق والشرطة تؤكد تلقيها تعليمات لمنع المواطنين من حضور الجلسة



أجل القطب الجنوبي التابع للمحكمة الابتدائية بعين السبع يوم الاثنين 16 أبريل الجاري جلسة محاكمة الفنان معاد بلغوات الشهير بـ«الحاقق» إلى 25 أبريل من نفس الشهر استجابة لطلب من الدفاع.

وشهدت المحاكمة تطورات عديدة منها عدم السماح للمواطنين بالدخول لحضور المحاكمة، وقالت الشرطة إنهم منعوا ذلك بـ «سبب تلقيهم لتعليمات».

بالمقابل، نظم أشخاص يؤيدون محاكمة الحاقق وقفة أمام المحكمة، حيث هتفوا بشعارات ضد 20 فبراير، وتنبه إلى خطورة هؤلاء «اليوما رسموا البوليس برأس كلب وغدا يدخلوا لنا على عيالنا».

حرب المواقع تندلع بالقناة الأولى



العرايشي، الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، الذي دفع بالحسن الحنشواوي، رئيس التحرير داخل قسم الأخبار، من أجل تولي مهمة إدارة هذا القسم الحساس، معلنا موافقته على طلب الحنشواوي للانتقال إلى قسم الأنشطة الملكية، وبين فاطمة البارودي، مديرة قسم الأخبار بالقناة الأولى، التي عمدت إلى رفض تعيين الحنشواوي مسؤولا عن القسم مركزية زوجها، محمد الداودي.

تعيش القناة الأولى، هذه الأيام، على إيقاع صراع حاد بين عدد من العاملين بها على خلفية من سيخلف القائم على القسم الخاص بتغطية الأنشطة الملكية داخل مديرية الأخبار في القناة، بعد وشك إحالة صحافيين داخل هذا القسم على التقاعد. وأوضحت، يومية «المساء» في عددها الصادر يوم الثلاثاء 17 أبريل الجاري، أن هناك صراعا محتدما بين فيصل

زعيم الاتحاد الاشتراكي الذي «أنكره» الإتحاديون كواليس عودة المعارض الفقيه البصري إلى المغرب



اليوسفي ظل بمسك
بذراع الراحل الفقيه
البصري منذ نزوله
إلى المطار إلى أن
أوصله للبيت

توفي الزعيم الاتحادي الفقيه البصري في مدينة شفشاون فجر يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2003، هناك حيث كان يقضي فترة نقاهة بناء على نصيحة الأطباء بعد إجرائه لعملية جراحية في القلب وكان لوفاته وقع المفاجأة، ذلك أن الصحافة الوطنية التي صدرت يوما واحد قبلها كانت قد نشرت برقية تحمل توقيعته فيها بالشكر لكل الذين آزره في محنته الصحية مع مرض القلب، وفي مقدمتهم الملك محمد السادس.

ويعتبر الفقيه البصري أحد رموز اليسار المغربي واحد قادة جيش التحرير، الذين برزوا في مقاومة الاحتلال الفرنسي، واعتقلته سلطات الاحتلال عام 1954 قبل أن يتمكن في 1955 من الفرار من سجن القنيطرة.. ثم يعود بعد ذلك إلى تأسيس حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بعد الإنشقاق المعروف عن حزب الاستقلال عام 1959 (..)، ثم تولاه فيما بعد رئاسة تحرير جريدة المحرر لسان حال الحزب.

كان للفقيه تراكم تاريخي كبير جعله يتحول إلى شخصية محورية في الحياة العامة المغربية لكن زواجر السياسة المغربية القريبة من القصر الملكي، والتي كانت تعصف في الغالب بكل ماهو «ضد النظام»، دفعته ذات يوم من سنة 1966 لاختار المنفى الاختياري خارج البلاد بعد أن صدرت في حقه عدة أحكام إعدام.. ليعيش متنقلا بين البلدان (..).

وفي يوم 10 يونيو 1995 عاد البصري إلى بلاده بعد أن تحققت شروط عودته بفضل سنوات من المفاوضات (..)، لكن عودة الزعيم الاتحادي إلى بلاده اصطدمت بواقع جديد في البلاد، وفي الحزب لدرجة توحى بأن رفقاء الأمل تنكروا له بشكل كامل (..). فيما يلي عودة إلى لحظات عودة البصري إلى وطنه، وما رافقها من كواليس كما نقلتها جريدة الأسبوع الصحفي في الأعداد الصادرة وقتها.

الرباط: الأسبوع

المخزني الذي كانوا في يوم ما يجدون كل وزنهم السياسي في الصراع المتشدد معه. والفقيه لم يكن يقتصر في أبعاده السياسية على القوميين العرب بل امتدت مساعيهم إلى مجال الإسلام السياسي، وخاصة الاستقبال التاريخي الذي خصصه له الخمينيون في إيران، وهو الآن يرى أن فرض حصار الولايات المتحدة في طريقه إلى عرق غيران..

وهو يفهم قوله صدام حسين: «نحن جميعا في حلق ثعلب» ومن قائل بأن الفقيه البصري سيعمل على تجديد الكتلة الديمقراطية التي «دخلتها السوسة»، أي سيحاول القفز على المسافة التي عجز عنها اليوسفي، وبيادر صحة هذا الكلام ضعيفة لبرودة استقبال عودته لدى حزب الاستقلال وتجاهلها من طرف الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، ولم يتحمس لها بوضوح سوى المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، وتيار آيت إيدر (بن سعيد) في منظمة العمل، أي أنه لم يظهر أن البصري قد كانت له تسويات سياسية مسبقة بالخارج مع رؤساء أحزاب الكتلة، ولم يظهر واضحا سوى كونه موضوع استقطاب من طرف الاتحاد الاشتراكي الذي فتح فمه لابتلاعه وهم من قبل قد أصدر قرار طرده من الحزب ولم يستعملوا أية مسطرة علنية للتراجع عن الطرد وهم أيضا يفهمون أنه إذا صح فإنه قادر على زعزعة القيادة الحالية للحزب أما إذا كان فقيرا مناضلا فإنه سيعيش نفس حالة اليوسفي الذي يعرف الجميع أنه

مجموعة متاجر بأوروبا، أنشأت بإعانات وأموال أيام قوة القوميين العرب والكتلة الشرقية والنضال الفلسطيني وهي أيام ذهبت ولم يبق سوى تصفية التركية، وينمى المخلصون أن تكون هذه الأقاويل مجرد مزاعم كاذبة، ومن قائل بأن المنفى كان مرغوبا فيه بالنسبة للفقيه الذي كان يجد تسهيلات كثيرة من اتصالاته بالفلسطينيين وأحزاب القوميين العرب (سوريا ومصر والعراق ولبنان واليمن) وخاصة من الجزائر، أما الآن فقد أصبح المنفى بالنسبة إليه نوعا من ضياع الوقت والمصالح، لأن حكومة مقداد سيفي بالجزائر أصبحت تصفه بالكذب في تصريح رسمي أذاعته التلفزة الجزائرية.

أما القوميون العرب فهم جميعا لا يزالون يمسخون دموع عرب الخليج، ولم يعد الأصدقاء يطمعون في مزيد من عطائهم، أما الفلسطينيين

(الصورة إلى اليمين). فزاد اليوسفي تمسكا بذراعه.. إلى أن أوصله إلى سيارة الأستاذ طبيع التي نقلته للمدينة.

الأسبوع الصحفي أيضا سمعت اليوسفي يقول عند وصوله مع البصري إلى مقر الإقامة، واقفا يقول: «ها أنت وصلت.. أحب من أحب وكره من كره» (الأسبوع عدد 16 يونيو 1995).

الأسئلة التي أحاطت بعودة الفقيه

..لاشك أن عودة البصري تحوطها عدة ملابسات، وتحليلات ووجهات نظر، خاصة وأن عبد الرحمان اليوسفي، لم يعد يتحرك سياسيا إلا عبر خيط وعلاقة مع الفقيه، واليوسفي حضر فعلا إلى مطار الدار البيضاء لاستقبال صديقه،

هل حاول البوليس استجواب البصري قبل دخوله؟

لم تنشر صحف المعارضة، بصرف النظر عن الجانب الترحيبي في رجوع الفقيه البصري، أي تفاصيل عن ذلك الخل الذي حصل ساعة وصوله لمطار محمد الخامس، حيث كانت الجماهير الغفيرة تنتظره بالقاعة الكبرى للمسافرين، دون أن تراه.. حتى سمعت بأنه غادر المطار.

«الأسبوع الصحفي» (عدد 16 يونيو 1995) لاحظت أن الفقيه، وبعد خروجه من منطقة العبور الدولي، أنزل (..) إلى الدروج المؤدية إلى المكاتب التحتية لمصالح شرطة المطار.. وهناك حصل هرج ومرج.. أمسك خلاله الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي بذراع الفقيه، الذي يظهر

أول مرة منذ سنوات بعيدة ظهرت عبارة «الإعتداء الجسدي» على سطور افتتاحية كتبها الاتحاد الاشتراكي في 16 جوان الجاري، لتكون لها وقع القنبلة، في صفوف المتبعين. وقد دافع المسؤول الأول عن الجريدة، «محمد البريني» (مدير الأحداث المغربية اليوم)، عن رسالة الجريدة وصارح بموقفه، ضد الذين يريدون أن يحولوا الكتابة إلى خضوع وانصياع»

فقد عادوا إلى وطنهم وتحولت المصلحة الأساسية إلى يد الإسرائيليين ولم يبق للقوميين العرب المغاربة إلا أن يحتنوا ببلادهم، ولتجسروا إلى الاستسلام للمفاوض

وهل لم يبق له من السياسة إلا هذا الاستقبال؟ أم أن الأمر يتعلق بأشياء وخبايا أبعد من ذلك؟ ليست بالتأكيد هي ما يقوله القائلون عن الاحتياج المادي عند الفقيه أو عن شراكمته غير السياسية ذات الطبيعة التجارية بتسيير

أنه لم يكن يعرف سر هذه القنبلة.. وحينما حاول رجال من رجال الأمن أحدهما نراه يواجه الفقيه واليوسفي يمنعه، والثاني في أقصى اليمين يلبس (تي شورت) أسود (الصورة في الإطار)، وثالثهم المسؤول الأمني في المطار، ونراه إلى أقصى اليسار، حاولوا الإحاطة بالفقيه (انظر

لقطات من عودة الفقيه إلى وطنه

الفقيه البصري والقذافي وبنبله..

قالت الوكالة الرسمية الليبية أن الرئيس القذافي استقبل الفقيه البصري بحضور الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بنبله.. وأكدت الوكالة الليبية أن الرئيس القذافي «أقنع الأخ محمد البصري بالعودة إلى المغرب ليمارس المعارضة بالطريقة الشرعية والقانونية»، وقالت الوكالة بأن الذين نظموا استقبالا شعبيا للفقيه البصري في مطار طرابلس، وصفوا رجوع البصري للمغرب بأنه «حدث كبير في الحياة السياسية بالمغرب». (الأسبوع عدد: 23 يونيو 1995).

الاتحاديون غابوا عن عودة البصري

أول المفاجآت التي واجهت الفقيه البصري هي غياب رفاقه في الاتحاد الوطني، الأستاذ عبد الله إبراهيم، والمحجوب بن الصديق، وغياب أقطاب حزب الاستقلال، فلم يحضر لا بوسنة ولا الديوري، وكان الحديث ولاشك ذو شجون، بين البصري واليوسفي. (الأسبوع عدد 16 يونيو 1995)

بين الفقيه البصري وهشام البصري..

اختلفت الأمور على أجهزة الأمن المغربية، حينما كانت تتلقى أسماء ركاب الرحلة 781 التي كانت قادمة من باريس إلى الرباط، ثم الدار البيضاء، وعلى متنها الفقيه البصري، فقد كان الضابط المكلف بإلقاء الأسماء يقول: محمد البصري، وهشام البصري، ويسال من في الأرض هل هو ولده؟ إنه لا علم لنا بهذا الاسم. وكان الأمر في الواقع يتعلق بهشام البصري، ولد الوزير إدريس البصري الذي كان على متن الطائرة نفسها قادما من باريس ولكنه نزل في الرباط عند توقف الطائرة.

الديوري والمعارضون الباقون يتأسفون لعودة البصري

أحس المعارض مومن الديوري بخيبة أمل كبرى عندما سمع بوصول الفقيه البصري إلى الدار البيضاء، وقد وزع هنا رسالة باللغة العربية وجهها إلى الفقيه، وبدأها بقوله: «عزيزي الغالي السي محمد»، ولكنها عبارة عن شحنة ناسفة من الانتقادات، أنهاها بقوله: «إنها طرق مختلفة للموت.. وإنك اخترت أبشعها (...)» أريد أن أعرف الاستفادة التي حصلت عليها من جراء قبولك لهذا الموت الشنيع» هكذا الديوري أمضى رسالة أخرى في نفس الاتجاه، باللغة الفرنسية، شاركه في الإمضاء عليها كل من أحمد بناني من سويسرا، وعبد الحميد البيوكي من إسبانيا، وعبد السلام الغازي من الجزائر والإبيض بن يوسف من بلجيكا. وهي رسالة من العنف لدرجة لا يمكن معها ترجمة أية فقرة من فقراتها إلى اللغة المغربية (...).



كان هناك تفاهم كبير بين البصري والفعاليات الإسلامية، في الصورة يظهر الفقيه الاتحادي يدا في يد مع فتح الله أرسلان (على يساره) الناطق الرسمي باسم جماعة العدل والإحسان، ومصطفى العتصم رئيس حزب البديل الحضاري المنحل وفي الإطار رفقة زعيم العدالة والتنمية الخطيب

« أذرع بوسنة اليوسفي وبنسعيد مفتوحة في نطاق الكتلة لمعانة (البصري) الطائر الميمون، وبتنحية اليازغي من طرف مطلع كبير على ظروف الكتلة (...) تظهر الفجوة التي هيمنت على حالة الحزب دون أن تقفل بعد.

ولم يجد أي أحد بعد (وقتها)، أي تفسير لهذا التفاهم بين فعاليات العدل والإحسان وفعاليات المقاومة وجيش التحرير، وفعاليات «قدماء الاتحاديين»، وقد رأينا الفقيه يدور على بيوت اتحاديين نسيهم الاتحاد أمثال المرحوم الحسين الخضار، ومحمد بنونة الذي قتل في هجوم مولاي بوعزة (أحداث مولاي بوعزة)، كما زار الأحياء الباقين الذين يظهر عليهم أنهم وجدوا ضالهم في الفقيه.. ربما لأنه جديد ويتمتع بمصداقية، افتقدوها الكثير ممن كانت لهم مصداقية هنا فتم تجريدهم منها، كما كتب في التقرير السياسي الذي حررته وزارة الخارجية الأمريكية عن المغرب..

الأسبوع: الجمعة 16 يونيو 1995 والجمعة 23 يونيو 1995

الإتحادية، وصل الأمر ببعضهم إلى التهديد بالهجوم على الجريدة والإعتداء الجسدي على المشرفين عليها، مذكرا بما جرى من اغتيال الشهيد عمر بنجلون، والاعتداء بالطرد الملمع على الأستاذ محمد اليازغي.

فمن يقصدهم «الإتحاد الاشتراكي»؟ لقد حصلت تحركات كبرى في صفوف الإتحاد، بمجرد رجوع الفقيه البصري، والذي ولا شك أنه لن يغفر لقيادة الإتحاد أنها قررت في جمع مؤتمراتها «أن لا تتعامل إلا مع المتواجدين داخل المغرب» (...).

الأسبوع الصحفي علمت أن أطرافا في المكتب السياسي، إقترحت إجراء تغييرات في جريدة الحزب، مما ظهرت آثاره على صفحتها الأولى لمدة يومين حينما تم تكبير اسم المدير «محمد البريني» قبل إرجاعه إلى حجمه الطبيعي (...) بعد هدوء العاصفة، وكان الكاتب المطلع على بركاش، قد أشعل دون أن يقصد (...) فتبلا ضخما حينما كتب عن عودة الفقيه البصري أن

يعيش بمنزل قديم بالدار البيضاء وعلى أثاث متواضع، وسلوك فنوع وصوفي، أما احتمال إدراك الفقيه لحالة عزلته الحزبية عن البرلمانيين الاتحاديين وأطر المجالس الاستشارية الملكية والنقابيين المنعم عليهم الذين سيكتفون بتمرير «أيام المشمش» باستقباله ثم يعد ذلك رجوعهم (...) للعبث التي أفلت منها اليوسفي حتى الآن..

جريدة الإتحاد الاشتراكي تتحدث عن الإعتداءات الجسدية

أول مرة منذ سنوات بعيدة ظهرت عبارة «الإعتداء الجسدي» على سطور افتتاحية كتبها الإتحاد الاشتراكي في 16 جوان الجاري، لتكون لها وقع القنبلة، في صفوف المتتبعين.

وقد دافع المسؤول الأول عن الجريدة، «محمد البريني» (مدير الأحداث المغربية اليوم)، عن رسالة الجريدة وصارح بموقف، ضد الذين يريدون أن يحولوا الكتابة إلى خضوع وانصياع (...) وأضاف: «إن الذين نظموا حملة ضد الجريدة

طارت المعزة وعاد البصري..

الاستقلال.. وعندما اعتقل أغلب أصحابه وعذبوا.. وحوكموا.. وتوالت في حقه وحققهم أحكام الإعدام.. التي كانت في عهد «أوفقي» وزبانيته (...) تصدر بالتسلسل.. مؤامرة وراء مؤامرة.. فإنه غادر المغرب وتبنى سياسة الرفض للتعامل مع النظام المغربي، سنوات طويلة، أراد فيها «الهوراري بومدين» رئيس الجزائر السابق ضرب المغرب به، وأعطاه وأعطي رفاقه مستقرات.. ومقامات.. ومواقع ومكاتب وميزانيات، لقلب النظام من الخارج (...).

ورغم أن حلفاءه أقطاب المقاومة وجيش التحرير، الذين ساروا وراء «شلالات الدعم الجزائري»، سرعان ما اكتشفوا أنها مجرد سراب، عادوا للمغرب.. وتداركوا الموقف، ورجعوا عن لاءاتهم، فإن الفقيه راح يبحث عن الدعم اللوجيستيكي.. والسياسي عند الإمام «الخميني»، الذي كان يستقبله في فترات، كان فيها الصراع على أشده بين النظامين المغربي والخميني.. كما حمل الفقيه، عصا الترحال بين دمشق، وبغداد.. خلال فترات، اتعبت الأجهزة المغربية، وأقضت مضاجع الناس (...) هنا.. حتى أدركوا فترة كان اسم الفقيه فيها يخيف.

مقتطف من الحقيقة الضائعة / الجمعة 16 يونيو 1995



مصطفى العلوي مدير الأسبوع رفقة الراحل الفقيه البصري

طارت معزة» وإذا كان (فيلا) يقولون «لا» مرتين.. فإنه لم يتجاوز الفقيه في لاءاته الاثنتين، إلا بعض الأقطاب العرب، الذين عرفت عنهم سياسة «الاءات الثلاث» في زمن العراب الصهيوني «كسنجير».. إن كنتم تذكرون.

فقد قال «البصري».. دائما.. لا.. غدا

جرى فيما يتعلق بالحكمين الآخرين.. فهو أعرف من غيره (...) وحتى من رفاقه (...) بسر هذا العفو الدفين.

ورغم أن الفقيه.. متاصل دمنات.. على الجهة الأخرى لتأقبات، بعيدا وغربا.. فإنه تبني فكرة (فيلا) في مسيرته الثورية.. فكانت كل تحركاته.. مقرونة بقوله: «ولو

يحكى أن فيلايين كانا جالسين تحت الشمس المحرقة، ينتظران غروبها.. وهذه لحد الآن، هي الأشغال اليومية، للكثير من الفيلايين. فشاهد أحدهما غرابا أسودا كبيرا.. قابعا على أحد الأسوار.. فسأل صديقه: ما هذا؟ فأجاب الفيلاي الثاني: إنها معزة.. فقال له الأول: لا، وهل المعزة صغيرة لهذا الحد؟ فأجاب محدثه.. قلت لك معزة.. وبعد ساعة طار الغراب.. فقال له صديقه: هل رأيت.. إنها طارت.. فأجاب محدثه: «ولو طارت.. معزة.. كذلك كانت قصة الفقيه «البصري».. الزعيم السياسي الكبير. والذي حفر لنفسه مكانة عميقة في كيان ما كان يسمى بالثورة العربية.. والتقدمية القومية.. واحتل مكانا مرموقا في أوساط أقطاب الدعوة التحررية العربية.. فاستفاد، فعلا، وهو في الخارج، سياسيا، وماديا بلا شك.. أكثر فيها التيار المتشدد، لا في صفوف حزب الاستقلال، الذي ثار عليه سنة 1959، وأسس (الاتحاد الوطني للقوات الشعبية) مع المرحوم «المهدي بنبركة»، وإنما، وغير ماضيه السياسي القصير (...) في المغرب ما بين سنة 1955 وغشت 1966، أصبح زعيم الثوار المتشدين، كيف لا.. وهو الذي علق على جدران حياته، أربعة أحكام بالإعدام.. صدر في حقه العفو مرتين.. ولا ندري.. ماذا

ثقافة
السينما في
سيدي قاسم

تحتضن مدينة سيدي قاسم في الفترة ما بين 26 و30 أبريل الجاري فعاليات الدورة 13 لمهرجان السينما المغربية الذي تنظمه جمعية النادي السينمائي القاسمي. وستتميز هذه الدورة بتكريم

الفنان محمد الشويبي، وتنظيم مسابقة الراحل محمد مزبان للسينمائيين الهواة، على جانب عقد ندوة يشارك فيها بعض النقاد من بينهم: محمد اشويكة، وحامد أتابوت، ويوسف آيت همو.

أديب ألماني
يهاجم إسرائيل
بقصيدة شعر

شن الأديب الألماني، غونتر غراس، البالغ من العمر 84 سنة، والحاصل على جائزة نوبل للآداب، هجوما على إسرائيل وأصفا إياها بأنها «تهديد للسلام العالمي» منتقدا رغبته في شن هجوم عسكري على إيران. ووجه غراس في قصيدة بعنوان «ما ينبغي قوله» نشرتها الجريدة الألمانية «سودويتشي» تساوونغ، انتقادات لألمانيا بسبب صفقات بيع السلاح لإسرائيل وقد وصفت صحيفة ألمانية أخرى، وهي جريدة «دي فيليت» الواسعة الانتشار الأديب الألماني غراس بأنه معاد للسامية. أما وزارة الخارجية الإسرائيلية، فقد علقت على القصيدة المذكورة، بأنها «ردية» كما جاء على لسان المتحدث باسمها.

قضايا الثقافة المغربية
تسافر إلى إيطاليا

تشارك جمعية رباط الفتح في المهرجان الإيطالي المغربي الذي ستحتضنه مدينة البندقية الإيطالية في الفترة الممتدة ما بين 13 و17 يونيو القادم. وحسب بلاغ الجمعية فإنه من المنتظر أن تفتح فعاليات المهرجان بساحة «سان ماركو» بإقامة استعراض لمجموعات فلكلورية مغربية، بالإضافة إلى ما يتضمنه برنامج المهرجان من إقامة معرض تجاري وثقافي، إلى جانب تنظيم محاضرات حول قضايا التجارة والثقافة والهجرة في جامعة «بادوفا».

الفيلم الوثائقي وأسئلة
المجتمع المغربي

ابتداء من 3 ماي المقبل إلى غاية اليوم الخامس منه، ينظم مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة، الدورة الأولى من المهرجان المغربي للفيلم الوثائقي، الذي سيتضمن مسابقتين: المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية، ومسابقة الطلبة ومؤسسات ومعاهد التكوين. كما تتضمن دورة المهرجان التي سيكون محورها حول «الفيلم الوثائقي وأسئلة المجتمع المغربي» العديد من الأنشطة الموازية، التي ستوزع بين ندوات ومعارض للفنون التشكيلية، وورشات تعليمية، بالإضافة إلى بانوراما المهرجان في الساحات العمومية.

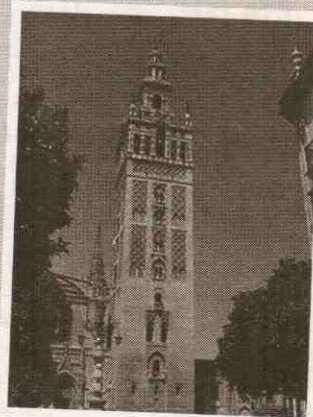
اللغة العربية في خطر

في ختام المؤتمر الدولي الأول للغة العربية، الذي انعقد بالعاصمة اللبنانية، بيروت، تحت شعار: «العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة»، أصدر المجلس الدولي للغة العربية وثيقة أكدت على أن «اللغة العربية في خطر، والجميع شركاء في حمايتها» مشيرة إلى أهم ما ورد في الأبحاث والدراسات من توصيات وحقائق بعد أن شخّصت مواقع الخلل على جميع المستويات وحددت المسؤوليات، كما اقترحت الوثيقة بعض الحلول لمعالجة هذه الأزمة التي قد تؤدي إلى كارثة لغوية.

فنان تونسي يرسم أكبر
جدارية للملك محمد السادس

تم رسمها وكانت تحتل المرتبة الأولى بطول يبلغ 142 مترا، جدارية الملك المغربي ستوسط قنوية جابر بن حيان بالدار البيضاء، وهي عبارة عن صورة للملك محمد السادس وجانبها معالم بعض المدن المغربية مثل طنجة ومراكش والعيون والدار البيضاء.

أكد الفنان التشكيلي التونسي، منير هميسي، في تصريح صحفي أنه يصعد إنهاء رسم أكبر جدارية في العالم عليها صورة الملك محمد السادس، مما قد يدخل المغرب إلى موسوعة غينيس، حيث يصل طول هذه اللوحة إلى 176 مترا، أكثر طولاً من جدارية الملك عبد الله بالسعودية التي



الثقافات الثلاث في إشبيلية

عرض 60 لوحة تشكيلية من إبداع طلبة مخرجين من معاهد الفنون الجميلة، إلى جانب لوحات رسمها فنانون تشكيليون كبار مغاربة وإسبان، وذلك بهدف التقريب بين ضفتي المضيق عبر توسيع دائرة التعارف بين الجانبين في مجال الفن والإبداع.

تنظم مؤسسة الثقافات الثلاث في حوض البحر الأبيض المتوسط معرضاً إسبانيا مغرباً مشتركاً للفن التشكيلي تحت شعار: «النبع في إشبيلية وتطوان». المعرض الذي انطلق يوم 13 أبريل الجاري وسيستمر إلى غاية يوم 4 ماي القادم، سيتم خلاله

مؤلفة مصرية تكتب عن: أيام الأمازيغ



فاجأت الكاتبة المصرية، نهى الزيني، الأوساط الأدبية المثقفة بإصدار كتاب جديد عن «الأيام الأمازيغ.. أضواء على التاريخ السياسي الإسلامي»، عبارة عن دراسة عميقة عن الأمازيغ، ويسلط الضوء على الدور الذي قامت به قبائل الأمازيغ المغربية في التمكين للدولة الإسلامية في إفريقيا، وعلى حركة الإحياء الإسلامي التي نشأت في القرن الخامس الهجري داخل صحراء المغرب، حيث تمكنت



مصر، فأهل واحة سيوه هم أمازيغ، وجميع السكان الأصليين لشمال إفريقيا أيضاً، بداية من واحة سيوه، ليبيا، الجزائر، المغرب، جزر الكناري في المحيط الأطلسي، وبعض جنوب إسبانيا، وموريطانيا. الأمازيغ عرق خاص، ليس عرقاً عربياً، ولكن له أصول من شمال أوروبا من الدول الإسكندنافية، وأيضاً مختلط بعروق عربية وقبطية مصرية قديمة، وحتى من إفريقيا.

من إنقاذ الأندلس من براثن الصليبيين، ومن تحقيق النصر في فترة من أحلك فترات التاريخ الإسلامي. وقد قالت الكاتبة نهى الزيني، في تصريح صحفي أن «هناك دراسات سبق أن تناولت الأمازيغ، ولكنني أرى أننا مقصرون نحو هذا الجنس البشري، ومعلوماتنا عنهم وعن تاريخهم محدودة، رغم أنهم جزء من نسيج

مذكرات صحافي
وثلاثة ملوك

بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحافي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.



لسيوف ورصاص
يلعلم فيه
الشوارع وجرائم
من مختلف
الأصناف

أي استراتيجية لبنكيران في معاربة الجريمة بالمغرب؟

عصابة
سبق
اعتقالها

ابن كيران
رئيس
الحكومة

العنصر
وزير
الداخلية

«وابوليساه» هكذا صار المغاربة، يهتفون، مؤخرا، بعد أن تصاعدت حدة الجريمة إلى مستويات غير مسبوقة جعلت مطلب الأمن ضمن طليعة المطالب الاجتماعية التي لا محيد عنها.

فقد بات من المستحيل جدا أن تتصفح جريدة دون تطالعك جريمة تفجع القلوب أو تفتح مديعا دون أن تسمع عن حوادث ترزع النفوس، بل إن الأمر وصل حد إطلاق الرصاص في بعض المدن وكأن المغاربة عادوا إلى عهد السببية. فما الذي يجري، حتى يصبح الواقع على هذا الحال؟ ما هي الأسباب التي تقف وراء حدوث الجرائم؟ وأي دور للسياسة العقابية من أحكام وسجون في تناميها أو الحد منها؟ هل تكفي المقاربة الأمنية لوحدها لكبح جماحها أم لابد من الإنفتاح على مقاربات أخرى؟ ما هي أكثر وأشهر أنواع الجرائم التي ترتكب في المجتمع المغربي؟ هل تنامي الجريمة، مؤخرا، خاصة مغربية أم أن الأمر شمل معظم الدول؟ أسئلة وغيرها نحاول تسليط الضوء عليها من خلال الملف التالي:

شرق مدينة العيون، من طرف رجل أمن أطلق رصاصة في الهواء، بعد محاصرة ملثمين مدججين بالسيوف والزجاجات الحارقة لسيارة أمن على الساعة الرابعة من صباح اليوم المذكور.

بل إن «السببية» وصلت إلى شارع علال بن عبد الله بالعاصمة الرباط يوم العاشر من مارس الجاري، عندما هاجم عدد من الأشخاص الشارع (...) بواسطة سيوف وسكاكين كبيرة مما خلق رعبا كبيرا وسط المارة دفع بعضهم إلى اللجوء إلى مطعم مكدونالد القريب من مكان الحادث للإختباء.

وطبعا، سنحتاج إلى مجلدات لو حاولنا رصد كل الجرائم التي تقع في المغرب، مؤخرا، غير أن السؤال اليوم هو لماذا تكاثرت بهذه الوتيرة السريعة حيث أخبار القتل والإغتصاب والانتقام تغطي مجمل صفحات الجرائد الوطنية؟

الأسباب متعددة والمجرم واحد

كان الإعتقاد السائد في

الجريمة بحسب خطورتها وطبيعتها

تصنف الجرائم بحسب درجة خطورتها إلى جنائية وهي أشد الجرائم خطورة قد تصل عقوبتها حد الإعدام، وإلى جنحة يعاقب عليها القانون بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات والغرامة أو بإحدى هاتين العقوبتين، ثم إلى مخالفة وهي أبسط الجرائم وأقلها جسامة ويعاقب عليها القانون بالحبس مدة تتراوح ما بين يوم واحد وعشرة أيام وبغرامة مادية. كما تقسم الجرائم بحسب طبيعتها إلى سياسية وهي التي ترتكب بدافع سياسي ويعتدي فيها على النظام السياسي للدولة وإلى عسكرية كالفرار وجرائم عسكرية مختلطة كالاعتداء على أنظمة الجيش... فاقصادية عبر إلحاق الضرر بالأموال العامة وبعمليات الإنتاج وتوزيع وتداول واستهلاك السلع والخدمات ثم اجتماعية وهي موضوع ملفنا وهي التي ترتكب بدافع أناني يحركه الحقد أو الطمع أو الجشع أو الانتقام ويعتدي فيها على الأشخاص أو الأموال أو الأسرة أو الأخلاق.

متزوجة.

كما سبق وأن لعل الرصاص في السابغ من مارس المنصرم بتجزئة الوفاق

قبل أن يتم توقيفها واعتقال سائقها بعد محاولة فاشلة للهرب، حيث تبين أنه مواطن مغربي مقيم بإسبانيا، وقد تم ضبطه في حالة سكر جد متقدمة. (هسبريس).

وكان الرصاص قد لعل أيضا قبل أيام قليلة ماضية ببرشيد من جانب الشرطة عندما واجهت عصابة خطيرة مختصة في تجارة المخدرات والإعتداءات والسرقة، كانت مدججة بالسيوف والهرافات والأحجار، حيث أصابت عنصرا من الصقور بجرح غائر في يده بواسطة سيف كما حاول أفراد العصابة دهس فرقة الصقور بواسطة سيارة قبل أن يعتقل إثنان منهم فيما سيعتقل سبعة مجرمين آخرين يوم السبت الماضي، بعد مطاردات هوليودية قامت بها عناصر الدرك الملكي بقرية أولاد حجاج وعدد من الدواوير الأخرى التابعة لإقليم برشيد حيث أسفرت المطاردات عن القبض على سبعة عناصر من تلك العصابة الخطيرة بينهم امرأة

ه الرابط: حميد مهدي

لم يكن أحد يتصور أن يصل الإجرام المقرون بالعنف في المغرب خلال سنة واحدة فقط، إلى 11.43 في المائة من الرقم الإجمالي للإجرام الظاهر، ولا أن تصل حالات الإغتصاب المرتكبة إلى 1462 حالة و1470 حالة هتك للعرض بالعنف، مع تسجيل 146 حالة قتل عمد ثم 230 حالة للضرب والجرح المؤبد للموفاة، في حين تم تسجيل 329.332 حالة إجرام ظاهر، ولا أن يبلغ عدد العائدين للجريمة 2979 حالة من ذوي السوابق القضائية بينما كان عدد القاصرين الموقوفين 430 طفلا. ولا كان يتوقع أحد أن يلعل الرصاص في الشوارع المغربية كما لو كنا في لبنان أو في أية دولة أخرى فقدت هيبتها وسيطرتها على المجتمع.

فقبل أسبوعين أو أكثر بقليل أطلق ملثمون مجهولون كانوا على متن سيارة، بعوينات الحجاج بفاس داخل محطة للبنزين رصاصات طائشة أصابت سيارة كانت مركونة على جانب الرصيف، ولأنو بالفرار إلى وجهة مجهولة، قبل أن تتمكن المصلحة الولائية للشرطة القضائية بفاس، مساء الأحد 15 أبريل الجاري، من تحديد نوعية السيارة التي كان على متنها الأشخاص الذين أطلقوا العيارات النارية،

الجريمة من زوايا فكرية مختلفة

مع تطور العلوم الإنسانية وظهور مناهج فكرية حديثة، تبلورت تعريفات مختلفة للجريمة باختلاف كل من نهج ووسائل إشغاله، حيث هي من منظور علم النفس إشباع لغريزة انسانية بطريقه شاذة وهي فعل لا إرادي ناتج عن صراعات نفسية تحدثها مكبوتات اللاشعور. ومن وجهة القانون هي ذلك الفعل الذي نص القانون على تحريمه ووضع جزاء على من ارتكبه. في حين اختلفت مدارس علم الاجتماع وكذلك علماءه في تعريف الجريمة، غير أن أشهر تعريف هو ما قدمه (سالن Sallin) حيث يقول: «الجريمة هي انتهاك للمعايير الاجتماعية»، وتأتي شهرة هذا التعريف

مع تطور العلوم الإنسانية وظهور مناهج فكرية حديثة، تبلورت تعريفات مختلفة للجريمة باختلاف كل من نهج ووسائل إشغاله، حيث هي من منظور علم النفس إشباع لغريزة انسانية بطريقه شاذة وهي فعل لا إرادي ناتج عن صراعات نفسية تحدثها مكبوتات اللاشعور. ومن وجهة القانون هي ذلك الفعل الذي نص القانون على تحريمه ووضع جزاء على من ارتكبه. في حين اختلفت مدارس علم الاجتماع وكذلك علماءه في تعريف الجريمة، غير أن أشهر تعريف هو ما قدمه (سالن Sallin) حيث يقول: «الجريمة هي انتهاك للمعايير الاجتماعية»، وتأتي شهرة هذا التعريف



من كونه جمع كثيرا من الاعتبارات الاجتماعية في عبارة قصيرة، فالعادات والتقاليد والأعراف والقانون كلها معايير اجتماعية، مع الإشارة إلى أن هذا التعريف لم يسلم من انتقادات لكون المعايير الاجتماعية تختلف من مجتمع إلى آخر، الشيء الذي دفع العالم (Rafaele Garofalo) إلى تصنيف الجرائم إلى جرائم طبيعية مرتبطة بالفعل الذي لا يختلف شعور الناس تجاهه بأنه جريمة مهما اختلفت المجتمعات والأزمنة، كالاغتداء المادي أو المعنوي على الأفراد، والاعتداء على الأموال والممتلكات، ثم جرائم مصنوعة، مرتبطة بانتهاك مكونات ثقافية مصنوعة، أو ما يسمى بالعواطف غير الثابتة كالعادات والتقاليد.

الجريمة، بل هناك من يعتبر السلوك الإجرامي مظهر من مظاهر اللاشعور، أي سيطرة العقل الباطن على السلوك، مشيرين إلى أن تفشي النزعات الفردانية في المجتمع المرتبطة بالقيم الرأسمالية هو ما ساعد أكثر على تنامي الظاهرة بشكل خطير.

على خلاف عدد من المواطنين بينهم محمد وهو سائق سيارة أجرة كبيرة الذي يرى أن تساهل الأحكام القضائية والدفاع عن المجرمين عبر جمعيات حقوق الإنسان هو ما ساعدهم على تماديهم في جرائمهم «أنا ملي مات البصري عرفت البلاد غنصربها الخلى لحقاش هاذ الشعب كاموني» يقول محمد بصوت عال غير عابئ بمشاعر ركبائه إن كان أحد منهم يكن شعور ما (..) تجاه البصري. لكن هل فعلا تهاون الأحكام وضعف المقاربة الأمنية هو من ساهم في ارتفاع منسوب الإجرام في المغرب؟

الحل: مقاربة شمولية

من الصعب على أي كان أن ينكر المجهود الكبير الذي تضطلع به العناصر الأمنية لمحاربة

العصور الغابرة أن المجرم حالة مرضية شاذة داخل المجتمع، وأن كل سلوكاته الإجرامية ناتجة عن إمتعاضه من خلقه أو إحساسه بقبح شكله. ومع نزول الأديان وتطور العلوم الإنسانية بدا هذا الإعتقاد يتوارى للخلف.

ويرى الدكتور محمد السايح وهو المتخصص في الدراسات الإسلامية وخطيب جمعة بمدينة تازة، أن ضعف الإيمان والغفلة عن الدين هو ما يساعد نوازع الشر للتغلب على نوازع الخير مضيفا، أن «بناء الوازع الديني مهمة تبدأ من الأسرة بين حضن الوالدين ثم تترسخ في المؤسسات التربوية مع المربين وفي المساجد بين يدي أهل العلم والوعظ وأيضا في فضاءات المجتمع المدني الهادف (التجديد عدد 2867).

في حين يعزو محمد الهراس أستاذ علم الاجتماع بمحمد الخامس، اتساع دائرة الجريمة، مؤخرا، في المغرب بالأساس إلى اتساع دائرة العضلات الاجتماعية وفي مقدمتها العضالة عن العمل الناتجة عن عدم الولوج للمدرسة والتسرب المدرسي، حيث يؤكد الهراس في تصريح



لـ«الأسبوع» أنه «كلما

رفض سوق الشغل إدماج شخص ما إلا وبات الأخير في غالب الأحيان مستعدا لإرتكاب الجريمة». دون أن ينفي العوامل التربوية والدينية المرتبطة بالمناخ الأسري الذي ينتمي إليه «المجرم»، والتي هي بدورها تساعد على التحفيز على إرتكاب الجرائم

مع الإشارة إلى عامل آخر أخطر من كل هذه العوامل وهو المتعلق بتفشي المخدرات داخل أوساط معينة من الشباب وخاصة منها ما يسمى بالكوكايين كمنشط والقرقرري «التي تثير نزعات العنف داخل مستهلكها»..

أما أصحاب الاتجاه النفسي فيروا أن كل سلوك إجرامي إنما هو انعكاس لصراعات نفسية، داخل الفرد تدفعه حتما إلى ارتكاب

الجريمة وإن كان هناك قصور أمني يسجل هنا أو هناك، حيث يعرض عدد كبير

الإجرام داخل السجون

يكشف بحث كان قد أجري، قبل أربع سنوات تقريبا، داخل 59 مؤسسة سجنية أن الجريمة تصاعدت بشكل ملفت مقارنة مع مضي من سنوات، حيث بلغت حالات الأخطاء التأديبية داخل السجون المغربية ما يناهز 5720 نازلة موزعة بين: حالة عنف -1746 حجز بالمنوعات -876 قضايا المخدرات -171 حالات أحداث الفوضى -98 الإخلال بالنظام -83 السرقات -39 حالات الهروب من السجن -35 ائتلاف معدات -14 حالات تحريض -2436.

وكشف البحث أن الملفات التي عرضت على انظار النيابة العامة بلغت: 3625 مفصلة كالتالي: - اعتداء وممارسة العنف 1083 (منها 847 داخل الزنازن و100 أثناء الزيارة) - حجز المخدرات -151 قضايا التهديد والقتل -29 حالات الهروب -151 الاعتداء على الموظفين -430 الاعتداء بين المسجونين -366 حالات الرشوة -1578 حجز الهواتف المحمولة كثيرة غير معلن عن عددها - الاعتداءات الجنسية 2024.

بينما كان عدد الأحداث الجانحين: 19022 منهم: 2123 متابعين في قضايا جنائية: - السرقة الموصوفة 268 - هتك العرض -341 تكوين عضاية إجرامية 1041، أما الأطفال المعنفون فبلغ عددهم 5650، توبع فيها: 6051 راشد - متابع يهتك عرض قاصر -625 متابع بالاغتصاب -29 متهم بالقتل 807.

منهم نفسه للمخاطر من أجل أمن المواطنين، علاوة على

المجهودات الموازية حيث تعزز الإدارة العامة للأمن الوطني، بداية الصيف

القادم، تثبيت 20 ألف كاميرا في أهم الشوارع المغربية وعند تقاطعات المدن المغربية الكبرى، وفي محيط المؤسسات العمومية والوزارات وغيرها (الأحداث المغربية عدد يوم الأربعاء 11 أبريل).

غير أن الأستاذ الهراس يرى أن المواجهة الأمنية وحدها غير كافية للحد من الظاهرة، إذ «لابد أن تعزز بمقاربة اجتماعية موازية وفي نفس الوقت، حيث ترافق هؤلاء الشباب في الأحياء ونساعدهم على الاندماج، فالمجرم وليد لظروف اجتماعية، و أغلب المجرمين هم ضحايا الظروف التي يعيشون فيها؛ إذ لم يجدوا المرافقة اللازمة والعناية الاجتماعية الكافية لإحتضانهم».

في حين يرى عبد الحي عمور رئيس المجلس العلمي المحلي لمدينة فاس أن إعتقاد الدين منهجا في الحياة لاعقيدة روحية فقط عبر إعطائه المفهوم الصحيح المتمثل في ممارسة الشعائر التعبدية من شأنه مواجهة الجريمة. فالدين من وجهة نظر

أسئلة

■ كيف تقيمون تنامي الجريمة في المغرب مؤخرا؟

□ تزايد وثيرة الجريمة في المغرب يرتبط بالشروط الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية للمجتمع، هناك من يرى في المقاربة القانونية جدوى لمحاربتها، ولكن نرى أنه يجب التصدي للجريمة في جذورها المنقرضة في المجتمع وفي طبيعة الاختيارات السياسية والاقتصادية للدولة.

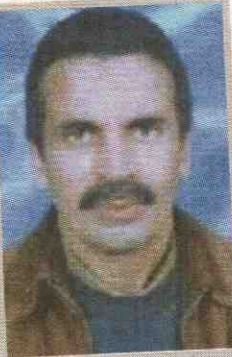
■ هل تساعد السجون على إعادة الإدماج والحد من الظاهرة؟

□ للأسف الشديد، الفلسفة المعتمدة هي فلسفة انتقامية خالية من أي بعد يروم الإدماج والتربية رغم أن خطابات الواجهة التي تروج هنا أو هناك.

■ يرى عدد من المتابعين أن تحسين أوضاع السجون، مؤخرا، ساهم في تنامي الجريمة كيف تردون؟

□ هذا كلام غير صحيح، نفس الأوضاع القديمة من إكتظاظ وغيره من مشاكل لازالت تعانيتها السجون، والدليل على مانقول الإحتجاجات والإضراب عن الطعام الذي يخوضه السجناء من أجل مطالب بسيطة؟

■ هل تشكلون قوة اقتراحية للمندوبية، وأي تصور تملكون لجعل السجون مؤسسات تربوية إذا كنتم تعتبرونها إنتقامية، كما قلتم؟



□ نحن نعتبر العقوبات السالبة للحرية جزء من المشكل وليس جزء من الحل، لهذا طالبنا في أكثر من مناسبة بإقرار عقوبات بديلة للعقوبات السالبة للحرية، فعوض أن نسجن أي شخص نفرض عليه صنع أو ممارسة عمل ما يتعلم منه ويعود بالنفع على المجتمع.

عبد الله مسداد نائب الكاتب العام للمركز المغربي للسجون المغربية

في جرائم إغتصاب أطفال وسرقات ودفع شيكات بدون رصيد مشيرين إلى أنه لو كان العامل الروحي وحده محدد لما قال الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري: «إنني أعجب لإنسان يموت جوعا ولا يخرج شاهرا سيفه»، مما يؤكد بحسبهم أن المقاربة يجب أن تكون شمولية مستحضرة كل الأبعاد الأخرى.

عمور عنصرا أساسيا وفعالا في تربية الأفراد والمجتمعات على السلوك القويم والتربية الصحيحة التي تهدف إلى ابتعاد الفرد عن الانحرافات والإجرام والسلوكيات التي يرفضها الدين، لكنه من وجهة نظر بعض المحليين غير كاف للحد من الجريمة وليلهم عدد من الفقهاء الذين تورطوا

تخفيف العقوبات يؤدي إلى تفشي جريمة الإغتصاب

في العاشر من شهر مارس المنصرم، صُدم الرأي العام الوطني والدولي بعد نشر خبر مفاده إنتحار شابة كانت تسمى قيد حياتها أمينة الفيحالي (16 سنة) بعد أن تم تزويجها من مغتصبها بقرار من القضاء.

لقد شكل الحادث صدمة للعديد من الحقوقيين والمتنبرعين جعلت مختلف المنابر الإعلامية تخصص له حيزا للحديث عنه. كما وصل الأمر للبرلمان المغربي والبرلمان الدولي حيث وجهت النائبة البرلمانية اليسارية "كريستين دو فيرجيا" انتقادات لاذعة للحكومة المغربية،

لوزير العدل والحريات مصطفى الرميد حين قالت: «إن انتحار الفتاة أكبر دليل على أن تصريحات الوزير في الموضوع لم تكن في المستوى».

كما عرى الحادث عن واقع مرير يروح تحت ثبره العديد من الضحايا، الشيء الذي أثار نقاشا واسعا على الصفحات الإجتماعية والجرائد الوطنية حول جريمة الإغتصاب في المغرب..

من تناول القضية
475 الذي يقول:

«من اختطف
تقل سنه عن

«من اختطف
تقل سنه عن
سنة بدون
عنف ولا
تدليس
ذلك،
با حبس
إلى خمس
وغرامة من
خمسائة
ومع ذلك فإن
اختطفت أو غرر
بالغة وتزوجت
غرر بها فإنه لا يمكن

شكوى من شخص له الحق
يجوز الحكم بمؤاخذته إلا بعد صدور حكم بهذا البطلان فعلاً. . حيث رأوا فيه
تساهلاً مع المجرم المقتصب على خلاف فرنسا التي يقول فيها الفصل 223-222 من
القانون الجنائي الخاص بالإغتصاب: يعاقب بالسجن خمسة عشر سنة كل من قام
بعملية اغتصاب عن طريق العنف أو الإكراه أو التهديد أو المفاجأة
الفصل 224-222 (معدل بتاريخ 17 ماي 2011): يعاقب بالسجن لمدة 20 سنة
كل من قام بفعل اغتصاب قاصر (وحالات أخرى)
الفصل 225-222: يعاقب بالسجن لمدة 30 سنة كل من قام بفعل اغتصاب وادى
لوفاة الضحية.

حتى الملاعب الرياضية لم يوقروها

يوم السبت المذكور لصورة بنيسة عن الواقع الذي باتت عليه الأوضاع خاصة وأن القانون يمنع على القاصرين (أقل من 16 سنة دخول الملعب).

وإذا كان عدد من المغاربة يعتبرون تقاعس الجهات المعنية في تفعيل بنود قانون الشغب هو من يفاقم أحداث الجرائم داخل الملعب فإن الإطار خالد أحسيكية الباحث في علم الاجتماع يغزو جرائم الملاعب على غياب مرصد للبحث

والتربية
كما
يعتبر
شكل الملعب
وما يجري
في محيطه
من إصطفاف
بوليسي
وأبواب
حديدية
كلها تجعل
المشاغب
يشعر بأن
الفضاء لا
ينتمي إليه
فيخلق معه
نوع من
العدوانية
تدفعه للإنتقام
منه.

من النادر جدا أن تجد قضاء عموميا مغربيا لم يكن يوما ما مسرحا لأحداث جريمة. فبعد إنتشار الجريمة في محيط المؤسسات العمومية، عادت الجريمة لتملأ الفضاءات الرأبضية بشكل بات يثير قلق كل المغاربة مسؤولين ومواطنين.

فقد أدت الأحداث الأخيرة التي شهدتها
ملعب مركب محمد الخامس بالدار البيضاء،



رسم الدورة
25 من البطولة
«الإحترافية»
خلال مباراة
جمعت يوم
السبت
الماضي
فريق الوداد
البيضاوي
والجيش
الملكي، إلى
وفاة شخص
كان يسمى
قيد حياته
حمزة البقالي
(21 سنة)
وإصابة 90
رجل أمن
و250 مشجع
(أخبار
اليوم، عدد
الاثنين 16 أبريل الجاري).

وبالرغم من وضع قانون لمكافحة الشغب في الملاعب، والذي تصل أحكامه في بعض الحالات إلى خمس سنوات، إلا أن نسبة الجرائم داخل الملعب قد تفاقمت بشكل قياسي ومثير للإزعاج. والخطر فيما يقع في الملاعب مؤخرا أن الأحداث لم تعد تقتصر فقط على تخريب الممتلكات بل تجاوز الأمر ذلك إلى مستوى إزهاق الأرواح ولعل ما شاهده المواطن المغربي

الجريمة خارج الحدود

كما تم إنشاء موقع على شبكة الإنترنت لإتاحة الفرصة للعامة للإطلاع على ما يجري في منطقتهم. وأيضاً على عدد الأشخاص الذين يقومون بأعمال العنف ونشر صورهم رغم ما يمثلته هذا الأمر من تهديد للحياة الخاصة حسب بعض الجمعيات.

يذكر أن هناك عدة عوامل تؤثر في معدلات وقوع الجريمة، بما في ذلك الاختلاف في نظم العدالة الجنائية، وقياس مستوى الجريمة والإبلاغ عنها، فعلى سبيل المثال يعتبر الشجار أو الاشتباك بالأيدي في بريطانيا حالة عنف، بينما لا يتم تسجيل هذه الحالة في دولة أخرى إلا لم تحدث إصابات جسدية.

92 حالة مسجلة في استراليا و تفاوتت درجة الجريمة و مسنوها، ففي حين تحتل بريطانيا المرتبة الأولى من حيث نسبة وقوع الجريمة فيها إلا أن عدد جرائم القتل في جنوب إفريقيا يفوق عدد جرائم القتل في بريطانيا، حيث يصل العدد في جنوب إفريقيا إلى 20000 جريمة قتل سنويا، و 921 جريمة قتل في بريطانيا في عام 2010. إلا أنه قد تم تسجيل انخفاض في معدل جرائم العنف في إنجلترا وويلز بنسبة النصف تقريبا في منتصف عام 1955، وقد تم نشر أعمال سنة 2008 بعنوان «إنقاذ الأرواح» و «الحد من الضرر» و«حماية الجمهور» وخطوة عمل لمعالجة العنف في استراليا 2008-2011

و فرنسا إن اعتبار بريطانيا الدولة الأكثر عنفا بين كل دول الاتحاد الأوروبي هو الأمر الأكثر إثارة للجدل. و من الجدير ذكره أن هذه الإحصائيات قد سجلت استنادا إلى دراسات عن عدد الجرائم التي تحدث لكل 100.000 نسمة.

تظهر الأرقام الرسمية أن معدلات الجريمة في المملكة المتحدة فيما يتعلق بجميع أنواع العنف أسوأ حتى من الولايات المتحدة، ورغم أن جنوب أفريقيا تعتبر واحدة من دول العالم الأكثر خطورة في هذا إلا أن معدل الجريمة في بريطانيا أكثر ارتفاعاً منها؛ تظهر الأرقام التي تم جمعها من



	الدولة	عدد الجرائم المرتكبة	النسبة لكل 100.000 نسمة
1	المملكة المتحدة	1.158.957	2.034
2	النمسا	133.546	1.677
3	دولة جنوب إفريقيا	732.121	1.609
4	السويد	108.004	1.123
5	بلجيكا	107.885	1.006
6	كندا	306.559	935
7	فلندا	133.546	738
8	هولندا	133.546	676
9	لوكسمبورغ	3.233	565
10	فرنسا	324.765	504

النسبة لكل 100.000 نسمة ومركزها حسب دول الاتحاد الأوروبي

شخص في المملكة المتحدة، و تليها مباشرة النمسا صاحبة المركز الثاني، حيث إن نسبتها وصلت إلى 1677 لكل 100.000 نسمة.

تشكل جرائم السطو في المملكة المتحدة 523 لكل 100.000 نسمة و تحتل المرتبة الرابعة بين دول الاتحاد الأوروبي. فيما تشكل جرائم السرقة 164 لكل 100.000 نسمة و تحتل المرتبة الخامسة بين دول الاتحاد الأوروبي. أما جرائم القتل فتشكل 1.49 لكل 100.000 نسمة و تحتل المرتبة 13 بين دول الاتحاد الأوروبي.

أما الولايات المتحدة فتعاني من معدلات عنف تصل إلى 466 جريمة لكل 100.000 نسمة.

الرئيس المدير
العام للقرض
الفلاحي يؤكد أن
البنك أداة في يد
الحكومة ويصرح:

هذه خطتنا لإنقاذ الموسم الفلاحي ومواجهة الجفاف

طارق
السجلماسي
الرئيس المدير
العام للقرض
الفلاحي

قال طارق السجلماسي الرئيس المدير العام للقرض الفلاحي أن بنكه إتخذ عدة إجراءات مكاملة لما تقوم به الدولة من أجل مساعدة الفلاحين في الموسم الحالي، المتميز بندرة التساقطات وبانخفاض درجة الحرارة، وبعد حديثه عن صيغ التمويل المقترحة أوضح السجلماسي أن بنكه يسعى إلى تحقيق المنفعة العامة وبأنه أحد أدوات الحكومة من أجل تنزيل مخططاتها الفلاحية على أرض الواقع.

كما تحدث السجلماسي في حوار مع الأسبوع، عن الإجراءات الخاصة بالفلاحين الصغار موضحا أن عروض التمويل تختلف من فلاح إلى فلاح آخر، حسب نوعية الضيعة التي يمتلكها وحسب نوعية المشاريع المقترحة، وأضاف بأن بعض الأراضي يجد أصحابها صعوبة في تمويل مشاريعهم بالنظر إلى وضعيتها العقارية.

وكشف المدير العام الذي يترأس في نفس الوقت الجمعية المنظمة للمعرض الدولي للفلاحة بمكناس، والذي ستنتقل فعالياته يوم 25 أبريل الجاري أن الفلاحة تشكل 65 في المئة من حقيبة الزبناء مقابل شرائح إجتماعية أخرى..

حواره: سعيد الريحاني

■ غابت الأمطار عن بداية الموسم الفلاحي لهذه السنة، ماهي الإجراءات التي إتخذتموها لمساندة الفلاحين في محتتهم، وهل من إجراءات لتعويض النقص الذي سيسجل على مستوى العروض؟

□ بالنظر إلى الظرفية الحالية لهذا الموسم، أعد القرض الفلاحي بالمغرب مخطط أعمال مستعجلة، تتماشى مع نوعية الموسم الحالي المطبوع بقلة التساقطات المطرية، و بانخفاض درجة الحرارة، كما أعد مجموعة من الإجراءات تمكن الفلاحين من مواجهة حاجياتهم العملية والنجاح في أنشطتهم. وتهم هذه الإجراءات على الخصوص المحاور التالية المتعلقة بقروض المواسم السنوية، وتتمثل في عرض خاص بمصاحبة الفلاحين في أنشطتهم الموسمية، ويشمل ثلاث منتجات: 1 - الفلاحة الربيعية، وهي مخصصة لتمويل الزراعات الربيعية، وهذا القرض موجه للفلاحين الزبناء، والزبناء المحتملين (و منهم أولئك الذين استفادوا من قروض موسم الزراعات الخريفية التي تضررت من تقلبات أحوال الطقس)، مثل الخضراوات ونوار الشمس والبطاطس والبطيخ والنطيطخ الأحمر.. الخ. وبالنسبة للبطاطس، فإن هذه التمويلات تأتي مكاملة لتدخل الدولة التي تدعم تكلفة البذور بـ 50 في المائة.

2 - الكسبية، وهي موجهة لتمويل تربية المواشي مما يسمح بتلبية حاجيات تغذية المواشي، وزراعات الكلا، والعناية البيطرية.. وهي أيضا تأتي كمكملة لتدخل الدولة في عملية إنقاذ الماشية.

3 - الغرس، وهو موجه لتمويل نفقات معالجة المزروعات، وخاصة منها، أشغال

في إلغاء الفوائد أو الجدولة أو التخلي عن الديون، وهو ما كلفنا، خلال الثماني سنوات الأخيرة، أكثر من 7 ملايين درهم لفائدة حوالي 350 ألف فلاح.

هذه المبادرات تترجم اهتمامنا بهذا المجال، لا سيما وأن جلالة الملك قد وجه بمناسبة افتتاح الملتقى الرابع للفلاحة المنعقد بتاريخ 26 أبريل 2011 بمكناس، رسالة ملكية للمشاركة أعطى من خلالها توجيهاته السامية من أجل معالجة ديون صغار الفلاحين و من ضمن ما نصت عليه الرسالة الملكية السامية: « تخفيف عبء ديون الفلاحين الصغار، المترتبة عليهم لدى القرض الفلاحي للمغرب، وإعادة جدولتها، وذلك وفق معايير موضوعية ومنصفة، تراعي على الخصوص الأضرار التي لحقت بهم، بسبب الانعكاسات السلبية للتغيرات المناخية وترك المجال مفتوحا أمام هؤلاء الفلاحين الصغار لإمكانية الاستفادة من سلفات جديدة..»

ومن أجل تطبيق التوجيهات السامية عمل البنك على تخفيف ديون صغار الفلاحين وإعادة جدولة الديون وإعادة تمويل الفلاحين زبناء القرض الفلاحي

المغربية بصفة ناجعة عن طريق سن سياسة جديدة لتقوية دوره في تمويل المجال الزراعي من خلال تنويع وتكثيف الخدمات التي تستهدف الفلاحين وكذا توسيع قاعدة الزبناء. ومن أهم التدابير المتخذة: فتح إمكانية التمويل لأكثر عدد من الفلاحين خاصة الصغار منهم، وتبسيط المساطر، وإضفاء الشفافية والموضوعية، والإسراع في دراسة و منح القروض، وملاءمة مبالغ القروض وأسعار الفائدة مع مستوى المخاطر..

وفي محاولة لتشجيع الاستثمار في قطاع الزراعة قام القرض الفلاحي بالتعاون مع الحكومة بتخفيض نسب الفائدة على القروض الفلاحية إلى 5% للقروض القصيرة المدى، و 5.5% للاستثمارات. من جهة أخرى و أمام الكوارث الطبيعية التي عرفها بلدنا، فقد وضعنا خطط عمل لمساعدة الفلاحين الذين يوجدون في حالة اجتماعية صعبة و يواجهون صعوبات في تسديد مديونيتهم وذلك لمساعدتهم على درء آثار الجفاف والكوارث الطبيعية.

وبهذا الصدد، سبق أن قدمت مؤسستنا عدة تسهيلات في السنوات الأخيرة، تمثلت

التخصيص و التخصيب و الرّي.. و قد تم تعبئة مبلغ 01 مليار درهم لمختلف هذه التمويلات الثلاثة، و بشروط مغرية (الإعفاء من مصاريف الملفات، سرعة الجواب، معدل فائدة تنافسي..). و قد تم تعبئة هذا المبلغ، إضافة إلى مبلغ 3 مليار مُخصّص لمصاحبة مخطط المغرب الأخضر برسم سنة 2012.

أكد أن هذه الإجراءات هي تكملة لما تقوم به الدولة من أعمال، كما أنها قائمة على التشاور مع المصالح المعنية بوزارة الفلاحة و الصيد البحري، ومن شأن هذه الإجراءات أن تمكن البنك من تادية الدور الموكل إليه، و هو دعم النشاط الفلاحي و تادية رسالته كاملة كمرفق عام.

مساعدتنا للفلاحين الصغار تحكّمها الإرادة السامية

■ مجموعة من الفلاحين يهتمونكم بالوقوف إلى جانب الفلاحين الكبار وتهميش الفلاحين الصغار مارديكم؟

□ انطلاقا من دوره التاريخي في تمويل القطاع الفلاحي، فقد اتخذ القرض الفلاحي خلال السنوات الماضية عدة إجراءات للرفع من مستوى تدخله، و بالتالي دعم الفلاحة

القرض الفلاحي ليس بنكا للفلاحين فقط

الا أن مؤسستنا منوطة بها مهمة المرفق العام من خلال الظهير الشريف المؤسس لها مما يحتم عليها وضع الفلاح في جوهر اهتماماتها. لكن رغم انفتاحنا على جميع الشرائح الإجتماعية إلا أن الفلاحة تشكل 65% من حقيبة زبنائنا و مجموع التزاماتنا البنكية.

■ القرض الفلاحي الآن بنك شامل مثله مثل أي بنك آخر خاضع للقوانين الإحترازية لبنك المغرب و ملزم بتحقيق نتائج ربحية. وهو يقدم خدمات بنكية من خلال قطب البنك التجاري لكل الشرائح الإجتماعية مثل الموظفين وأجراء القطاع الخاص.

■ بعض المصادر تؤكد أن النسبة الكبيرة من زبنائكم ليسوا هم الفلاحين بل شرائح إجتماعية أخرى مثل الموظفين وأجراء القطاع الخاص، ألا يتعارض ذلك مع طبيعة مؤسستكم التي تجعل من العمل الفلاحي شعارا لها؟ هل يمكن الحديث عن أرقام معينة لعدد زبنائكم بين الفئتين؟

من خلال تعبئة غلاف مالي يناهز 20 مليار درهم على مدى 5 سنوات موجهة لتمويل مشاريع الدعامات الأولى والثانية للمخطط (14 مليار عبر القرض الفلاحي للمغرب، 5 مليار عبر مؤسسة تمويل الفلاح، 1 مليار عبر مؤسسة أراضي القروض الصغرى).

ففيما يخص التمويل البنكي الكلاسيكي فقد اتخذ القرض الفلاحي للمغرب كل التدابير التي من شأنها تسهيل وإنجاح تدخله حيث يعلو على وضع مقارنة جديدة تهدف بالأساس إلى إشراك جميع الفلاحين في المنظومة الاقتصادية ورفع قدرتهم التنافسية من خلال وضع عروض السلاسل التي تهم جميع المتدخلين في سلسلة الإنتاج (الحبوب والقطاني، الخضار والفواكه، اللحوم والحليب ومشتقاته، السكر والذئنيات، المنتجات المحلية والأعشاب الطبية والعطرية...) ويتوخى البنك من خلال هذه العروض إعطاء دفعة جديدة للإستراتيجية الفلاحية الوطنية عبر تشجيع الاستثمار إلى جانب تنظيم عمليات خاصة لدعم اتفاقيات الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص، ويكفي هنا أن نذكر لكم تجربتنا الكبيرة مع مواكبة الشطر الأول والثاني وكذا الثالث من عملية تفويت أراضي الدولة (صوديا وصوجيطا).

وزارة الفلاحة والقرض الفلاحي لها نفس التوجه

■ أنتم مؤسسة بنكية مرتبطة إلى قانون السوق بالمقابل وزارة الفلاحة ملزمة بأداء خدمة عمومية يجب أن تضع مصلحة الفلاح فوق كل اعتبار، كيف يتم تدبير العلاقة بينكم وبين وزارة الفلاحة؟ وكيف يجد البرنامج الحكومي المعلن عنه طريقه إلى التطبيق بواسطة مؤسساتكم؟

■ في هذا الصدد أريد أن أؤكد أن وزارة الفلاحة والقرض الفلاحي لهما نفس التوجه، فالقرض الفلاحي أيضا ملزم بأداء خدمة عمومية، ومهمة المرفق العام التي أسس من أجلها سنة 1961، ونحن نعتبر أننا أداة في يد الحكومة ووزارة الفلاحة لخدمة العالم القروي والفلاحي والمساهمة في النهوض به وبشؤونهم. ويتبدى هذا الالتزام بشكل قوي من خلال مساهمتنا في تحقيق البرامج الحكومية كمخطط المغرب الأخضر، الذي يعكس إسهام البنك في إطار من التكامل في خدمة الفلاحة، وكذا من خلال الدعم الذي يوفره للجهود التي تبذلها السلطات العمومية في مجال التنمية القروية.



طارق السجلعاسي الرئيس المدير العام للقرض الفلاحي وعزيز اخنوش وزير الفلاحة على هامش توقيع إحدى اتفاقيات المغرب الأخضر مع الضراية المهنية لأنشطة الحبوب

هي المستقبل، و سبيل من سبل النهوض بالعالم القروي.

20 مليار درهم مساهمتنا في تمويل المخطط الأخضر

■ تميزت السنوات الأخيرة بإطلاق الحكومة لمخطط المغرب الأخضر، ما هو تقييمكم للسنوات الأولى من تطبيقه؟

■ تمت بلورة مخطط المغرب الأخضر سعيا لجعل الفلاحة المغربية الرافعة الرئيسية للتنمية خلال العشر والخمسين سنة المقبلة، والمخطط باعتباره استراتيجية واضحة للتنمية الفلاحية المغربية، يعتمد مقارنة شمولية تقوم على ركيزتين اثنتين، أولهما العمل على تنمية فلاحية حديثة ذات قيمة مضافة عالية، وإنتاج مرتفع، وترتكز على استثمارات خاصة تبلغ 10 مليار درهم سنويا، أما الركيزة الثانية فتهم المصاحبة التضامنية للفلاحة الصغرى من خلال تحسين مداخيل الفلاحين الأكثر هشاشة، أما محاور العمل فتتمثل في تفعيل مشاريع إعادة التأهيل والتكثيف والتنوع (المنتجات المحلية)، وكذا تنظيم نسج كل المتدخلين.

■ بوضوح، ماذا كانت مساهمتكم في مخطط المغرب الأخضر؟

■ من منطلق مهمة المرفق العام المنوطة به وحرصا منه على خدمة الفلاح، واستجابة للتوجيهات السامية تلتزم مجموعة القرض الفلاحي للمغرب بمواكبة الخطة الإستراتيجية للمغرب الأخضر،

وبين الفلاحين الذين يقصدون هذه الوكالات في حالة ما إذا حصلت خلافاً؟

■ لتسهيل ولوج الفلاحين إلى القروض قمنا بوضع مقارنة جديدة لتمويل الضيعات الفلاحية الصغرى والمتوسطة تقوم على أساس فتح إمكانية التمويل لأكبر عدد من صغار الفلاحين ومكنة عملية منح القروض و تقييم المخاطر بصفة آلية وتبسيط المساطر وإضفاء الشفافية والموضوعية والإسراع في دراسة ومنح القروض. كما أن هناك مساطر داخلية واضحة تقن عمل الوكالات وهناك سياسة رقابة تمكننا من متابعة عمل وأنجازات الشبكة عن قرب حتى يتم حل أي مشكل بطريقة ناجعة علما أننا نضع نصب أعيننا مصلحة الفلاح بالدرجة الأولى.

■ على ذكر الضمانات، كيف تتعاملون مع أصحاب المشاريع الذين ليست لهم ضمانات، وهل لديهم حظوظ من أجل إنجاح مشاريعهم؟

■ نحن واعون في القرض الفلاحي بمدى تأثير مشكل الضمانات على ولوج أصحاب المشاريع للتمويل خصوصا مشكل العقار (أراضي المجموع...) رغم كونها مشاريع واعدة، لذا فنحن بصدد البحث عن حلول لهذا الوضع مع السلطات المعنية ومن جهة أخرى اعتماد مقارنة تنبني أساسا على مردودية المشروع، ونحن واثقون بأن مشاريع كهذه

طبيعية احتياجاتها، فقد تم إحداث شركة تمويل الفلاح، وهي شركة مساهمة وفرع للقرض الفلاحي للمغرب بنسبة 100 بالمائة، عبارة عن مؤسسة قروض في شكل شركة تمويل تقوم على مجموعة من المبادئ من ضمنها على وجه الخصوص: أهلية الاستغاليات الفلاحية المغطاة في إطار برامج أو مشاريع حكومية محلية أو جهوية أو وطنية، مع ضرورة الانخراط في هذه البرامج أو في مخطط تاهيل أو إعادة تاهيل الاستغاليات المؤهلة، ومزاوجة القرض بالدعم المالي الذي تقدمه الدولة وكذا بتأطير المنتجين عن قرب والتمويل الملائم والقائم على القرب، وذلك على غرار مقارنة التمويلات الصغرى التي أثمرت نتائج باهرة، ضمن شبكة مهمة من الوكالات سيتم إحداثها في الجهات المستهدفة من طرف الدولة..

■ وإلى جانب شركة تمويل الفلاح أحدث القرض الفلاحي أيضا مؤسسة للقروض الصغرى (وهي مؤسسة أرضي)، يركز تدخلها على الوسط القروي وتهتم الاستغاليات الفلاحية الصغرى، التي تجني معظم مواردها ليس من قطاع الفلاحة وإنما بالأساس من أنشطة شبه فلاحية أو غير فلاحية..

هناك مشاكل عقارية تحول دون تمويل بعض المشاريع الفلاحية

■ كيف تضبطون العلاقة بين الوكالات المنتشرة عبر التراب الوطني

بالمغرب، المستفيدين من الإعفاء من الديون منذ 2005 و يقدر عدد الفلاحين الذين سيستفيدون من عملية التخفيف هذه السنة بـ 80 ألف فلاح.

و قد بلغت تكلفة عملية التخفيف من مديونية صغار الفلاحين 765 مليون درهم (سبع مائة وخمسة وستون مليون درهم) يتحملها بالتساوي كل من الدولة والقرض الفلاحي بالمغرب. ■ لتأخذ مثال يتوفر بنكم على مؤسسة لتمويل الفلاح متخصصة في إقراض الفلاحين الذين لا يتوفرون على ضمانات هل يمكنك أن تعرفنا على هذه المؤسسة؟

■ إن القرض الفلاحي للمغرب، انطلاقا من دوره التاريخي، ومهمته الرئيسية في تمويل القطاع الفلاحي، قد اعتمد إستراتيجية تنبني على إجراءات عملية، ومقاربة جديدة لتمويل الأنشطة الفلاحية، وهكذا يتم تدخله انطلاقا من تصنيف الضيعات الفلاحية كالتالي:

- ضيعات كبيرة وعصرية ذات إنتاجية عالية تمثل (10% من مجموع الضيعات) مؤهلة للإستفادة من التمويل البنكي.
- ضيعات صغيرة ومتوسطة لا يمكن مواكبة نشاطها عبر التمويل البنكي نظرا لعدم توافق معطياتها المالية مع القواعد الإحترازية لبنك المغرب، ولا يمكن تمويلها كذلك عن طريق القروض الصغرى لطبيعة احتياجاتها المالية المختلفة، و يمثل هذا النوع 50% من مجموع الضيعات.
- ضيعات فلاحية صغيرة جدا، لا تشكل الفلاحة إلا جزءا من مداخيلها، وتعتمد على بقائها أساسا على أنشطة موازية مدرة للدخل مثل الصناعة التقليدية، والتجارة والصيد والأعمال الموسمية.. هذه الفئة يتم تمويلها من طرف مؤسسة أرضي للقروض الصغرى التابعة للقرض الفلاحي للمغرب، وتمثل هذه الفئة 40% من مجموع الضيعات.

ففيما يخص الفلاحين الصغار المؤهلين لولوج النظام البنكي الكلاسيكي أي ذات مؤهلات و ضمانات كافية، فقد تم وضع مقارنة جديدة للتمويل هدفها عقلنة التمويلات ومواكبة الاحتياجات عن طريق منتجات مبسطة وشاملة لتمويل الإستغلال والإستثمار (القرض الشامل، المكننة، القرض الصغير الأخضر).

أما فيما يتعلق بالضيعات التي لا تستجيب للمقاربة البنكية التقليدية بحكم هشاشتها الاقتصادية والقانونية، ولا لمقاربة التمويلات الصغرى بالنظر إلى

المعرض الدولي للفلاحة بمكناس يجلب 600 ألف زائر سنويا

■ ستحتضن مدينة مكناس من 25 إلى 29 أبريل المقبل الدورة السابعة للمعرض الدولي للفلاحة بالمغرب. بوصفكم رئيسا لجمعية المعرض ماهي مستجدات هذه السنة؟

■ سيرا على خطى الدورة السابقة، التي اتخذت «الفلاحة التضامنية» موضوعا لها، ستتخذ دورة 2012 من الملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب موضوع «البحث والابتكار» شعارا لها. ويرتبط هذا الموضوع، المستوحى من الاهتمام المتنامي بالقضايا البيئية، بالحاجة إلى البحث الدائم عن أساليب فلاحية أكثر استدامة وتنافسية، تماشيا مع الإشكاليات المناخية التي أضحت أكثر شيوعا في الوقت الراهن، وسيشكل تقديم وتفعيل هذا الابتكار أيضا، شهادة استشرافية للتطورات المستقبلية، لنمنح بالتالي فلاحنا المتجذرة في القدم، فرصة حقيقية للاندماج في عالم الفلاحة المستقبلية.

ويتوزع المعرض إلى تسعة أقطاب هي:

قطب الجهات (يمثل الجهات الستة عشر للمملكة، والتي تعرض كل واحدة منها الموضوعات المتعلقة بالفلاحة داخل نطاقها الجغرافي)، وقطب الشركاء والمؤسسات المساندة، والقطب الدولي وقطب المنتجات وقطب المستلزمات الفلاحية وقطب الطبيعة والحياة والبيئة وقطب تربية المواشي وقطب مسابقة لتربية المواشي (تعد الأكثر شعبية بالملتقى)، وقطب الآلات والمعدات الفلاحية وقطب المنتجات المحلية (موجهة إلى التعاونيات والجمعيات المغربية من أجل إنعاش المنتجات الفلاحية التقليدية والمنتجات المحلية).

■ هل إستطاع المعرض أن يحقق الأهداف التي سطرتموها؟

■ يحمل «الملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب» دينامية اقتصادية للمدينة ومحيطها، ويعد عاملا إشعاعا على الصعيدين الوطني والدولي. وإجمالا، يلتقي كل سنة حوالي 600 ألف زائر مغربي وأجنبي، من بينهم العديد من كبار الشخصيات السياسية، والخبراء، والمهنيين، من أجل هذا الحدث الفلاحي الكبير.

من جهة أخرى، يؤكد الملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب، نهجه البيداغوجي، عبر برنامج الغني بالعديد من الندوات حول موضوع «البحث والابتكار»، والتي ستتم تغطيتها إعلاميا من طرف 200 صحفي مغربي وأجنبي.

■ تحضر على حضور المعرض من لدن مجموعة من الوفود الأجنبية، ماذا يضيف لكم حضور الأجانب وهل من جديد في هذا الباب هذه السنة؟

■ من خلال «القطب الدولي»، يعزز «الملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب» مكانته بصورة أعمق، ويفرض نفسه كملتقى لا محيد عنه، يمنح المشاركين انفتاحا على العالم.

بعد ألمانيا سنة 2010، وفرنسا سنة

2011، ستكون كندا ضيف شرف الدورة السابعة من الملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب. ويعد بذلك «القطب الدولي» اليوم فضاء معروفا على الصعيد الدولي باللقاءات التي يحتضنها والشراكات التي تعقد به، هكذا مكنت اللقاءات المهنية المتوقعة من تأسيس روابط واعدة ومثمرة في مجال التبادل وتعزيز المعارف، وذلك من خلال توقيع 10 اتفاقيات عمومية ! ويمكن نحاح هذه اللقاءات بين المهنيين، من جعل «القطب الدولي»، منصة لا محيد عنها للتلاقي والتعاون لفائدة العالم الفلاحي، والذي يجمع داخل فضائه آخر المستجدات التكنولوجية.

■ كيف تدبرون الحاجات المالية لإقامة المعرض؟

■ تتشكل مدا خيل المعرض أساسا من مبيعات فضاءات المعرض للعارضين ثم تذاكر ولوج المعرض ودعم شركائنا الرسميين.

ما يجري ويدور في المدن

مواطنون بين اليمن والغبن في المضيق بسبب العمران

احتجاجات المتضررين من هذا التماطل الممل الذي جعل المواطنين الذين دفعوا أموالهم في المقبرة يتساءلون متى يتحرك هذا الورش الذي بدأت الأشغال به ثم توقفت في انتظار تدخل وزير الإسكان الجديد الذي وحده يمكنه أن يكشف المستور ويجعل حدا للغبن الذي أصاب عشرات المواطنين الذين تحول يمن التجزئة إلى غبن لا حول لهم فيه ولا قوة.

تضم ممثلين عن جميع الفئات التي غامرت بشرائها قطعة بهذه التجزئة للدفاع عن مصالحهم وشارك هؤلاء المندوبون في عدة اجتماعات ترأسها عامل المدينة، وتوالت الاجتماعات وطالت النقاشات ولكن دار لقمان لازالت على حاله، حيث كاد المواطنون الذين يهتمهم أمر هذه التجزئة يياسون أمام الوعود المتكررة التي كان المسؤولون يواجهون بها

لاقتناء قطعة أرضية به رغبة منهم في اكتساب سكن لهم ولعائلاتهم، وممرت الأيام والسنوات وظلت الأرض التي كان من المفروض أن تتحول إلى مدينة صغيرة تضم مئات المنازل وتكون متنفسا يخفف مما تعانيه هذه المدينة الجميلة من اكتظاظ وتضخم سكاني، وطال الانتظار ولما بلغ السيل الزبي بعد عشرين سنة من الترقب والانتظار تشكلت لجنة

المضيق الأسبوع

اليمن تسمية أطلقتها شركة العمران على تجزئة يعود عمرها إلى عشرين سنة خلت، وكانت نفس المؤسسة قد قامت بحملة دعائية لحث المواطنين على شراء القطع الأرضية التي وعدت أنه ستشتمل على بنايات من أربع طبقات، وقد كان الإقبال على المشروع السكني الجديد القديم الذي تحمس السكان

عمال الإنعاش الوطني بالحسيمة يرسلون الملك

رئيسية بالنسبة للمواطن المغربي العادي الذي يعرف قهرا اقتصاديا فوق العادة. متى تعتزم حكومتنا المبدجلة تحمل مهامها بشكل جدي لتحسين حقوق وكرامة المواطن المغربي بدل الحلول الترقيعية التي لا تسمن ولا تغني من جوع وهل المبالغ المالية الزهيدة المقدمة لعمال الإنعاش تعكس ما هو رائج من خطابات سياسية مفادها أن الأجر الأدنى للعمال لا يقل عن 1900 درهم؟ أم أن كلام حكومتنا وساساتها في واد، وما يحدث على أرض الواقع في واد آخر؟

متى ينصف عامل الإنعاش وتقدم له كامل مستحقاته المالية التي تظل حبيسة القرارات والدورات البرلمانية دون أي اعتبار لما قد يحدث للعامل من نكسة اقتصادية ترجع عليه وعلى عائلته التي يعولها بالضرر؟ أم أن أصحاب المقاعد الوثيرة الذين تتقاضون آلاف الدراهم لا تهتم ولا تبالي بهاته الفئة المستضعفة من المواطنين.

مجموعة من عمال الإنعاش الوطني بالحسيمة

الجميع يعرف الدور الكبير الذي يلعبه عمال الإنعاش الوطني وخاصة المسؤولون، لكن ما لا يعرفونه أو ما لا يريدون معرفته هو أن هذه الفئة المذكورة المحرومة من أبسط الحقوق رغم الدور الكبير الذي تلعبه في إعطاء المدن رونقها الخاص.

فهؤلاء العمال الذين يشتغلون بالإدارات كالمقاطعات والولايات والباشويات وفي المصالح الخارجية، لا يتمتعون بأية حقوق بما فيها تلك التي جاءت بها مدونة الشغل، فهل أجري حدود 1300 درهم في الشهر كفيلا أن يعيل شخص لوحده حتى يعيل به عائلة كاملة؟

فهناك من العمال الذين يشتغلون تحت غطاء الإنعاش لا يقبضون رواتبهم في آخر الشهر، في ظل لا مبالاة المسؤولين دون أية رحمة لظروفهم الاجتماعية التي تزيد يوما بعد يوم سوءا خاصة في ظل الزيادة الصاروخية التي تعرفها المواد الغذائية من سكر وشاي وزيت وهي مواد

حملة طبية في المدرسة العتيقة لأكرض بمسكينة

يعتبر منطقة استراتيجية حرة لمرور القوافل المخزنية و كذا التجارية نظرا لبساطة تضاريسها من جبال وأودية، كما أكد مجموعة من الباحثين أن ملوك المرابطين والسعديين و الأدارسة و كذا العلويين زاروا المنطقة خلال حقبة زمنية متفاوتة...

وفي تصريح لـ محمد بايري، رئيس جمعية تابوغت إنزكان أكد أن هذه المبادرة الاجتماعية تهدف إلى إدخال الفرحة على هؤلاء الطلبة الذين يقفون حياتهم لطلب العلم وحفظ كتاب الله، معتبرا أن توفير الظروف الملائمة لطلاب العلم يعني له الشيء الكثير، مضيفا أن هذه دعوة إلى كل الغيورين للإلتفات إلى وضعية هذه الفئة من المجتمع.

الصيادلة المشرف على الفحوصات بتوزيع الأدوية و النظارات الصحية على جميع المستفيدين، كما عملت جمعية تابوغت على توزيع مجموعة من الأفرشة و الأغذية على جميع طلبة المدرسة.

و على هامش هذه المبادرة إلتام مجموعة من الباحثين و الأساتذة و المهتمين بتقديمهم الدكتور الحسين أفا عميد كلية الشريعة بأكادير، حول مائدة مستديرة في موضوع: مدرسة أكرض العتيقة و مقبرة السعديين المجاورة للمدرسة و التي تعرف حاليا بـ «القبور السعديين»، و التي يرجع تاريخها إلى أكثر من 500 سنة، حيث أكد المشاركون أن قبيلة مسكينة عامة و نوار أكرض خاصة

مسكينة: أحمد موشيم

نظمت جمعية تابوغت إنزكان، و مركز واد سوس بتنسيق مع جمعية تبويزي، و فيدرالية الجمعيات التنموية بإنزكان بمساهمة أطباء و صيادلة نادي الصحة و الحياة، حملة طبية اجتماعية ببنية لفائدة طلبة المدرسة العتيقة لأكرض بمسكينة.

المبادرة التي احتضنها رحاب المدرسة العتيقة مؤخرا، تميزت بتنظيم محكم مكن من استفادة جميع الطلبة من الفحوصات الطبية المجانية، ك: قياس و تصحيح البصر، قياس الضغط الدموي، وكشوفات عن الأمراض الصدرية و غيرها، و قد تكلف نادي الأطباء و

السبية في الدائرة الثالثة لأمن بفاس

فاس: عبد الله الشرقاوي

فضلت مجموعة من النساء أن يقدمن أنفسهن على أنهن عاملات إنعاش تابعات لعمالة أسفي عدم الكشف عن هويتهن وهن يطالبن وزارة الداخلية ببعث لجنة التحقيق في طريقة تدبير ملف الإنعاش الوطني بالمدينة، وألحت أغلبية المتصلات على وجود ممارسات معينة (...). دفعت إلى طرق أبواب الجريدة، لكن الخوف، هو الذي يمنعهن من كشف أسمائهن.. وتتلخص مطالب هؤلاء النسوة في «الترسيم» وتحسين ظروف العمل والمساواة في توزيع الأشغال.

سيارة الإدارة في انتظار أن يتوصل بجواد عربي أصيل كي يتسنى له ولوج الدروب و الأزقة أما عن مروجي الخمر و المخدرات فهم معروفين لدى العامة ليس من السخريّة أن لا يعلم بهم رئيس هذه الدائرة أن العمل الجاد و النزاهة و الحس بالمسؤولية و الواجب الوطني و المهني و غيرها من القيم النبيلة هي التي ينبغي أن تتوفر في الفرد حتى تلمس الرجل المناسب في المكان المناسب.

عن طريق الاتجار في الممنوعات أو وجود عدد كبير من المبحوث عنهم الذين يمارسون مهنة اللصوصية في الليل والنهار فحدث بلا حرج. غياب القانون في محيط هذه الدائرة راجع إلى غياب أشعاعها وسلطانها وهيبته، فهي لا تقوم بالدوريات بل تكتفي بتتبع الأحداث عبر الهاتف والجهاز اللاسلكي، وحتى إذا قام المسؤولون بدورية فإنهم يكتفون بجولة لا تصل إلى الأزقة الضيقة عبر

عندما تعم الفوضى، و يصبح القوي يأكل الضعيف حينها نعرف أن قانون الغاب قد حل أو بالأحرى السبية، و نظرا لما تحمله كلمة السبية من معاني و دلالات فإنها تعتبر الأنسب للتعبير عن الحالة الأمنية المتردية التي تشهدها الأحياء الواقعة في محيط الدائرة الثالثة لأمن بفاس المدينة، فالجريمة منتشرة بجميع أنواعها أما

استعراض مزايا وفوائد العدسات اللاصقة بطنجة..

طنجة: كادم بوطيب

اللاصقة، والاحتياجات الواجب اتخاذها قبل وبعد الاستعمال، كما عرضت أحدث التقنيات، والمنتجات التي تتوفر على معايير الجودة العالمية في سوق العدسات اللاصقة. حيث تنامي استخدام العدسات اللاصقة بشكل كبير في الآونة الأخيرة، بالتوازي مع استخدام النظارات الطبية.

ولاستخدام أمثل لهذه العدسات يجب اتخاذ جملة من الاحتياطات، والتي تهم أساسا وضع مستحضرات التجميل قبل وضع العدسة، وقبل ذلك غسل اليدين و تجفيفهما بشكل جيد قبل لمس العدسات. فيما تخص الخطوة الثانية فحص العدسة عبر استخدام رأس الأصبع لوضع العدسات بعد التأكد بأنها نظيفة ورطبة و خالية من الخدوش، وتخص الخطوة الموالية التأكد من الوضع الصحيح للعدسة.

احتضنت مدينة طنجة مساء الأربعاء 12 أبريل الجاري، نشاطا صحيا/ طبيا حول الفوائد المتعددة للعدسات اللاصقة، والتي أطرها كل من الخبير المغربي في علم البصريات د. حميد نفيس، و مشاركة ممثل شركتي ciba vision و alcon vision السيد «هيلمرشوايزر»، هذه الشركة الأخيرة التي تنتج عدسات لاصقة من نوع air optix، بحضور السيد صباح الفلاحي ممثلا معتمدا لشركة care center، باعتبارها الموزع الرئيسي بالمغرب لهذه «الماركة»، وحضور لافت للعديد من مالكي محلات بيع الأدوات البصرية بجهة الشمال، وقد تم التطرق في هذا اللقاء إلى العديد من الجوانب التي تخص استخدام العدسات

لقطات مراكشية

دون مناقشة أو استشارة أصحاب الأرض.

مشكلة تعويضات المواطنين من طرف مصلحة التحفيظ بالنسبة للذين تعرضوا إلى أخطاء أثناء تحفيظ ممتلكاتهم من طرف المصلحة الخاصة بذلك، المشكل أن المواطن في مثل هذه القضايا لا يستطيع أن تلبى طلباته نظرا للجهاز الذي يواجهه بنقله الإداري ونفوذه في الدولة، وهذا بالفعل ما تعرض له صاحب المطلب الذي يحمل قضية عددها 2010/12/272 حيث مرت على قضيته ست سنوات دون حسم في الوقت الذي لا يحصل فيه القائد إلا للطرف المستفيد من العقار الترابي والآخر لا تعويض ولا حكم يشفي الغليل.

مشكلة ضياع الأطفال المتدربين بغياب المعلمين يخلق كثيرا من المشاكل لدى الناشئة حيث لا يعوضون في غياب أساتذتهم لحل مشاكلهم التي تقرر مصير سيرتهم الدراسي في الامتحانات.

وقعت الإشارة في مراسلة سابقة على ما تعرفه منطقة المحاميد بمدينة مراكش من تعدد السرقات واعتراض سبيل المارة خصوصا في أوقات متأخرة من الليل، بالنسبة للعمال والموظفين والعاملات، وقد تم في الأيام الأخيرة تقديم عدة عرائض إلى المسؤولين بآمن مراكش خصوصا حول تجمعات على كدية ترابية في انتظار مرور المواطنين وكذلك المنازل المجاورة لتلك الكدية حيث ضبط سارق يحمل أسلحة خطيرة محاولا اقتحام بيت في طور البناء، فكانت نجاة السارق لجوءه إلى المنطقة التي تنجيه من رجال الأمن وهذا ما يقتضي تخلص المواطنين من آفة الكدية الترابية.

يتساءل المواطنون عن مصير الملفات التي تم إبداها الملاحظات حولها في شأن الهيكلة التي تعتزم جماعة مراكش إقامتها في تجهيز منطقة المحاميد الجنوبي حيث أغلب الملاحظات تتناول هيكلة أراضي وتقسيمها دون غيرها مما أقررت تلك الأراضي من المجال الحضري



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأثناء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى تتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفيكيم

مارسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

حكومة الاسلاميين واققتصاد الربيع

بقلم: عبدالله حافيظي السباعي الإدريسي

لقد كسب وزير النقل الإسلامي الرباح الرهان، ونال إعجاب كل المغاربة بمبادرته الجريئة التي لم يسبقه إليها أي أحد.. وإذا كان الوزير الأول السابق عباس الفاسي ووزيره في النقل غلاب يتبعان بان لائحة المستفيدين من رخص النقل كانت موجودة فلماذا لم تكن عندهما الشجاعة لنشرها؟ الجميع يتمنى أن يواصل الرباح مهمته النبيلة وأن يسارع في إخراج دفتر تحملات يفتح مجال النقل ويضع حدا للفوضى التي كان ولازال يتخبط فيها، هذا بالإضافة إلى ما سيعود عليه هذا المجال من نفع عميم على خزانة الدولة ويمكن استغلال مداخلة القارة في محاربة البطالة والسكن الغير اللائق بالإضافة إلى أن القطاع إذا نجح الوزير في تنظيمه سيوفر آلاف مناصب الشغل وسيذكر مداخل مهمة على خزينة الدولة، كما أنه سيفتح باب المنافسة الشريفة في قطاع حيوي له علاقة مباشرة بحياة المواطنين.. إن ملف رخص النقل منح للإسلاميين شعبية كبيرة إذا نجحوا في تقنيته والإسراع في الحسم فيه سيزيد من شعبيتهم وسيكسبهم أصواتا انتخابية تمنحهم الأسبقية في الانتخابات الجماعية مستقبلا.. أشد ما نخشاه هو أن يرغم الإخوة في حكومة بكتيران إلى وضع ملف اقتصاد الربيع جانبا.. وإن أي إهمال لهذا الملف ستكون له عواقب وخيمة على مصداقية حكومة الإسلاميين والعكس صحيح..

كما أن الجميع يتمنى أن تكون الشجاعة عند وزير الداخلية الحالي محمد العنصر وهو رئيس أكبر حزب في المغرب أن تكون عنده الشجاعة لإصدار أوامره لنشر لائحة رخص الطاكسيات الكبيرة والصغيرة التي اقترحها العمال ومنحتها وزارة الداخلية، وهي رخص إذا نشرت لوائح المستفيدين منها فسيصرف المغاربة أن هناك من المحظوظين من كان يعيش على حساب الشعب الذي يتعب أيناؤه في الحصول على درهم واحد بينما البعض ينال طيلة النهار ويأتيه رزقه رغدا بإذن ربه..

خمسون عاما والبعض يعيش على حساب الشعب وقد حان الوقت بأن يتعم كل المغاربة بخيرات بلدهم وأن تكون الاستفادة بالتساوي وعن جدارة واستحقاق.. هذا ما يتمنى الجميع أن تنجح حكومة الأستاذ بكتيران في الحد من اقتصاد الربيع ذلك ما سنتبينه الأيام القادمة وموعدهم الصبح اليس الصبح بقرين؟ ليست هناك دولة في العالم توزع المغام على كل من هب ودب مثل المغرب.. أناس محظوظين تمنح لهم رخص يكترونها لآخرين لتذر عليهم مداخل مهمة كل نهاية شهر وهم في منازلهم نائمون.. إنه عمل لا يقبله العقل ولا يستسيغه المنطق.. لقد أن الأوان لوضع حد لهذا التسبب الذي دام أزيد من خمسة عقود.. إنني لا أحبذ نشر لوائح المستفيدين لأن في ذلك تشهير بأصحابها، فالغلط غلط المسؤولين الذين منحوا منافع لأشخاص بدون حق، يجب الاكتفاء بوضع دفتر للتحملات يضمن المساواة بين كل المواطنين الراغبين في الاستفادة من منافع الدولة حتى الذين سبق لهم أن استفادوا وبذلك يتم وضع حد للتسبب في مجال النقل بدون إثارة أية نغرات كما وقع ذلك في مجال النقل عبر الشاحنات منذ سنوات الذي تم تحريره بدون إثارة أي لغط..

إن الإصلاح أهم من البهرجة الزائدة، إن ما قام به الوزير الرباح مهم إذا تم الإسراع بوضع لهذا التسبب الممهج في ميدان النقل بوضع دفتر للتحملات يسمح للجميع من الاستفادة من منافع الدولة من رخص للنقل في البر والبحر والجو ومقاع الرمال والحجر والرخام لتكون الاستفادة مقبنة يتساوى فيها كل المغاربة في الحقوق والواجبات والمنافع الآتية والمستقبلية.. أما إذا بقيت دار لقمان على حالها فإننا نخشع المثال العربي القائل: «اسمع جعجة ولا أرى طحينا»..

انتهى

حتى لا ننسى...الأجواق النسائية بمدينة القصر الكبير

عبد القادر الغزاوي، القصر الكبير

وفي نفس الوقت كان يوجد جوق نسائي آخر يحيى حفلات خاصة بالرجال التي كانوا يقيمونها فيما بينهم، ولا يشارك في إحياء الحفلات والمناسبات العائلية، وكان يعرف (بالجوق)، وترأسه امرأة تسمى خدوج الميل، وهو جوق عصري، حيث كانت رئيسته تعرف على العود، وعضواته يعزفن على الآلات الوترية العصرية كالكمكان والعود بالإضافة إلى الطار والديبوكة. وخلال الأربعينيات سينتقل هذا الجوق من إحياء الحفلات الخاصة الرجالية إلى إحياء الحفلات العائلية، وذلك على يد السيد محمد حسن الغزاوي (أحد أعيان مدينة القصر الكبير) بمناسبة إقامته حفل العقيقة لإحدى بناته بمنزله، حيث سيحيى هذا الجوق ذلك الحفل العائلي، وستكون

بالنسبة، وتعرف هذه الأجواق أو المجموعات الموسيقية بالمداحات. حيث أنها كانت تعتمد في جوقها على آلات الدف أو الإيقاع (الديبوكة والتعريجة والطار والبندير والتصفيق باليد)، وأشهرها جوق السيدة الغرباوية وجوق السيدة الرباحية. وكان جوق المداحات لا يشتغل خلال شهر محرم الذي يقع فيه يوم عاشوراء، احتراماً لذكرى وفاة سيدنا الحسين، وفي يوم الجمعة الأخيرة من هذا الشهر، تقيم هذه الأجواق حفلا موسيقيا رسميا بساحة ضريح مولاي علي بوعالب، ولي مدينة القصر الكبير، بحضور جمهور غفير من أبناء المدينة، ويسمى هذا الحفل إطلاق الوقار، ومن ثم يبدأ استمرار النشاط العادي لتلك الأجواق.

كانت توجد بمدينة القصر الكبير مجموعة من الأجواق والفرق الموسيقية النسائية، تتكون من النساء، وترأسها امرأة تدعى (المعلمة). وهذه الأجواق والفرق كانت تقيم حفلاتها بمنازل الأسر القصرية خلال الحفلات العائلية التي اعتادت على إقامتها في مختلف المناسبات والأفراح، والتي كانت تدوم عدة أيام، كالزواج والعقيقة والختان وغيرها، وكانت (لا تقام الحفلات حسب التقليد القديم إلا مزدوجة: حفلات خاصة بالرجال وأخرى خاصة بالنساء)، وكانت هذه الأجواق والمجموعات الموسيقية النسائية هي التي تحيي وتقيم تلك الحفلات والمناسبات الخاصة

فتحوا حسابا بنكيا باسمه في الدشيرة!

اشتوكة أيت باها: الأسبوع

صلة بينه وبين النصب الذي تعرضوا له. مشكلة جمال تتلخص اليوم في كونه لا زال محروما من بطاقته الوطنية ومهددا بالسجن بعد ظهور شكايات أخرى باسمه، رغم أن المحكمة الابتدائية بأكادير قررت عدم متابعتها، لأن مسطرة المتابعة لم تتحرك في حق الأشخاص الذين ينصبون على المواطنين بشيكاته المزورة.

فتح حساب بنكي باسمه، ونصبا على مواطنين بدفتر الشيكات الذي حصل عليه بعد العملية في منطقة الدشيرة. وبينما لم يكن جمال (حسب بلاغ الجمعية) يعرف ما يحاك ضده، تقدم بطلب لتجديد بطاقته الوطنية، فإذا به يفاجئ بالمصالح الأمنية تعقله وتقدمه للمحاكمة، لكنه نجى من الورطة بعدما أكد المشتكون عدم وجود أية

وجه فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان إلى الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بأكادير يثير فيها قصة غريبة وقعت للمواطن جمال المنصوري، الساكن بالضبعة الفلاحية لتريانا بدوار أكروروشن، الذي وجد نفسه في ورطة بعد أن عمد شخصان إلى

هل من دور لهيئة محاربة الرشوة في مراقبة توزيع البقع بسيدي يحيى الغرب؟

محمد القطاري، سيدي يحيى الغرب

نتساءل أين هي مبادئ الحكامة الجيدة المتمثلة في معايير الجودة والشفافية والمحاسبة والمسؤولية وقيم الديمقراطية، كما نتساءل عن دور الهيئة الوطنية للزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، وتنفيذ سياسات محاربة الفساد، والمساهمة في تخليق الحياة العامة، وترسيخ مبادئ الحكامة الجيدة، وثقافة المرفق العام، وقيم المواطنة المسؤولة، وذلك حسب الفصل 167 من الدستور.

في الوقت الذي كانت الطلقة المحرومة من الباعة والمعتلين ينتظرون تفعيل محضر دورة 28 أبريل، العادية للمجلس البلدي لسوق الأربعاء والتي صوت فيها المجلس بالإجماع على تفويت الملك العمومي للمجازين المعتلين تفاجأ الجميع بتوزيع بقعتين أرضيتين بعيدا عما تم الإتفاق عليه. وهذا

كيف تنجح في الانتخابات بالمغرب؟ في درشة قصيرة معه قال لحسن أن هذه الكراسي مستنبطة من حالات عاشها في المغرب، وخصوصا بالنسبة للفوز بالانتخابات المحلية، فالمرشح الدراسي لا يعمل الفرق فقد يفوز الأمر الجامل بأكثر أصوات الناخبين من دكتور في إحدى العلوم لأن الأمر استطاع أن يخلق جمعيات يبدو ظاهرها خدمة المواطنين مثل مساعدتهم على التغلب على أمراض مزمنة كالسكري أو تصفية الدم لمرضى الكلى أو السرطان، وبإطعام ضمان ولا هؤلاء المترددين على منافع الجمعية، أو الانتماء لمكتب مسير لفريق كرة القدم للمدينة، أو مصاحبة المثقفين والشخصيات المحلية التي تحظى بالثقة والاحترام، وغيرها من الأمور التي يستحي المتعلم المثقف القيام بها، فهل نتائج الانتخابات المقبلة المحلية والجهوية تمنح فرصة النجاح لمثل هذه العيانات التي أسأت للساحة السياسية ولتسيير الشأن العام المحلي مع ما يعرفه المغرب من حراك بين الشباب المتعلم العاطل. أم أن سيطرة الأميين على مقاعد المجالس في الانتخابات المقبلة ستعزز تجديدهم السابقة وباستغلال مقدرات الجماعة كالمناطق الصناعية والتصرف في توزيعها في غياب الوزارة الوصية؟

المدرسة بعد تناول وجبة الفطور وتغيير الملابس المناسبة وتهيء المحفظة وانتظار وسيلة النقل التي تأخذ التلميذ من أمام بيته وغالبا يكون مرفوقا بأحد الوالدين والشرطة المحلية وعامة الناس يعطون الأولوية للتلاميذ، الأطفال الإيطاليون أغلى شيء لدى الأسرة ولدى الدولة يحظون بالعناية الكاملة من ملابس وأكل ودانما تلبى طلباتهم وتصلق مواهبهم وميولاتهم، فكلما الهدر المدرسي غير متداولة، والأمية غير موجودة لأنه لا يمكن لأي إيطالي أن يكون فاعلا في المجتمع دون الحصول على الشهادة الابتدائية التي تمكنه من القراءة والكتابة مع فهم ما يكتب فلا يمكن الحصول مثلا على رخصة السياقة إن لم تكن قد حصلت على الشهادة الابتدائية، أما في المغرب فكلما الهدر المدرسي أرفقت الحكومة والمواطنين وعقدت ندوات وسطرت استراتيجيات وأنفق مال كثير، في الوقت الذي يمكن توفير وسائل النقل المدرسي خصوصا في البوادي والقرى من طرف الجماعات فسوف لن نعود نسمع بالهدر المدرسي الذي أصبح شناعة تعلق عليها تفشي الأمية.

لحسن طالب مغربي يدرس العلوم السياسية يهوى حاليا كراسة حول موضوع

كاملة مع الجزائر باعتبار حكاهما الفاسدين يسعون لإيذاء المغرب والمغاربة، كما حذرت الحكومة المغربية وخصوصا بعد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية والتعاون والتي خدمت مصالح الجزائر أكثر من المغرب وسعت لفك العزلة الإقليمية عنهم. كما رفضت نفس الجمعية تصريحات محمد الخلفى وزير الاتصال حينما صرح أن مشكل الصحراء لا يمكن أن يكون عائقا في تطوير العلاقة مع الجزائر، والزيارة الغير مبررة لوزير النقل التي تزامنت مع إجراء الجولة التاسعة للمفاوضات الغير المباشرة مع الانفصاليين المغرر بهم، ألم تفهم بعد الحكومة المغربية أنه لا خير يرجى من هؤلاء الناس؟ وكفى من التسويق للمبادرة الوطنية لقضية الصحراء وكفى من التسول لفتح الحدود؟ مرة أخرى نطالب بقطع كل العلاقات مع العدو والانسحاب من المغرب العربي مادام فيه الجزائر كما فعلنا سابقا مع منطقة الوحدة الإفرقية.

يخصص الإيطاليون، مواطنون عاديون وسلطات محلية، اهتمامهم كل صباح لليوم الدراسي من الساعة السابعة إلى التاسعة لإرسال أبنائهم إلى المدارس فالحائلة تهتم بشكل الأبن للذهاب إلى

سكان كيش الوداية يتبرؤون من 20 فبراير ويطالبون بالتعويض

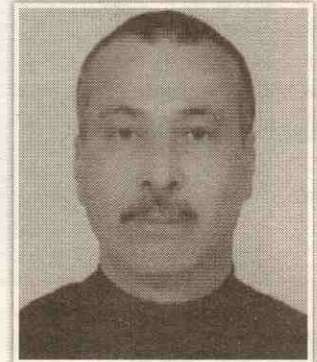


كامون العربي، أحد شباب كيش الوداية

طالب سكان كيش الوداية القاطنون في تراب مدينة الرباط باستئناف عملية التعويض عن الأراضي التي كان قد تم الشروع فيها لفائدة شباب المنطقة، وهي العملية التي قالوا عنها أنها جاءت كتتويج لعدة محطات نضالية خاضوها ضد قرارات وزير الداخلية الراحل إدريس البصري ووصلت إلى حد الإصطدام مع القوات العمومية، حسب بيان السكان.

وحسب نفس المصدر فإن المطلب لا علاقة له بحركة 20 فبراير وإنما يتعلق بمطالب محددة إنطلقت منذ أكثر من 6 سنوات، ولا علاقة لها بحركة 20 فبراير.

ألو مغاربة إيطاليا



إيطاليا، من أمين بوشعيب

أثار انسحاب الوفد المغربي من مراسم تشييع جثمان الرئيس الجزائري الراحل أحمد بن بلة لسبب وجود الانفصاليين ضمن لائحة البروتوكول، حفيظة مغاربة إيطاليا وخصوصا جمعية الجيل الثاني التي نادى أكثر من مرة عبر جريدة الأسبوع الصحفي بقطع العلاقات

«التفرعين» علم أرصفة وشوارع سطات

الشخصانية على حد تعبير السطاطيين، شجعت على احتلال أماكن عمومية وشوارع رئيسية للمرور أوكلت تدبير أمورهم لسماسرة الانتخابات حولوها إلى «باركينات عشوائية» بدون سند قانوني.

من يؤاخذهم على ذلك، وكان السطاط أصبحت مدينة فوضوية ومتسببة لضبط مثل هذه المخالفات من طرف من أوكلت إليهم ضبط الأمور. وقد تم السكوت على هذه الظاهرة من طرف مجالس بلدية متعاقبة سابقة وصفت بالانتهازية والمصالح

ه سطات. نور الدين هراوي

يحب بعض سائقين السيارات في المدينة البصراوية (نسبة إلى ابريس البصري) أن يركنوا سياراتهم بالعلالي على الأرصفة الخاصة بالراجلين والشوارع الرئيسية، ولا

العدد: 689 الخميس 19 أبريل 2012

كواليس جهوية

20

مراكش- قلعة السراغنة الخط المشروع الحلم

ه مراكش. عزيز الفاطمي

أصبحت انتظارات المواطنين مستعملي خط مراكش- قلعة السراغنة ملحة ومتزايدة يوم بعد يوم، من أجل أن تتحول المسافة الرابطة بين المدينتين (84 كلم) إلى طريق مزدوجة، حتى يتم تخفيف الضغط المكثف على هذا الخط وتقليص المدة الزمنية وتجنب

وقوع حوادث السير حفاظا على السلامة الطرقية وأرواح الناس التي لا تقدر بثمن. للعلم أن الساكنة السراغنية لها حاجيات و مصالح و ارتباطات يومية بالمدينة الحمراء منها ما هو تجاري وطبي... كما أن تحقيق هذا المشروع سيساهم في إزالة الضغوط النفسية على السائق المهني. الكل يناشد السيد الرباح

وزير التجهيز والنقل من أجل تفعيل هذا المشروع و إخراجها للوجود، بالرغم من أن قلعة السراغنة كانت تحظى برئاسة الجهة في شخص السيد عبد العالي دوما إلا أن الحظ كان حليف خط مراكش الصويرة لاعتبارات تفصيلها عند السادة أصحاب القرار فهل سيربح الوزير الرياح الرهان لتبقى المصلحة العامة هي الرابح الأكبر؟

جمعية اصدقاء صاكة تراسل مندوب المياه والغابات

ه صاكة: الأسبوع

وجهت جمعية اصدقاء صاكة جمعية تنشط في تراب جماعة صاكة بإقليم كرسيف، رسالة إلى المندوب السامي للمياه والغابات ومحاربة التصحر عبد العظيم الحافي، تتنير فيها ما أسمته الترددي البيئي الذي يضرب الجماعة ومحيط جبل مزكوط جراء اللامبالاة والإهمال.

وركزت الجمعية في مراسلتها على «الإهمال» الذي يتعرض



حديث الصورة



تلاميذنا وتلاميذهم..

كم يستحق هذا التلميذ من عبارات الاحترام، وهو يقف في الشارع شامخا في وجه الزمن، يراجع دروسه أمام تجارة بريئة بسبب الفقر.. لا توضح الصورة في أية جهة يوجد هذا الطفل لكن مضمونها يتجاوز الأفق الضيق الذي تصنعه جزئية الزمان والمكان.

الاستهتار بعقول المواطنين في جماعة «أمسا» بتطوان

سكان فرضت عليهم ضريبة «الأزبال» وهم يعيشون في الكواخ

ه روبرتاج. زهير البوحاطي

لم يشفع لجماعة «أمسا» القروية قربها من مدينة الحمامة البيضاء تطوان بحوالي 19 كلم، وموقعها المتميز على مشارف البحر، ومكانتها السياحية المهمة، ومؤهلاتها الفلاحية الضخمة التي تزخر بها، كي تضمن مكانتها بين جماعات المدينة، لأن ما يحكمها هو قانون الأقوى، عملا

بالمثل الشائع والقائل: «إذا لم تكن ذئبا أكلتك الذئب». هذه الجماعة تتخبط في مشاكل كثيرة بعضها مرتبط بطريقة التسيير الجماعي الموروثة، شأنها شأن كرسي الرئاسة، فرئيس الجماعة ابراهيم بنصبيح هو ابن الرئيس السابق عبد الواحد بنصبيح وشيخ الجماعة بدوره ينتمي لنفس العائلة، الأمر الذي يوحي بأن قاعدة الإرث هي

المطبقة. وهذا ما يتنافى مع ما ترده الحكومة عن المفهوم الجديد للسلطة. ولعل أكبر ما ورثته الجماعة من رؤسائها هو إدخالها ضمن المجال الحضري، الأمر الذي جعل السكان مرتبهين لأداء مبالغ مالية كبيرة في إطار ضريبة الأزبال، رغم أن السواد الأعظم من سكانها يعاني من الفقر المدقع والحرمان التام، ومعظمهم مازالوا يسكنون البيوت الطينية والأكوخ القصديرية ويمتهنون الزراعة البورية وتربية الماشية بطريقة عشوائية، أي أنهم بعيدون بمئات السنوات عن عصر الحضارة، ورغم ذلك تفرض عليهم بالقوة ضريبة الأزبال. ومن الغرائب أن هؤلاء السكان لا يخلفون

أي بقايا عضوية أو صلبة تستدعي كل هذا الاستخفاف بعقولهم وفرض ضريبة عليهم ظلما وعدوانا وبدون وجه حق، ومنهم من تراكمت عليه أكثر من 10 سنوات كضريبة أزبال دون استطاعتهم تسديد هذه المبالغ الفلكية، التي في حالة عدم التسديد ستؤدي إلى حبس وتشريد المئات من

المكالمين، وهذا ما يهدد المنطقة بانفجار اجتماعي تلوح بوابره من بعيد، والذي قد لا تحمد عقباه مع العلم أن جماعة «أمسا» هي قروية وليست حضرية كي تفرض عليها ضريبة أزبال. فهل هذه هي الحكامة الجيدة؟ ولا يتكبد المواطنون في جماعة زاوية سيدي قاسم بأمسا عناء ضريبة النظافة وحدها، بل إن

مشاكلهم مع المجلس البلدي تمتد إلى مشاكل قانونية أخرى، مثل حالة المهاجر المتقاعد عبد الكريم الميموني الذي تعرض لموقف لا يحسد عليه في قضية بناء عشوائي (..)، ومازاد في الطين بلة هو كثرة صعوده ونزوله أمام الإدارات دون أن يلتفت إليه أي أحد فهل سيدخل الوالي لفتح تحقيق في نازلة يقال عنها الكثير..

البنائية المشيرة للجدل في أمسا



جماعة أمسا لم تضمن مكانها الطبيعي ضمن جماعة تطوان

لتغير سلوكنا

أنا أرى بعض الأشخاص قد تبادوا في استغلال طيبة أو بالأحرى سذاجة الآخرين الذين لهم شخصية طيبة سخية لا يريدون الشر لأحد، بينما من يتمادى في فعلته هاته يعتبر شخصا شريرا لا يحب الخير للناس فهذا أمر طبيعي لأننا في زمن المتناقضات فلا بد من خير و شر، أبيض وأسود كبير، وصغير لا بد من توازن وتنوع في كل مجالات وميادين الحياة حتى لا نمل من رؤية الأشياء هي نفسها، فكما يقال لولا اختلاف الأنواع لبارت السلع. فحتى هذا التنوع ضروري جدا لاستمرار الحياة وتوازن المنظومة الشمسية إذا لم نقل الكون وساعطي مثالا صغيرا. في منظومتنا الشمسية توجد قوتان القوة الطاردة والقوة الجاذبة فإذا لم تكن الأولى أو العكس ستخرج الكواكب عن مسارها الطبيعي وبالتالي نهاية الكون. ولكن يبقى السؤال المطروح لماذا هذا الحد والتلاعب بالآخرين و جرح عواطفهم وأحاسيسهم مع العلم أننا جنس واحد خلقنا من ذكر وأنثى لأعمار

أدريس الفزواني

«إذا غنيت للجائع سمعك بمعذته»

وأوضاعه الكسيرة المزينة المحيطة به وهو يظل يبحث عن شيء ينقصه، لا يسمع إلى الأغاني قدر ما يسمع إلى صرخات معدته وبلاؤه يملؤها الخير والحمد لله، وبدلا من الملايير من الدراهم التي تصرف على هذه المهرجانات بكل سخاء.. لو صرفت في إنشاء المعامل والمصانع لهذا الجمهور الذي لا مهنة له في اليد ليضمن كسب العيش المستقر وتطوره في الحياة التي لا تقف ولا تجمد.

أحمد موافي (مراكش)

والمثل المغربي يقول (إذا شبع الكرش تقول للرأس غني) لكن هذا الجمهور البائس



الشاب خالد صاحب حضرة الأسد في المغرب

هذه المقولة الشهيرة لجبران خليل جبران، أظن أنها واضحة المعالم وضوح الشمس في النهار ومفهومة المعاني تحمل مضمونا عظيما.. المهم أنها تنطبق على المهرجانات الفنية الضخمة التي تعرفها بلادنا من حين لآخر، وفي جميع المواسم، وحتى في سنوات الجفاف التي نعيشها أكثر من البلدان الأخرى في العالم.

والتي يحضرها فنانون كبار من الوزن الثقيل ومن جميع بقاع

ياكله وهذه المهرجانات لا تطعم هذا الجمهور واغانيها لا تغنيه ولا تسمنه من جوع.

الذي ذاق هزال الجوع، والمغلوب على أمره وعلى أحواله المريضة

الشعب ينتظر تنفيذ الوعود يا السي بنكيران

لتبليتها من إعطاء وثيرة سريعة للعمل الحكومي لأن الوقت يمر والشعب ينتظر تنفيذ الوعود يا حكومة سي بنكيران والملفات تتطلب الحل والتعبير بدل التشخيص فقط.

أوشيك يدير (أيت أورير)

الجهوية الموسعة وإعادة رسم الجهات الذي انطلق على عهد الحكومة السابقة؟

كلها أسئلة وغيرها بطرحها المواطنون اليوم، ولابد من الإجابة عليها، والتحلي بالصراحة، ولابد

الصاروخية في الأسعار (أسعار المواد الأساسية)، ما هي الإجراءات والتدابير المتخذة لمواجهة آثار الجفاف بالعالم القروي، وأين وصلت الاتصالات على مستوى العلاقات الخارجية خصوصا مع الجارة الجزائر؟ وما مصير ملف

مرت إلى حدود الساعة حوالي مائة يوم على تنصيب حكومة سي عبد الإله بنكيران.. في الدول الديمقراطية جرت العادة على مساهلة الحكومة عن أعمالها بعد مرور مائة يوم من عمرها، ونحن كمتمتعين للشان العام ببلادنا، فهذه الحكومة نحت في الكشف عن مجموعة من الملفات وأعلنت عن نيتها في الكشف عن ملفات أخرى، لكن تخوف المواطنين اليوم هو هل واجب الحكومة فقط هو تعرية الملفات دون معالجتها؟

ماذا فعلت حكومة بلادنا في لوائح المستفيدين من «لاكريمات» رخص النقل، ورخص الصيد في أعالي البحار، ولوائح الموظفين الأشباح، والأموال المسروقة من بعض المؤسسات، وأصحاب الامتيازات وماذا فعلت الحكومة في معالجة ملف المعطلين وأصحاب الشهادات العليا، وفي الرفع من الأجور الدنيا وتقليص الأجور العليا، وماذا فعلت في محاربة الرشوة وتوقيف الزيادات

التشيط التلفزي بين إقصاء الصحافيين وإدماج الممثلين



جامع كالحسن

الوطنية باستثناء بعضها التي يديرها أو ينشطها صحافيون محترفون كحوار، ومباشرة معكم، وقضايا وآراء. فألى متى يظل القطاع البصري على هذا الحال كجامعة كرة القدم يهيمن عليه رجال ونساء لا علاقة لهم بالصحافة سوى إلحاق الضرر بالقطاع ومسحه وتبريغه في أوحال النقد والسخط والتفوق.

عبد الواحد سعادي (البئر الجديد)

في زمن وضع الكفاءة المناسبة في المكان المناسب تفشت بالتلفزة الوطنية في مختلف برامجها ظاهرة غزو الممثلين والممثلات والمطربين والمغنيات لمجال التشيط التلفزي وكان أبواب المعهد العالي للصحافة قد أوصدت أبوابها وكان خريجي المعهد والصحافيين المهنيين غير موجودين أو مؤهلين مما أدى إلى تدني مستوى البرامج المقدمة وعزوف المشاهدين المغاربة وهروبهم من القنوات

أنا المغرب

الإصلاحات، تعديل الدستور، حرية التعبير، الحوار الاجتماعي، العدالة الاجتماعية، حقوق الإنسان، محاربة الفساد، التغطية الصحية للفرد والمعوّزين، السكن الاقتصادي..

كلمات وعبارات جديدة على، تتردد في كل حين وفي كل مكان، بدأت أسمع عن الإصلاحات: إصلاح التعليم، القضاء، السكن الغير اللائق، الطرق، وأسمع عن الحروب: حرب ضد الفساد والرشوة حرب ضد الأمية والعنف، وحرب ضد البطالة والتسول..

سعادتي الكبرى أن أرى أبنائي يعيشون في التقدم والازدهار، في العز والكرامة، وأن يتمتع الجميع بثرواتي وخيراتي.

بالله عليكم أيها المسؤولون، أعيدي توزيع ثرواتي على أبناء الشعب من فقراء ومساكين، أراهم ويتألمون وما أكثرهم، ساعدوا المغاربة على حبي والتشبث بأراضي العريقة، لا تتركهم يغرقون في مياه البحور قبل الوصول إلى بلاد الغربة، أنا في حاجة إليهم. لأنني مللت سماع الخطب والشعارات التي أصبحت فراغة، لا معنى لها أمام الواقع المر والصور المحزنة.

تحاولون الترفيه عني بتنظيم المهرجانات: سهرات، حفلات، رقص وغناء وطرب، وتعتلون صورة جميلة ورائعة عني للعالم الخارجي، لكن بعض المشاكل لازالت تؤلمني وتزعجني.

نجيبة بزاز بلاتي (الرباط)

كتب عني المؤرخون مؤلفات عددها لا يحصى، وسجلني التاريخ في كتبه، وتحدث عني السياسيون والاقتصاديون وحتى الأدباء والشعراء والفلاسفة، وتغنى بي المطربون والموسيقيون المغاربة والأجانب، حتى لا تنساني الأجيال القديمة والمقبلة. أنا بلاد عريقة وأصيلة، حارب المقاومون من أجلي، ضحوا بالغالي والنفيس حتى نلت استقلالي وتمتعت بحريتي، من لا يذكر شجاعة أبنائي في الحروب، بسالة وحكمة الرجال الأمجاد. اسألوا التاريخ: يعتبرونني أجمل بلاد في العالم بفضل مناخي الجميل، وجبالتي الشامخة، وشواطئي الرائعة، وطبيعتي الخلابة وشمسي الساطعة، وطبخي المتميز المعروف في العالم بأسره. كل السياح الأجانب يحبونني ويتمنون قضاء عطلةهم في مدني الجميلة لأنني أملك طبيعة خلابة أحسد عليها.

وتولت على حكومات متعددة، وحاول أصحاب القرار معالجة المشاكل التي اتخبط فيها وإيجاد حلول ناجعة لكل المعضلات، مر على استقلالي أكثر من خمسين سنة، ومع ذلك لازال الكثير من أبنائي يعيشون في دور الصفيح والبناء العشوائي، وشبابي عاطل لا يجد الشغل، الله وحده يعلم كم آتالم لما أرى أبنائي معطلين، يبحثون عن فرص الشغل وشواهدهم العليا في جنوبهم.

بعد استقلالي ونيل حريتي، بدأت أسمع كلمات لم اسمعها قط من قبل: الديمقراطية، دولة الحق والقانون،

الجم المغربي وياسين المصري



إسماعيل ياسين

أشارت انتباهي إحدى صور من أرشيف الأسبوع للفنان المقتدر محمد الجم مأخوذة له أثناء حمايته من الشرطة وسط جمهور من المعجبين له في مهرجان دولي بمدينة مراكش، وقد ذكرتني اللقطة بالكوميدي المصري الفنان إسماعيل ياسين بإحاطته بالمعجبين وعشاق الفن، كلما كان مارا في الشارع إلى الحي الذي يسكن فيه خلال سنوات الثمانينات.

فتح الله شهيد (مراكش)

المسلسلات الأجنبية وسياسة إفساد المجتمع

إذا قلت أن القناة الثانية انتهجت سياسة غريبة منذ أزيد من 20 سنة، وهي عكس كل القنوات غير الدرامية، القناة الوحيدة التي تبث أزيد من عشر مسلسلات في اليوم أغلبها مدبلج إما عن الدراما التركية، أو دراما أمريكية اللاتينية، ثلاث من هذه المسلسلات متتالية.

والغريب أن القسم المشترك لهذه المسلسلات من حيث الشكل: التعري والتكرار بشكل لافت على جسد المرأة، هذا بالإضافة إلى القبل والمعانقات وغيرها، وهذا له دلالات وأثر كبير على المشاهد.

أما من ناحية الموضوع فأغلب هذه المسلسلات يركز على جانب العلاقات بين الرجل والمرأة، خاصة جانب الخيانة، ففي أغلب الأحيان البطلة تحب رجل آخر غير زوجها، هذا إذا لم تكن حاملا خارج إطار علاقة الزواج، وهذا طبعه انعكاسات خطيرة على المجتمع، خاصة إذا اجتمعت الأسرة كلها على متابعة مثل هذه المسلسلات.

والأمر لا يوقف عند هذا الحد، فما تبقى من هذه المسلسلات تكمله البرامج الغنائية، والتي يركز فيها على جانب الجسد أكثر من جانب الصوت، كأنها مسابقة في التعري لا في الغناء، كل هذا طبعه يؤدي إلى هدم مجموعة من القيم الأخلاقية كالحياء والإحترام والوفاء.

إذا أضفنا إلى ذلك ما يعيشه الشباب المغربي من فراغ روحي وبطالة وتهميش، وتحول الزواج إلى حلم بعيد المنال بالنسبة لكثير من الشباب، فإن ذلك يجعل الحل الجذبي هو السعي إلى إقامة العلاقة الجنسية خارج إطار الزواج، وهذا ما قد ينتج عنه التحرش، الذي قد يصل إلى الإغتصاب أحيانا.

الهشيمي ربابي (طنجة)

«حضيوا بناتكم»



أسالت قضية الطفلة أمينة فقيدة العرائش كثيرا من المدا، وتعددت الآراء بين مؤيد ومندد، وخرجت جل الجمعيات الحقوقية بتصريحات نارية ضد الحكومة وخاصة القضاء منتقدة بقوة السيد وزير العدل عن تصريحاته إزاء هذا الحدث رغم أنه لم ينطق عن الهوى، دون معرفة الأسباب التي أوصلتنا إلى ما نحن فيه، بلا وأوصلت فتياتنا إلى أدنى مستويات الانحلال الأخلاقي.

هذه الجمعيات التي تخرج عن صمتها إلا حين وقوع الكوارث وتشرع في تطويل السنن هنا وهناك، هل زارت يوما المقاهي وخاصة مقاهي الشيشة لترى بام عينها فتيات قاصرات في سن الزهور يدخن هذا الويل برقعة شباب بالغين؟ هل مرت هذه الجمعيات بجوانب الثانوية وأطرافها لتعاني ما يفعله القاصرات من تدخين للسجائر وحتى الجوانبات؟ هل عاين ما يفعله القاصرات حتى بالشوارع العامة وأمام المآ من منكر؟ إذن من المسؤول؟

أنتم تتقاضون أموالا طائلة من الدعم دون قيام أغليكم بأي شيء، يذكر اتجاه هذه الفئة من المجتمع، ثم الآباء والأمهات، الأب الذي لا يستفسر ابنته عن سبب تأخرها بالشارع ماذا ينتظر منها إلا المصائب، الأم التي تقتصر عن فضائح ابنتها وتكتفي عن غيابها عن المنزل ما هي إلا مساهمة في هذا الخلق الدنيء. ثم المعلم والأستاذ والإعلام المكتوب والسعي والرئي والجمعيات الحقوقية كلها مساهمة في هذه الفضائح، التلفزيون بمسلسلاته الإباحية، الجرائد بصفحاتها ومقالاتها الجريئة حول موضوع الجنس، العالم بصمته وفتاويه «الباحية» حول الجنس، الجمعيات ببرامج ترشيد دون المستوى إن لم نقل منعدمة الخ... ثم هناك حقوق المرأة التي يتغنى بها الكل، أعطوا للمرأة... إياكم والمرأة... لا تعنفوا المرأة... أعطوا للمرأة حريتها تخرج متى شئت وتدخل متى شئت وتختار من شئت، ها النتيجة، افتضاض، حمل، جثث رضع بالشارع. وعندما تغتصب فتاة، تتحرك الآلة المدينة لهذا العمل الشنيع، مؤيدين محاكمة المغتصب وسجنه ومعاقبته طبقا للقانون دون الحل المرضي.

وإذا افترضنا أن المغتصب حوكم وسجن دون الزواج، فكم من عاهرة سننتج سنويا؟ كم من سجين؟ لأن كل مغتصة ستخرج إلى الشارع لبيع جسدها.

أنا لست ضد حقوق المرأة، أو مع الاغتصاب، ولكني أناشد الجمعيات والإعلام والعلماء والمدرسين أن يقوموا بمهامهم على أحسن وجه، التوجيه، والنصح والإرشاد، وخاصة الآباء والأمهات.

«واللي عندو شي بنت يحضيها».

○ مصطفى بصير (فاس)

اضمحلال وأفول مرتقب لحركة 20 فبراير!...



لن يتسبب في أفول نجم حركة 20 فبراير عدم تحقيقها للأهداف التي قامت من أجلها، ولكن قد يتسبب في ذلك انتهازية بعض (قاداتها) وانكشاف حقيقتهم وأهدافهم من وراء تأسيسهم لحركتهم التي رافق نشأتها وظهورها لفظ كبير وتاويلات كثيرة، فما هو أسامة الخلفي أحد أبرز مؤسسي حركة 20 فبراير يظهر على حقيقته بمحاولته الانضمام إلى حزب (البام) العدو للذود للحركة والذي حاربها منذ لحظة ولادتها، ويظهر من سياق الأحداث أن الخلفي وغيره من شباب حركة 20 فبراير تأكدوا أن القطار بدأ يهرب على حركتهم وأن الأحداث والمستجدات بدأت مع توالي الأيام تتجاوزها، ومن تم بدأت نهايتها وانطفا وهجها خصوصا وأنها لم تحقق من أهدافها إلا النزر القليل

نشأتها تفتقر إلى برنامج محدود يضبط على حد ما تحركاتها، زيادة على قيادة موحدة ومحكمة تقبض على زمام أمرها وتسير بها إلى طوق النجاح والنجاح بعيدا عن الغوغائية والارتجالية والمواقف التي أضرت بالعديد من الحركات المماثلة في بعض الدول العربية لما رافقها من الفوضى وعدم الانضباط وحتى السقوط في آياد إجرامية هدفها التخريب وخلق حالة من البلبلة والتذمر وعدم الاستقرار وسط الطبقات المهمشة التي تنتظر الفرصة للمطالبة بإنصافها والالتفات إلى معاناتها مع الفقر والإهمال وغلاء المعيشة وعدم توفير الخدمات الاجتماعية والصحية والسكن اللائق وبالتالي عيش كريم يشعروا بإنسانيتها وكرامتها.

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

فاتكم القمار!!

إعلامية إخبارية، قناة البراحية، كان البراح هو المصدر الوحيد للمعلومات، الملك الحصري لحقوق النقل والتنقل بين الدواوير والمداشير وفي الأسواق، يزوق المعلومة ويعريها أحيانا لتثير الدهول ويغطي بعض أجزائها بحجاب أحيانا لتثير الفضول، يقوم بجميع الأدوار بعد ويقدم وينيع الأخبار على جميع الترددات الألفية والعمودية وفي كل الأقمار، كان ينادي في الناس لأمر دينهم تاركا للفقير أن يناديهم لأمر دينهم فلا إمام يدعو المأمومين لواجب وطني ولا البراح يدعو المواطنين لواجب ديني لم تكن الأمور تحتاج لهبات تقن ولا جهات تتفنن في توجيه الأمواج وضبط الشارع على المركب المؤدي إلى «برلمان».

اليوم أصبح الإعلام عبارة عن جزيرة، ترسو في موانئها المعلومات، تخرن وتعلب إلى أن يحين موعد إبحارها مجددا عندما تهب الرياح أذنة بتغيير الدفة، والإعلامي ريان برتبة مايسترو يجيد اللعب على الأوتار إلى أن يضبط الإيقاع وتصبح النغمة متناسقة تهدأ المصايين بالقلق والارقي وتساعدنهم على النوم في أمان وأطمئنان.

○ الحسين العيساوي

الإسلام أو الطوطوفوت!! هذا هو عنوان الرسالة التي بعث بها أحدهم إلى كل القاصرين عن فهم الدنيا والآخرة، «المقصرين» إلى ساعات متأخرة في انتظار حصيلة الرهان على الثانية بعد أن ضاقت بهم الأولى بما رحبت، رهان على رقم معين في وقت دقيق قبل أن تجمع مضيفة الروليت، ذات القوام الرشيق، الرقائق والبيادق وتخاطب اللاعبين المتأخرين: فاتكم القمار فاتكم القمار!! لقد جرت العادة وسط المسؤولين عموما، والمسؤولين عن الإعلام خصوصا، أن يتم توضيح خطة العمل والمحاور المديرية للمهمة المنوطة بهم، مباشرة بعد تسلمهم مقاليد الإدارة وذلك في احترام تام للركائز والتوايت الجاري بها العمل، لكنها المرة الأولى التي تصدر فيها اجراءات مكتوبة في دفتر «التحاملات» توضح إبيدييات النشر والإعلام!! والمتلقي هو محور الاهتمام في مادية الإعلام، والفقرات والبرامج كما الفاعلين كلها أذان صاغية لاهتمامات وانشغالات المتابعين لأن رد فعل المشاهد هو الكفيل بتقييم المنتج بالمواظبة والتردد ما لم يكن هذا المنتج يحث على المغادرة للتعب.

في الماضي عندما ظهرت أول قناة

يوميات فنان أياد خشنة

امراة خاوية
امراة ميتة
امراة بلا روح

هذا ينهي الفنان الكبير محمد العسلي شريطه الجميل أيادي خشنة، الذي توج في مهرجان السينمائي لدول البحر الأبيض المتوسط بمدينة تطوان مؤخرا في دورته 18، بجائزة الجمهور وجائزة أحسن ممثلة: هدى الريحاني. عندما شاهدت هذا العمل السينمائي في قاعة الفن السابع بالرباط في عرضه الأول يوم الأربعاء 4 أبريل فوجئت لأول مرة. كانت القاعة مليئة وهي تحتوي على 250 مقعدا فقط.

أياد خشنة عمل يعطي درساً للمخرجين الطفيليين على الفن السابع.

محمد العسلي درس وتكون في إيطاليا وأنجز عدة أفلام إيطالية في ورزازات كمدير إنتاج.. عملت معه بصحبة أخي الفنان عبد الصمد دينية وكان لا يعرفني.. لأنني كنت خجولا.. أعمل عملي كمساعد إخراج ثالث، ولكن الأيام فضحت كل شيء.. عندما التقيته بالدار البيضاء، وجلست معه في مقهى بشارع إدريس الحريزي وقال لي لن أحضر إلى مهرجان تطوان لأنني أحضر عملا جديدا مع أصدقائي الإيطاليين. شوف الفيلم واحكم، أنت أحسن من حكام لجن التحكيم (المسيرين والمضغوط عليهم). قلت له: لا أريد مهما عشت أن أكون حكما. ضحك العسلي وقال لي: هكذا يكون الفنان.

○ مصطفى منير



حلم تبخر «لنبيلة» الجزائرية في استوديو 2M

تسري على خديها جلاء هذا الحيف، وكان على اللجنة أن تقوم بالتحفيز والتشجيع لهذه الفتاة المعاقة التي أدت الأغنية في جو رومانسي جياش والتي تحدث الإعاقة وفرضت وجودها في الساحة الفنية. يا للخراسة!!

○ بنت الوادي (القنيطرة)

فتاة في ريعان شبابها تحلم بمستقبل واعد وزاهر مليء بالورود ومسيرة موفقة ولكن للأسف الشديد، أقصيت هذه الشابة التي تلطم إلى الأفق والعالمية، في حين أن صوتها مطرب ورقيق وعذب ويحرك الجوارح والشعور بنغم شجي. إنه كان ظلما قاسيا الفتاة بحيث تأملت والدموع

العنف ضد النساء وحتى ضد الرجال!!

جسدية وكل هذا لن يشفع له أمام امرأة متسلطة مغتررة بقوتها البدنية والمالية مما يجعل الصورة تنعكس أو يكون هذا الرجل ضعيف الإرادة ولا يملك القدرة على مواجهة النساء، وبالتالي يصبح كخاتم في أصبعها وهذه حقيقة وليست تحيزا إلى جانب الرجل فالعنف ضد أي طرف يجب ألا يكون سواء على المرأة أو على الرجل وكم من رجل كان يشهد له بحسن الأخلاق والسلوك لكن تعنت الزوجة واستفزاعها له بين الحين والحين حوله إلى رجل عنيف وعصبي المزاج وقد يتحول إلى مجرم قاتل. إن العنف ضد النساء وضد الرجال ظاهرة اجتماعية نعشها يوميا وقد تكون ناتجة عن عدم التفاهم في الأفكار وتشبث كل واحد برأيه وتسفيهه لرأي الآخر أو التقليل من قدره وشأنه وأفضل وسيلة للحد من ظاهرة العنف هي التفاهم والانسجام والتخلي عن الأنانيات.

○ جود بوشنتي (الرباط)

الاغتصاب والتي أصبحت تتزايد بشكل مخيف بسبب ضعف المرأة أمام الرجل وعدم قدرتها على الدفاع عن نفسها في حالة الاعتداء لأن قوتها وبينتها الجسمية لا تساعد على ذلك وهذا ما يجعلها هدفا سهلا وصيدا ثمينا لذئب بشري متوحش. إن الكثيرين تحدثوا عن ظاهرة العنف ضد النساء ومنهم من أطال الحديث في ذلك والكل كان يقف موقف المدافع عن المرأة، لكن القلة القليلة، إن لم نقل لا أحد تكلم عن العنف الذي أصبحت المرأة تمارسه على الرجل والذي قد يصل إلى الضرب والسب والشتم باقبح الأوصاف والنعوت وقد يكون هذا الرجل المسكين مريضا ومرضه مزمن أو به إعاقة



سبها وقد تكلف بالقيام ببعض الأعمال التي تفوق طاقتها وقدرتها البدنية كتخفيف المنزل وغسل الثياب وتربية الأطفال.. وأحيانا تتعرض للضرب المبرح من طرف مشغلها بل قد تتعرض للكي بالنار في جسدها الصغير كما وقع في كثير من الحالات وما أكثر الفتات الصغيرات اللواتي تعرضن للتعذيب بهذه الطريقة الوحشية التي كانت السبب في وفاة بعضهن أو إصابتهن بعاة مستديمة أو تشوه خلقي. ومن أنواع العنف الذي يمارس على النساء في مجتمعاتنا العنف الجنسي أو ما يسمى بجريمة

«

كثير الحديث وتعددت الأقوال والخطابات في المنابر الإعلامية وفي كثير من الندوات واللقاءات عن ظاهرة العنف ضد النساء، وهي ظاهرة قديمة وموجودة في كل المجتمعات وإن كانت نسبها تختلف بين مجتمع وآخر. لقد كان العنف يمارس على النساء منذ القدم ففي العصر الجاهلي قبل مجيء الإسلام كان العنف يمارس على المرأة وهي ما تزال طفلة صغيرة لا شيء إلا لأنها أنثى حتى أن بعض العرب كانوا يقومون بدفنها حية تحت التراب بمجرد أن تولد اعتقادا منهم بأنها مصدر للخزي والعار، وهذا ما كان يسمى بالواد أي دفن المولودة حية. كما كانت المرأة تباع وتشترى في سوق النخاسة، كما أنها كانت ترغم على الزواج بمن لا يعجبها ولا يناسبها أو يكبرها سنا. وفي عصرنا هذا لا تزال المرأة تتعرض لنشأ العنف الجنسي والنفسية منذ فترة الطفولة إذ تحرم من متابعة الدراسة وترغم على الاشتغال كخادمة في البيوت رغم صغر

الحيوانات تنمو أيضا

لمجموعة من المؤلفين مقرر مختار في مادة النشاط العلمي للسنة الثانية الابتدائية، وقد راعني عنوان طريف لأحد الدروس وهو درس «الحيوانات تنمو أيضا». ورغم الإطلاقة التي قد تقلل من القيمة العلمية لهذا الدرس السجالي فإن له فضل الطعن في شرعية نظام تعليمي وثوقي ظل يتحكم في عقولنا، دون أن يجد من يجرؤ على تبيان جوانب اللامتنطق فيه، عدا مناوشات محتشمة سرعان ما كانت تخبو، فقد كنا نعرف - بطبيعة الإجراء - أن الإنسان ينمو، والنباتات تنمو، ولم تكن نذكر أن الحيوانات تنمو. والواقع أن كثيرا من القضايا التعليمية في نشاطنا العلمي تبدو مثيرة للسخرية من بينها مثلا درس «الحيوانات تنمو أيضا» فهذه المخلوقات أريد لها وبإحالة ذهنية بسيطة أن تتورط في فعل لم تفعله أصلا، فنموها رهين باقتياتها وهذا الأخير رهين بما تقدمه الطبيعة، بمعنى أن

الحيوانات تقف مكتوفة المخابل لأسباب غير ذات وجهة أمام كرم الطبيعة، حينها ستضيق المسافة الدلالية رغم أنف اللغة بين فعل تنمو وفعل تنمي إرضاء لنزوات طبيعية ونحوية غير مضبوطة بما يكفي. وبعبارة عن سوء النوايا التي قد تجعل السر مفشيا في هذا الدرس، فقد طلب من التلميذ أن يرتب مراحل نمو الحروف والكتكوت. ولكي يستثمر أكثر معارفه فقد أريد له أن يتعرف على أن الحيوان قادر على التنقل ويستطيع نقر الحبوب ثم هل الحيوان يشبه أبويه؟ وبعبارة عن كل استنساخ وبراء لكل خطورة قد تهدد مؤسسة الحيوان والمجتمع لا قدر الله وبما أن الحيوانات تنمو أو تنمي فإن الاقتصاد مطالب بمعدل للنمو على اعتبار أن لحية الحكومة تنمو، والوزير ينمو، والسلطة تنمو، والربيع العربي لا ينمو، هذا إن سلمنا جدلا أن مجموعة التلاميذ تنمو أيضا.

محمد ششمي

«ما تقيش عرضي»

سكان تنغير يخافون إذا غابت هؤلاء النسوة من أقدار Akddar أن يعتدي الأغيار على أعراضهن، فبصفتي ذو حس وطني وغيور على ديني فكل أعراض وشرف وكرامة الناس والبشرية عرضي، فأنادي بحل اجتماعي في إطار «ما تقيش عرضي».

إبراهيم يعقوبي (تنغير)

ما ضاع حق وراءه طالب، وأنا لازلت أطالب السلطات بكل مصالحها الصحة والعدل بإيجاد حل أو رحيل جماعي للنساء المحتجزات ما بين زنقة يعقوب المنصور وزنقة مولاي عبد الله بالسوق التحتاني بمركز مدينة تنغير، وهن يعانين فقدان الذاكرة، ويتم استغلالهن أشنع استغلال.

كوميديا 2012 واليوم العالي للضحك

لقد ترددت كثيرا هذا المساء في الدخول إلى غرفة الجلوس بدأت أقدم رجلا وأؤخر الأخرى لكن تحت الحاح المتحلقين حول التلفاز استسلمت فانضمت إلى الجميع. فاللوم و بلاجدال هو اليوم الوطني للضحك فالمنشط لابس مزيان و ضاحك: الجمهور مستف مزيان وضاحك: اللجنة عليها حجاب الله هنا أيضا الفهد بجلسته المنتمرة والزيزي بنكاته تنوسطهم الزمردة الضاحكة احرار و تبدأ الحلقة بالتصفيق والتفرئيس من جميع الجهات لم نميز الضحكات ولم اعرفها الانتباه لأنني مركز على ابطال الضحك شباب متحمس و ينتظر الفرصة لكي يحكي الحكاية ويدغدغ الاحساس و يا فرحته بضحكة الزمردة فتعطيه جواز المرور الى... تحدثت مع نفسي و أنا اسمع ضحكات الجمهور: ترى هل فقدت الاحساس ام لم أعد أعرف كيف يضحك الناس؟ فجاءني هاتف يقول اكمل ولزى ما يحدث فقد تورطت في الفرجة ولابد من الاستمرار. امتثلت ويا للمفاجأة تملل بداخلي شيء يبريد الضحك لكن الضحكة آتت الخروج: ويا سبحان الله الجمهور متمرس على الضحك و تكون المفاجأة عند النتيجة يضحكون كثيرا و يرفعون علامة تقول أن السيد المضحك لم يبلي حسنا: فها له من عث فالأكليشيات محفوظة ممسوخة و الأساليب جوفاء منفوخة. فلم

كمال العلوي

أزمة إبداع

عديدة هي الأفلام و المسلسلات التي تشاهد و الاغاني التي تتردد على الألسن بصرف النظر عن قيمتها الإبداعية. لكن حينما يتعلق الأمر بقراءة كتاب أو حتى صفحات منه تجد قلة قليلة. ليس هذا بغريب إذا كانت حتى قراءة الجرائد تشكل حملا، فبالكاد تلقى نظرة سريعة على صدر صفحاتها الأولى مع الإكتفاء برؤية العناوين. و بقدر ما أصبحت العزوف عنها مخيفا. إذا كان ذاك هو حال القراءة، ما نصيب الكتابة التي باتت تمارس فقط على أوراق الإمتحان؟

لابد أن نعترف منذ البداية أن لا إبداع من فراغ، و الوصول إليه يحتم قدرا من الجهد الفكري الذي ينبغي أن يكون ماثلا أمام كل من يبغى تحصيلها من هذا النوع، مع التخلي عن بعض الشهوات إن اقتضى الحال. كل هاته التضحية أين نحن منها؟ في وقت ولت فيه حتى الفئة المعول عليها لا تابه في أحايين كثيرة لهذا الشأن، فالكثر الكثرة صارت تلهف وراء الكسب بسرعة و باقل جهد، و بدا هناك انسياق صريح خلف الملهيات و القشور...

بطبيعة الحال، هاته السلوكيات ليست بدون مبرر و لا هي نتيجة الصدفة، بل ثمرة دوافع سوسيو اقتصادية في المقام الأول، تتجلى في ضرورة تأمين الإستقرار و ضمان قوت العيش اليومي الذي بات يعد الشغل الشاغل لكل فرد، و كذا ثقافية في مقدمتها غياب التحفيز على الإبداع و تشجيع كل من لديه طاقات و تلميذاتها، ثم عدم توافر - كفاية - فضاءات ثقافية فكرية تحتضن هكذا أعمال. كل هذا قد يهون، بيد أن الإشكال هو عندما تغيب الرغبة، تلك الثقافة الإبداعية أوشكت على الضياع و بعثها لن يكون بهين.

و كنتيجة لذلك أصبحت نغمة الإبداع باهتة فيما نراه من إنتاجات، و لعل خير شاهد على ذلك، ما نشاهده من برامج في قنواتنا التي مازالت لا ترقى إلى تطلعات المشاهد، ذاك المشاهد الشغوف لرؤية و سماع الجديد و المفيد، لا يجد غير الضوضاء و البلاهة.

فريد أبي بكر

إعلانات

والمعونة وكذا أسهم وحصص الشركة غير قابلة للتفويت دون ترخيص من المحكمة و طيلة مدة المخطط، مع تقييد هذا المنع في السجل التجاري للشركة.
- بالإبقاء على السيد المهدي شيو قاضيا منتدبا والسيد الحسين ادجلي سديكا.
- بتكليف السديك بمتابعة إجراءات تنفيذ المظلة لاتزاماتها المحددة في مخطط الاستثمارية وتقديم تقرير كل ستة أشهر بخصوص تطور نشاط المظلة ودفع المستحقات في أجلها مع وجوب إشعار المحكمة بكل خرق لبند هذا المخطط في حينه.
- بشمول هذا الحكم بالنفاذ المعجل بقوة القانون.
- باعتبار المصاريف امتيازية.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش

المحكمة التجارية باكاوير
ملف معالجة صعوبات المظلة
عدد: 447/34/2011 «شركة سيرام
أطلس»

إشعار
بمقتضى الحكم عدد 39 الصادر بتاريخ 13/03/2012 في ملف صعوبة المظلة عدد 447/34/2011 قضت المحكمة التجارية باكاوير.
بتحصيل مسير شركة «سيرام أطلس» السيد عبد الرحمن شوقي النقص الحاصل في باب اصول الشركة كليا ومؤقتا في حدود مبلغ 10.502.550.46 درهم.

بطريق سبت آيت ميلك بيوكري، مع تحديد مدة هذا المخطط في عشر سنوات.
- بالإشهاد على التزام رئيس المظلة بنقل ملكية عقاراته لفائدة الشركة مع تحديد مدة ستة أشهر من تاريخ صدور هذا الحكم كجمل أقصى لتنفيذ هذا الالتزام.
- بتصفية خصوم المظلة كالاتي:
× أداء الديون التي تقل عن 180.000 درهم داخل أجل ستة من صدور هذا الحكم.
× أداء الديون التي تتراوح ما بين 180.000 درهم و 500.000.00 درهم داخل أجل أقصاه ثلاث سنوات من صدور هذا الحكم.
× أداء الديون التي تتراوح ما بين: 500.000.00 درهم و 2.500.000.00 درهم داخل أجل أقصاه خمس سنوات من صدور هذا الحكم.
× أداء الديون التي تتراوح ما بين: 2.500.000.00 درهم و 6.800.000.00 درهم داخل أجل أقصاه خمس سنوات من صدور هذا الحكم.
× أداء الديون التي تتجاوز 6.800.000.00 درهم داخل أجل عشر سنوات من تاريخ صدور هذا الحكم.
× بآداء أقساط المخطط بشكل دوري على رأس كل أربعة أشهر على أن يحل القسط الأول بتاريخ: 09/12/2009.

- بآداء أقساط المخطط بشكل دوري على رأس كل ستة أشهر على أن يحل القسط الأول بتاريخ: 21/8/2012.
- باستئناف سريان الفوائد القانونية أو الاتفاقية تبعا لكل حالة بالنسبة للديون المحركة بالمخطط وذلك من تاريخ صدور الحكم.
- باعتبار الأصل التجاري المستغل من طرف المظلة بجميع عناصره المادية

بإستئناف سريان الفوائد القانونية والاتفاقية تبعا لكل حالة بالنسبة للديون المحركة بالمخطط وذلك من تاريخ صدور الحكم.
- باعتبار الأصل التجاري المستغل من طرف المظلة بجميع عناصره المادية

- باستئناف سريان الفوائد القانونية والاتفاقية تبعا لكل حالة بالنسبة للديون المحركة بالمخطط وذلك من تاريخ صدور هذا الحكم.
- باعتبار الأصل التجاري المستغل من طرف المظلة بجميع عناصره المادية
والمعونة وكذا أسهم وحصص الشركة غير قابلة للتفويت دون ترخيص من المحكمة و طيلة مدة المخطط، مع تقييد هذا المنع في سجل التجاري للشركة.
- بالإبقاء على السيد عبد اللطيف الحمدي قاضيا منتدبا والسيد علي السعداوي سديكا.
- بتكليف السديك بمتابعة تنفيذ المظلة لاتزاماتها المحددة في مخطط الاستثمارية وتقديم تقرير كل ستة أشهر بخصوص تطور نشاط المظلة ودفع المستحقات في أجلها مع وجوب إشعار المحكمة بكل خرق لبند هذا المخطط في حينه.
- بشمول هذا الحكم بالنفاذ المعجل بقوة القانون.
- باعتبار المصاريف امتيازية.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش

المحكمة التجارية باكاوير
إشعار
بمقتضى الحكم عدد: 23 الصادر بتاريخ: 13/03/2012 في ملف صعوبات المظلة عدد: 137/31/2012 قضت المحكمة التجارية باكاوير.
- بحصر مخطط الاستثمارية لشركة «كارنيكاكي» الكائن مقرها الاجتماعي

بديونهم إلى السديك المعين.
- جعل مصاريف التصفية على عاتق المظلة مع التصريح بامتيازها من منتج التصفية.
- بشمول الحكم بالنفاذ المعجل بقوة القانون.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش

المحكمة التجارية باكاوير
ملف معالجة صعوبات المظلة
عدد: 1979/31/2011 «شركة زناكة بنوماتيك»

إشعار
بمقتضى الحكم عدد: 38 الصادر بتاريخ: 13/03/2012 في ملف صعوبات المظلة عدد: 1979/31/2011 قضت المحكمة التجارية باكاوير.
- بحصر مخطط الاستثمارية لشركة زناكة بنوماتيك، مع تحديد مدة هذا المخطط في عشر سنوات.
- بالإشهاد على الزيادة في رأسمال الشركة بمبلغ: 1.200.000.00 درهم المقررة من طرف الشريك الوحيد مع تكليف السديك بالإشراف على تحريرها وفق الإجراءات القانونية.

× أداء دين اتصالات المغرب داخل أجل أقصاه ثلاث سنوات من صدور هذا الحكم.
× أداء ديون قابض إدارة الضرائب إنزكان داخل أجل عشر سنوات من تاريخ صدور هذا الحكم.
- بآداء أقساط المخطط بشكل دوري على رأس كل ستة أشهر على أن يحل القسط الأول بتاريخ: 13/09/2012.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش

المحكمة التجارية باكاوير
ملف معالجة صعوبات المظلة
عدد: 1054/10/2009

إشعار
بمقتضى الحكم عدد: 34 الصادر بتاريخ: 06/03/2012 في ملف صعوبات المظلة عدد: 1054/10/2009 قضت المحكمة التجارية باكاوير.

- بالتصفية القضائية لشركة «جنرال فيشر» الكائن مقرها بعمارة لود وفان الشقة 1 المبنى القديم أكادير.
- بالإذن باستمرار نشاط المظلة الخاضعة للتصفية القضائية لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتجديد بطلب من السديك.
- بالإبقاء على السيد عبد اللطيف الحمدي قاضيا منتدبا.

- بالإبقاء على السيد عبد الله أخبار سديكا وتحديد مهمته في مباشرة إجراءات التصفية القضائية كما هي منصوص عليها قانونا مع وضع تقرير يعرض فيه المراحل التي أتبعها في ذلك.
- باعتبار تاريخ التوقف عن الدفع هو التاريخ المحدد في الحكم القاضي بفتح مسطرة التسوية القضائية.
- بقيام كتابة الضبط بتسجيل ملخص هذا الحكم بالسجل التجاري للشركة فوراً، ونشر إشعار بالحكم في صحيفة مخطول لها نشر الإعلانات القانونية وفي الجريدة الرسمية وتعليق هذا الإشعار على اللوحة المعدة لهذا الغرض بالمحكمة مع تبليغ الحكم إلى المظلة والكل داخل أجل 8 أيام من صدوره، مع دعوة الدائنين للتصريح



ثلاث محاكمات مثيرة في تاريخ المغرب

3

ه إدريس أبياء

أشرت إلى واقعة الدار البيضاء في إطار (حقائق حول ماضي تحناوت ومراكش والدار البيضاء) ترجع هذه الواقعة إلى سنة 1960، وطرحنا عدة أسئلة حولها هل هي محاولة لإسقاط النظام حيث استهدفت فيها شخصيات لها علاقة برجال الأمن بالدرجة الأولى على اختلاف مراتبهم. وتؤكد اغتيال المسؤولين الأمنيين بمن كان له علاقة ببعض الممارسات العنيفة من تعذيب وتنكيل باعتبارهم مسؤولين أمنيين بالدار البيضاء، ثم ما وجد من أسلحة متنوعة عمل انتقامي لممارسات المعتقلين المتطولين على مصالح المواطنين الأبرياء، ثم ما كان يتميز به أولئك المسؤولون الأمنيون من خلفيات حتى في استنطاقاتهم للمعتقلين من المقاومين معهم أو ممن كان يجري البحث باعتبارهم مسؤولين

كان
من المفروض
أن يحسب لتلك
الظروف السياسية
والاقتصادية والاجتماعية
حساباتها في تسير شؤون
الدولة الحديثة العهد
بالاستقلال

تولوا
مناصب
عليا
بمجرد
حصول
المغرب
على
الاستقلال،
وكان في
أعمالهم
التصفوية ما
يهدف إلى إضعاف
التي كان يتميز بها مقاومو
البيضاء بالدرجة الأولى، ثم ما وقع من تناقض في
تقدير إسماء تلك المناصب الأمنية إلى من ليس له
خدمات في مواجهة المستعمر وأعوانه، بل أصبح
رؤساء المصالح الأمنية على اختلاف مراتبهم موالين
لشخصيات تعيش صراعات حزبية مع بعضها، مما
أصبح مجال التصفية قائما، أكد ذلك الخلاف الحزبي
الذي بدأت بذوره تظهر في الانشقاق عن الحزب العتيق،
ومحاولة التخلص من هيمنة وإنشاء توجه حزبي
جديد يتزعمه شباب حزبون بمساندتهم لمن كانت له
خدمات في إطار رجال المقاومة المغربية.. هذا الصراع
المتولد عن الانتفاضة على حزب الاستقلال ومسيره
الذين أصبحوا يملكون زمام الأمور في تولي وزارات
متعددة في إطار حزبي وعائلي وإقليمي... ثم نجد
عنصر التكوين الثقافي والموقع السكاني والقبلي
حيث يقع تهميش البعض وإبعاده رغم دوره الخطير
في المشاركة في تحرير الوطن، وكان من المفروض
أن يحسب لتلك الظروف السياسية والاقتصادية
والاجتماعية حساباتها في تسير شؤون الدولة
الحديثة العهد بالاستقلال، وبدأت التيارات
المعكسة تظهر لمواجهة التيار الرسمي الحكومي
الجديد، خصوصا بعد التنكيل بمناوئتهم الحزبيين
والمقاومين، وفي هذا الإطار نشأت فكرة مديرية
لخلق انقسام سياسي وفكري تولد عنها مواجهة
بالتصفيات من ضمنها مسألة تحناوت والقبطان
الغول وموقعة الدار البيضاء وتصفية الحسابات
مع الشوريين وإظهار جماعة اليد السوداء ومحاولة
(عدي أوبيهي) ومحرقه مراكش وكان الأقدار بدورها
جاءت لتؤكد عقابا في زلزال أكادير وثورة الريف
ثم تأتي وفاة عاهل البلاد جلالة محمد الخامس،
ويأتي البيان الرسمي الذي أصدرته وزارة العدل
للمملكة ليغير بقولها (وهكذا يتضح أن الضجة التي
اختلقتها بعض الصحف حول الأحكام بالإعدام التي
تم تنفيذها لم تكن إلا وسيلة للتضليل للرأي العام
حيث أن الجرائم المرتكبة لا علاقة لها بالمقاومة بدليل
وقوعها بعد الاستقلال بأزيد من أربع سنوات وإنما
هي من باب الإجرام العادي الذي لا هدف له إلا العبث
بارواح المواطنين وخلق الفوضى والاضطراب وعدم
الاستقرار في البلاد وقد نتج عن تلك الاعتداءات التي
تم إنجازها في بحر سنة واحدة اغتيال عبد العزيز
بن إدريس والقبطان الغول ومحمد بدر والقبطان
محمد يتر، والطبيب بن عبد السلام فوكلة، ومحمد
بن علي البناء، والطاهر السبروندي، وهشومة زوجة
الطاهر السبروندي وبنديقي الحبيب ومحاولة اغتيال
محمد أسيفون وبوعنان بن بوشعيب وشيرب سعيد،
ومحمد الحلاق ومحمد ناعوم.



ه محمد بركوش

من أجل إصلاح نظام القضاء والحريات

(القرية الصغيرة «العالم» في ميدان الجريمة المنظمة والمعاملات المحفوفة بالنصب والغش، وصفقات الدولة المعرصة للنهب والسرقة، ولذلك كان لابد من إنشاء محاكم مالية، كهيئة بالتصدي لجرائم الأموال، وما يتولد عن ذلك من تهية لقضاة شباب في هذا النطاق وأقول شباب حتى تتمكن الدولة من الاستفادة من خبراتهم (يزايد) كما يقول المراكشيون، لفترة بمدى بعيد لا يقلل من أهميتها قرب المكون من التقاعد.

هذه الجهود التي تبذل لا يمكن أن تؤتي أكلها إذا لم يصاحبها إصلاح وتواصل، واعتماد منهجية تشاركية بجوار بناء ومؤطر، وفرض هدنة مع النقابات والدخول معها في حوار جدي ومثمر بعيدا عما أسماه نادي القضاة بالعناد الرسمي، وإشراك كل الفاعلين الأساسيين، لتوسيع دائرة النقاش، والإكثار من بسط الآراء على خلفية الإيقاع بكل المشاكل العويصة التي تقف حجرة عثرة في طريق الإصلاح وتقوية الجهاز كسلطة مستقلة لا تخضع للتعليمات ولا للتنشيط المباشر، وأكد أن المسؤولين قد وفقوا (بهادية من الله) في القبض على مكانم الخلل، وذلك بالتجاءهم إلى حصر الأسباب الحقيقية التي تعيق قاطرة الإصلاح، وتساهم في تراكم القضايا، وتؤدي إلى هدر الحقوق وضياح الوقت ونفور المواطن من المحكمة، وإعلان الحرب الباردة على الجهاز (أو المالية)، إذ أكدت الدراسات والأبحاث والإحصائيات المنجزة في هذا الباب أن جل الأسباب التي تساهم بنصيب وافر في تأزيم الوضعية وتراكم القضايا تعود إلى الأشخاص وإلى العقلية الجامدة، زيادة على الخصائص التي تشكو منه كل المحاكم، وليس إلى القانون أو الإجراءات رغم علاتها، إذ كثيرا ما ينبت التلاعب في بعض القضايا (وهي قليلة على كل حال)، والحكم فيها خارج كل النصوص والمساطر المعمول بها، وفي غياب الدفاع الذي يتجاهل ولا يتم استدعاؤه، خاصة في لحظات التأخير بدون تعيين (أيام الإضرابات والأعياد المفاجئة)، أو اختياره بإعادة إدراج القضايا المؤجلة في جلسات لاحقة، ومعينة بكل المواصفات، ومبلغ عنها بكل الطرق المدونة في صلب المسطرة المدنية. إن وزارة العدل والحريات (والتي أضيفت إليها قبلة كما يقول المثل الدارجي (أي الحريات) لا شك ترسم معالم الإصلاح المنشود وتشخص الأوضاع وترصد الحلول، وتواصل نشر سياستها القائمة على تحديث القطاع وتطويره، وإصلاح بنياته ولو (من على برا) كما قال أحد العاملين به، إذ الملاحظ أن بعض مكاتب القضاة خاصة قضاة التحقيق تحتاج إلى هدم وإعادة البناء كما يقال حتى تكون في مستوى مهام القضاة وتحركاتهم إلى جانب المحقق معهم، وعلى توفير المعلومات بتسليط الإعلام القضائي وعلى ضبط التعاملات عبر مذكرات ودوريات تحت على ضرورة احترام المواطن والتعامل معه بما يليق بإنسانيته وبحفظ كرامته ولو كان مشتبهيا فيه، بعيدا عن أسلوب القسوة والتنكيل والرفع من العقوبة.

هناك إرادة قوية تبدو للمنتع والملاحظ على السواء بتجديد الإعلان عنها بمناسبة أو غيرها: إرادة تطوير قضائيا، والخروج به من دوائر الاتهام (المجاني أحيانا)، وتفعيل دوره الأساسي في تأمين السلم الاجتماعي والحفاظ على الأمن القانوني، وترسيخ مبادئ العدالة القانونية إن صحت الكلمة، ورغم دولة الحق والقانون التي تتناهى في العمق وفي الجوهر مع الفوضى وتتعارض مع تحكم النفوذ، وتاهل رجالاته ونسائه لتسهيل الولوج إلى بوابة الحقوق عبر مساطر مبسطة وخالية من التعقيد الممل، ومن التواءات بعض الإجراءات التي نستغل فراغاتها إن صح التعبير في التحايل على النصوص بطريقة أو بأخرى، وضرب مصداقية العدالة في الصميم، وهناك محاولات جادة أقدم عليها مسؤولون سابقون وقيل الوزير الحالي مصطفى الرميد، ومحاولات في مستوى الأمل المنشود، لا يشعر بها إلا ابن الدار الذي له ارتباط بالقطاع أو بأحد فروعها، الهدف منها أو المبتغى هو تخليق الفضاء القضائي بالدرجة الأولى من خلال فرض مدونة بالأخلاقيات ونبد بعض السلوكات المخدشة، وأيضا تطوير أساليب العمل باعتماد تقنيات الإدارة الإلكترونية، واستعمال البات حديثة تعني عن القلم والورقة، وتخدم المواطن عن قرب وبسهولة متناهية، وتساهم في نفس الوقت في توفير الوقت الإضافي للقاضي الذي أصبح في السنوات الأخيرة بسبب تقاعد مجموعة من القضاة الأكفاء وشح المعهد القضائي في طرح البديل أصبح يتدثر ويغني من كثرة الملفات والجلسات، ومن سوء توزيع القضايا والأدوار، وهو مشكل قائم (وإن في صمت) يختر حساسية البعض ويدخلهم في دوامة من الشك، كل ذلك من أجل إعادة الاعتبار للقطاع (رغم أنه موجود)، وإحياء الثقة فيه حتى يعود رافدا مهما من روافد التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ووجهة مفضلة لكل راغب في الانتصار إلى القانون، واسترجاع حقوقه خارج أي شوشرة أو احتقان، واستثمار أمواله دون خوف ولا هم يحزنون.

إلى جانب ذلك هناك تحركات متواصلة تشارك فيها كل الفاعليات التي لها صلة بالمجال، الهدف منها وضع خارطة طريق (عملية وليس في الأوراق)، تستجيب للحاجيات المتطورة والمتزايدة بشكل ملفت، وتلبي مستجدات التوزيع السكاني الذي لم يعد يخضع لمقولة المغرب النافع وغير النافع، وذلك بتحسين فكرة قضاء القرب التي دخلت حيز التطبيق قبل هضمها من طرف المواطن العادي الذي لا يزال يتساءل عن المفهوم والهدف، رغم الدعاية التي كلفت أجهزة الإعلام الكثير، وأصبحت سارية المفعول بعد أن تبين قصور وعبث قضاء المقاطعات والجماعات الذي كان بمثابة نقطة سوداء في حين قضائنا اللامع، قلت تحركات (سيكون لها ما بعدها) ترمي إلى تقوية سلطة القضاء تمشيا مع ما جاء به الدستور، وتاهل العنصر الشري (الذي كان إلى وقت قريب مغيبا) وتكوينه تكوينا يتلاءم مع الظرفية الحالية، ويتلاقى مع السرعة الفائقة التي تعرفها



ه الحسين الدراجي

إذا كنت في المغرب فلا تستغرب؟

حتى لا يبق الشعب
في دار غفلون

قائلة، وبالرغم من كل هذه العوامل التي ترغم هذه الفئات على العيش في ظروف قاسية، فإن المواطن المغربي حباه الله بقوة الصبر ووافر الأقدار ليكون قادرا على تحمل هذه الظروف المعيشية القاهرة، لأنه يؤمن بمبدأ المصيبة إذا عمت هانت وإذا سكان البوادي والجمال والمناطق النائية قد ساهمت الطبيعة المتوحشة في يؤسهم، فمادنا نقول عن حضور الشباب المثقف الحامل للشهادات العليا والذي يقضي جل أوقاته في المظاهرات والوقفات الاحتجاجية والاعتصامات، فهل نسلم بالأمر الواقع ونعتقد أن ذلك هو قضاء وقدر، ونحاول بائسين أن نحل هذه المشاكل العويصة عن طريق العنف باستعمال العصا والهرات والحالة أن الحكومات التي تناوبت على الحكم، هي التي أنجبت لنا هذه الحشود من الشباب الذي أدرك بعد أن كرس سنوات طويلة في مجال الدراسة والتحصيل، أيقن أن تكوينه لا يستجيب لمتطلبات سوق الشغل بحيث يبقى الحل الوحيد هو ولوجهم الوظيفة العمومية، وحتى الحل تنكرت له

حكومة بن كيران بعد أن كان سلفه عباس الفاسي قد أصدر مرسوما استثنائيا خصيصا لإدماج هؤلاء المعطلين في أسلاك الوظيفة العمومية، والحالة أن القانون والنطق يفرض على الحكومة الجديدة أن تحترم وتلتزم بتطبيق جميع ما تعهدت به سابقته لأن القاعدة والعرف المعمول به في هذا المجال يرتكز على قاعدة الرجال ثمر والوطنية باقية. هذه مفارقة تفرض علينا أن نستغرب من تصرف الحكومة الإسلامية، وهناك مظاهر أخرى تسمح لنا بالاستغراب إن لم نقل التنديد، وهي تتجلى في عزم الحكومة على القضاء على مدن الصفيح عن طريق الهدم الشامل للبناء العشوائي الذي ازدهر وتنامى في ضواحي جل المدن المغربية بسبب الابتزاز الذي كان يخضع له هؤلاء التتساء الذين يعانون اليوم من الظلم، مؤتمن الأولى حين اضطر إلى إنشاء أعوان السلطة ليسمعوا لهم أو يغضوا الطرف عن بنائهم للبراريك التي تطلب منهم تضحيات مادية جسيمة. الثانية حين أخذت سكوف مساكنهم الهشة تتهاوى على رؤوسهم ويلقى بهم في غراء الشارع دون حل بديل وهذا التصرف الطائش سيزيد من احتقان هذه الشرائح الواسعة من المواطنين الذين سينتمون من الحكومة بامتناعهم عن المشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة التي يعمل عليها حزب العدالة والتنمية لتحقيق الاكتساح الشامل للأصوات وأقول له من الآن: دون ذلك خطر القتا، كما يقول المثل العربي.

المغرب أجمل بلد في العالم، شعار ظلت أبواق الدعاية تشنف به أسماعنا خلال العقد الماضي في الاستعداد لاستقبال عشرة ملايين من السياح خلال سنة 2010، ولكن هذه التخمينات ما لبثت أن تحولت إلى حلم لم يتحقق على أرض الواقع، ونحن نقطع النظر عن هذه الشعارات الزائفة، كنا دائما نزهو ونفتخر بانتمائنا لهذا الوطن الذي حياه الله بكل ما يجعل منه منطقة تمتاز بطبيعة خلابة جمعت بين المتناقضات التي قل أن توجد في غيرها من البلدان، فبحورنا تمتد على طول ثلاثة آلاف وخمسمائة كيلومتر، مما يجعل المغرب يطل على البحر الأبيض المتوسط، وعلى المحيط الأطلسي، وهو ما لم تجد له الطبيعة على غيره من بلدان القارة الإفريقية، وإذا كانت أراضيه تكسوها أكبر غابة في شمال إفريقيا، فإن صحرائه وجباله تكتسح مساحات كبرى من منطقة الصالحة لإبهار السياح، فإذا أضفنا إلى هذه المميزات الطبيعية طيبة شعبه وكرم ضيافته، أدركنا فعلا أن بلادنا تستحق أن تكون في أعيننا قبل أعين الأجانب أجمل بلد في العالم، مصداقا للمثل الشعبي القائل: «كل قرد في عين أمه غزال»، وقد

كان لهذه الصورة الجميلة أن تبقى مرسومة في عيننا إلى درجة الغرور، ولكن للأسف هناك منظمات ومؤسسات عالمية ترقبنا من الخارج وتتابع وثيرة تطورنا بكثير من الجدية، الأمر الذي يضفي عليها هالة من المصداقية لا يجادل فيها أحد، وما التقرير الذي صدر عن جامعة كلومبيا التي تنشط في إطار منظمة الأمم المتحدة، إلا دليل على أننا كنا نعيش في وهم ما لبث أن صار سرايا حيث استكثرت علينا هذه الجامعة، أن تكون ضمن الشعوب التي تتمتع بالسعادة حيث منحنا الرتبة الخامسة بعد المائة ضمن أغنى شعوب العالم، وهنا يحق لنا أن نتساءل هل نحن نعيش حقا؟ حقيقة إن الفوارق الاجتماعية تزداد اتساعا وعمقا في بلادنا حيث يزداد الغني غنى والفقير غرقا في العوز والاحتياج، وذلك مرده لعدم توزيع ثروات البلاد بين مختلف سكانها بصفة عادلة، ولكن والحمد لله، لا يوجد بيننا من يموت جوعا، وإن كانت بعض الفئات التي تشكو وتعاني من العزلة والإقصاء في الجبال وفي بعض القرى النائية تسجل في بعض الفصول من السنة بعض الوفيات التي يكون السبب فيها، إما قساوة البرد أو لشدة الإهمال من طرف السلطات المختصة كانهاء المراكز الصحية والطرق والمسالك التي تجعل بعض ساكنة هذه المناطق تعيش في عزلة

إذا
سكان البوادي
والجبال والمناطق
النائية قد ساهمت
الطبيعة المتوحشة
في يؤسهم، فمادنا نقول عن
حضور الشباب المثقف
والذي يقضي
جل أوقاته في المظاهرات
والوقفات الاحتجاجية
والاعتصامات

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين تؤكد:

المغاربة يشكلون حصة الأسد من مجموع موظفي المنظمة

إحدى عشر: لقد ورد في المقال إشارات لجميع الدول العربية، منها اتهام مباشر لموظفين بالتحرش بموظفات وهذا غير صحيح فهو يمس أولا بالأخوات المغربيات العاملات بالمنظمة، والثاني نكن لهن كل تقدير واحترام ونعتبرهن أخوات عزيزات ندافع عنهن قبل الآخرين، كما أنه يمس بموظفين دبلوماسيين من دول عربية، ولهم كل الحق في رفع قضايا على المحرر أو الجريدة.

إن المعنية أو غيرها لم تقدم بأي شكوى حول هذا الموضوع إلى الإدارة العامة خلال تواجدها في هذه الإدارات، وإنها قد حولت داخل المنظمة ثلاث مرات بين ثلاث إدارات وقد تبين فشلها عمليا.

بالنسبة لما يذكر بأن إحدى الموظفات أجبرت على تقديم استقالتها فهذا غير صحيح فقد تغيبت المذكورة عن المنظمة لمدة خمسة عشر يوما دون إذن، وذكرت أنها كانت مسافرة وعندما طلب منها إثبات ذلك من خلال جواز السفر رفضت تقديمها الجواز باعتبار جواز شخصي مما أدى بالمنظمة لإنهاء خدماتها ولم تستقبل كما ذكر، وقد تم ذلك منذ 8 سنوات، كما أنها لم تقدم أي شكوى بالتحرش كما ذكر في المقال.

إثني عشر: بالنسبة لما تقدمه المنظمة للمغرب، نذكر البعض منه فيما يلي:

- قامت المنظمة بإعداد العديد من الدراسات الشاملة تضمنت دراسات قطرية منها المملكة المغربية وذلك في مجالات الصناعة والتعدين ومنها دراسة الاستثمار التعديني ودراسة تقييم قطاع الثورة المعدنية ودراسة الفضة ودراسة الفوسفات ودراسة تقييمية للتشريعات المنجمية.

- كما يتم إعداد الموصفات القياسية العربية الموحدة وأنظمة الجودة ومساعدة أجهزة الاعتماد في الدول العربية، ومنها المغرب، لتأهيلها لتصبح فاعلة في هذا المجال.

- قامت المنظمة بتنظيم العديد من المؤتمرات العربية بالمغرب، كما قامت بتنظيم مؤتمرات خاصة بالمغرب للترويج عن الفرص الاستثمارية المتوفرة فيه.

- نظمت المنظمة العديد من الندوات العربية بالمغرب وكذلك عدد من الدورات التدريبية وورش العمل.

- تقدم المنظمة فرص المشاركة في مؤتمراتها وندواتها وفعالياتها بالداخل والخارج للمغاربة من الجهات ذات العلاقة بعملها.

الحكومة المغربية تعمل هذه الأيام مشكورة على استيعاب حملة الماجستير والدكتوراه، وأن اثنين من الموظفين المغاربة بالمنظمة قد استقالوا وتم تعيينهم في الحكومة المغربية بوظائف أفضل، بالإضافة إلى استعداد المدير العام لمساعدته في تأمين فرصة عمل له بالمغرب تتناسب مع مؤهلاته، ولكن رد بالرفض. والمقصود مما ورد في العبارة عمل شرخ بالعلاقة المتميزة بين المنظمة والحكومة المغربية والتي لن يتأثر بدون شك بما ورد حيث تعلم الحكومة جيدا ما تقدمه المنظمة من عمل وخدمات للعمل العربي المشتركة وللدول العربية والمغرب الشقيق.

سابعاً: ما ورد بخصوص المرأة الحديدية فهذا تهجم غير مقبول على سيدة تحمل شهادة دكتوراه في الاقتصاد وكانت تعمل خبيرة بالمنظمة وهي حرم المدير العام، تزوجها أثناء عملها بالمنظمة وهي لم تسافر إلى أمريكا الجنوبية، وقد ارتأت الإدارة العامة عدم التعاقد معها مرة أخرى، رغم احتياج المنظمة لخدماتها ورغم أن اللوائح والنظم تسمح بذلك، علماً أنها طيلة فترة عملها بالمنظمة أوقدت أربعة مرات قدمت فيها أبحاث ودراسات وأوراق عمل فنية، وما ورد عنها يدخل في إطار الاتهام والسب.

ثامناً: موضوع الحفلات الذي ورد في المقال:

- الحفل الأول: كان بمناسبة ذكرى تأسيس المنظمة وهو ما تقوم به المنظمات عادة وكذلك السفارات، وقد كان ذلك في عهد المدير السابق للمنظمة، ووفقاً لقرارات المجالس التشريعية للمنظمة.

- الحفل الثاني: أقامه المدير العام الحالي في رمضان، وكان خاصاً بموظفي المنظمة والذين يشكل المغاربة منهم حوالي 78% منهم، حرص فيه المدير العام على تجميع الموظفين في أمسية دينية روحانية واجتماعية يتم فيها ختم القرآن، وهو شيء طبيعي وعادي يتم في العديد من المنظمات العربية والإسلامية كل رمضان، كما أن الجهة التي نظمت الحفل معروفة بالمغرب والمبالغ محدودة وأن قسم الخدمات بالمنظمة في حينه على استعداد لتقديم الفواتير وتأكيد ما ورد.

تاسعاً: لقد تمت مناقشة موضوع المغاربة الذين تم الاستغناء عنهم مع المسؤولين في الوزارة المختصة ذات العلاقة بالمنظمة وتفهم المسؤولين فيها الأسباب التي أدت لذلك.

وقد قامت المنظمة بصرف مرتب ثلاثة أشهر لهم بالإضافة إلى كامل مستحقاتهم، رغم أن العمل معهم كان ضمن عقود تنتهي بانتهاه العام. ولا تجدد، بل يتم عمل عقد جديد في حالة رغبة المنظمة في الاستعانة بالشخص لفترة جديدة (نسخة من العقود مرفقة) وقد قاموا باستلام حقوقهم كاملة وإخلاء طرفهم من المنظمة.

عاشراً: الدول الخليجية المعين منها موظفين هما: السعودية والكويت، وتدفع كل دولة منهما مساهمة سنوية نسبتها 14% وبما يعادل 495 ألف دولار سنوياً وليس لديهم موظفين بالمنظمة بالمغرب غير واحد لكل دولة، أما المستشار السوداني فهو ذو خبرة عالية ومتميزة ويستعان به في إطار دعم التمويل الذاتي للمنظمة والتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ويدخل للمنظمة سنوياً اضعاف ما يأخذ من راتب وقد فاق التمويل الذاتي عام 2011 الـ 600 ألف دولار أمريكي، وهذه التعاقدات جاءت في إطار الأنظمة واللوائح.

قراءة 3.5 مليون دولار في العامين.

- اتفاقيات المقر للمنظمات في الدول العربية، ومنها اتفاقية المنظمة بالمغرب، تنص على: «توفير مقر مناسب ومؤسس للمنظمة، وقد قامت المملكة مشكورة باستئجار مبنى بمبلغ خمسة وتسعون ألف درهم حوالي مليون ومائة وأربعين ألف درهم وليس إثني عشر مليون، كما ورد في المقال.

- عدد العاملين في مقر المنظمة بالمغرب (80) موظفاً، وعدد العاملين المغاربة منهم (59) موظفاً. الموظفون الدائمون في الخدمة (21) منهم (10) من المغرب. العقود 50 منهم (3) عرب و(47) مغاربة. الخبراء (4) منهم (2) مغاربة.

علماً بأن العقود المحلية للعرب والمغاربة والوظائف لجميع الدول العربية.

- كما أن الإدارة العليا للمنظمة تتكون من المدير العام والمدير العام المساعد، ومنذ قدوم المنظمة للمغرب ترأسها مديراً مغربياً لمدة 6 سنوات ثم مديراً عاماً مساعداً لمدة 8 سنوات أي 14 عاماً منذ العام 1992.

- أضاف إلى ذلك أن الموظفين العرب بالمنظمة يسكنون المغرب بأسرهم ويصرفون في المغرب أكثر من ثلثي إلى ثلاثة أرباع رواتبهم (إيجارات وكهرباء وماء وأكل وملابس واستشفاء ومدارس وغيره) وذلك بالإضافة إلى مرتبات المغاربة المذكورين أعلاه.

- كما أن المشرف على إدارة الشؤون الإدارية والمالية يحمل شهادة دكتوراه PHD في إدارة الأعمال.

خامساً: لم يتم طرد موظفين من المنظمة بل قامت المنظمة بتنفيذ قرارات هيئة الرقابة المالية والإدارية والتي اعتمدت من المجلس التنفيذي للمنظمة ومن المجلس الاقتصادي والاجتماعي وشمل ذلك الاستغناء عن (11) من الموظفين الإداريين والخدميين والذين يقدموا أي اداء يذكر خلال مدة وجودهم بالمنظمة (4 من المغرب، و7 من العرب منهم 5 من المكتب الإقليمي للمنظمة بالقاهرة)، علماً بأنه قد تم إعطاء أكثر من فرصة لأربعة من المغرب ونقلهم لعدة إدارات بالمنظمة إلا أنهم لم يقدموا أي إنتاج للمنظمة.

- ليس صحيحاً ما ورد في المقال عن تراجع المدير العام عن قرار عدم الاستعانة بخدمات المتعاقد العراقي واثنين من مصر وقد تم الاستغناء عنهم بالفعل (مرفق ما يثبت ذلك). علماً أن الموظف السعودي قد تم إنهاء عقده وأعطيت له فترة حتى يونيو 2012 نهاية العام الدراسي الحالي حيث يتواجد ابنائه في المدارس.

- المدير العام لم يتوعد بطرد أي شريحة أخرى من الموظفين بل قام برفع رواتب الموظفين المتعاقدين المحليين المغاربة على مسؤوليته الشخصية، وتجاوزت الزيادة نسبة 15% من إجمالي رواتبهم.

- المدير العام قد استلم بالفعل مذكرة التماس موقعة من عدد من الموظفين في المنظمة ولكنه لم يهدد الموقعين عليها بالطرد كما ورد في المقال.

سادساً: ما ورد بارزاً في المقال أن المدير العام خاطب المغاربة الأربعة الذين تم الاستغناء عن خدماتهم بقوله «انذهبوا عند الإسلاميين بالحكومة الجديدة لحل مشاكلكم، فهذا كلام كله عار من الصحة لأن الذي قابله شخص واحد منهم هو السيد رشيد غريب وبحضور أحد الموظفين في المنظمة وأبلغه المدير العام أن الرجوع عن القرار الصحيح غير ممكن، كما أخبره أن

قالت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين أن عدد المغاربة الموظفين لديها يشكل حصة الأسد من مجموعة العاملين بـ 59 موظفاً من أصل 80 موظف ينتمون إلى جنسيات مختلفة، وأوضحت أن المدير العام محمد بن يوسف بهزاد لم يصدر عنه ما يشكل إساءة للمغاربة.

وقالت المنظمة في بيان توضيحي رداً على ملف الأسبوع الذي صدر بتاريخ 12 أبريل 2012 (عدد 688)، أنها قامت بتنظيم مؤتمرات خاصة بالمغرب للترويج للفرص الاستثمارية المتوفرة داخل البلاد، وأنها تتوفر على علاقات متميزة مع بعض الوزارات مثل وزارة الصناعة والتجارة ووزارة الطاقة والمعادن ووزارة الصناعة التقليدية وغرف التجارة والصناعة في إطار «حق الرد»، تنشر الأسبوع البيان التوضيحي الذي توصلت به.

أولاً: لم تصدر عبارة «المغاربة شعب ناقص» أبداً من المدير العام للمنظمة الذي ظل دوماً يشيد بالمملكة المغربية التي تستضيف مقر المنظمة وذلك في جميع المحافل والاجتماعات وفعاليات المنظمة الكبيرة والصغيرة، وهو ما قاله لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله عند تشرفه بلقائه أكثر من مرة خلال الدروس الحسنية، وكذلك لرئيس الحكومة المغربية.

ثانياً: بالنسبة لخريطة المغرب (خريطة لا تعترف بصحراء المغرب) فقد أصدرت المنظمة مجلة جديدة تحت عنوان مجلة الصناعة العربية كلفت لها مديرة تحرير من جمهورية مصر العربية أشرفت على إعداد وطباعة العدد الأول منها في مطابق الشرطة بالقاهرة بجمهورية مصر العربية (مقر المكتب الإقليمي) وقد تم اكتشاف الخطأ غير المقصود من قبل المطبعة قبل توزيع العدد وتم سحب المجلة وتعديل الصفحة المذكورة في حينه وقد تم الاستغناء على خدمات مديرة التحرير المسؤولة عن طباعة العدد.

ثالثاً: بالنسبة للرواتب الواردة في المقالة المذكورة فهي تأتي في إطار الشفافية المطلقة التي اتبعتها الإدارة العامة للمنظمة، حيث تقوم المنظمة برفع تقرير الحسابات دورياً لمجالس المنظمة بعد مراجعتها سنوياً من قبل هيئة الرقابة المالية والإدارية المكونة من المسؤولين في أجهزة الرقابة المالية بالدول العربية، وأعضائها حاليا (المغرب، فلسطين، الكويت، السعودية، العراق، ليبيا، الأردن وتونس).

بالنسبة لفترة المدير العام المتبقى منها حوالي ثلاث سنوات، والمشرف على إدارة الشؤون الإدارية والمالية أربعة سنوات، وليس كما ورد سنة ونصف، كما أن الصرف من موازنة المنظمة يتم مراجعته بدقة من قبل هيئة الرقابة المالية والإدارية وأي خطأ يرفع إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وقد قامت الهيئة، كما قامت سابقتها، بمراجعة حسابات المنظمة بتدقيق متأن وشديد طال كل صغيرة وكبيرة، حيث وصلت شكوى كيدية السنة الماضية والحالية، إلا أنهم لم يجدوا ما يمس المنظمة وإدارتها وعملها السليم ماليا وإدارياً، وأشادت هيئة الرقابة المالية والإدارية بجهود الإدارة العامة وترشيدها للإنفاق والشفافية في التقارير المقدمة.

رابعاً: - موازنة المنظمة سنوياً 3.5 مليون دولار أمريكي تدفع وفق نسب مساهمة كل دولة في جامعة الدول العربية.

- نسبة مساهمة المغرب 5% من الموازنة، أي حوالي 176 ألف دولار سنوياً، وليس كما ورد

«الإيسيسكو» تنفي تعرض موظفيها المغاربة للطرد

موظفي «الإيسيسكو» البالغ عددهم 169 موظفاً، يتمتعون بالحقوق والامتيازات المنصوص عليها في أنظمة الإيسيسكو ولوائحها من رواتب وعلاوات وإعفاء من الضريبة على الدخل، وغالبيتهم تم توظيفهم بقرارات من المدير العام الذي يتعامل مع جميع موظفي المنظمة بكل احترام ويحظى بالتقدير منهم، ومن جميع الدول الأعضاء.

كما توصلت الجريدة بتوضيح آخر من لدن الموظفين المغاربة العاملين في «الإيسيسكو» اتهموا من خلاله بعض الأشخاص الذين «فشلوا في مسارهم المهني» داخل المنظمة بترويج المغالطات.

عممته على وسائل الإعلام المغربية، أكدت من خلاله أنها لم توزع الكتاب المذكور متضمناً خريطة المغرب بدون صحرائه، كما أوضحت أن مشروع الكتاب ورد من مؤلفه متضمناً خريطة لإفريقيا تفصل الصحراء عن المغرب، فقامت بتصحيح الخريطة ونشرت الكتاب على موقعها الإلكتروني وعرضته في جناحها خلال انعقاد معرض الكتاب الأخير في الدار البيضاء، متضمناً خريطة المملكة المغربية كاملة.

كما نفى البيان أن تكون حقوق الموظفين المغربية في الإيسيسكو مهزومة، أو أنهم يتعرضون للتهديد بالطرد، مؤكداً أن الموظفين المغربية البالغ عددهم 126 موظفاً من مجموع

الذي اعتمد عليه المقال (ملف الأسبوع) هو من سرب النسخة التجريبية.

واعتبر «بيان» المنظمة التي تتخذ من العاصمة الرباط مقراً دائماً لها كل ماورد في حقها من معلومات هي «مغالطات» من صنع «مصدر إعلامي يسعى من ورائها إلى «الإساءة» إلى الإيسيسكو وإلى علاقاتها المتميزة مع المملكة المغربية دولة المقر، حيث سبق وأن قام ذلك المصدر «المشبه» (حسب وصف البيان) خلال شهر فبراير الماضي، بترويج هذه المعلومات «الكاذبة» في إحدى الصحف المغربية وأحد المواقع الإلكترونية. وتبعاً لذلك أصدرت الإيسيسكو بيان حقيقة

أكدت منظمة «الإيسيسكو» تأييدها للوحدة الترابية للمملكة المغربية، وقالت في «توضيح» توصلت به «الأسبوع» رداً على ما ورد في ملف الجريدة الصادر يوم 12 أبريل الجاري، والذي جاء تحت عنوان «علاش المغاربة ديما محكورين خارج وداخل الوطن»، إن الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة سبق له وأن أكد في حوار صحافي مع يومية «أخبار اليوم» «احترام الإيسيسكو» للسيادة الوطنية للمغرب على أقاليمه الجنوبية، وأنه تم تسريب النسخة التجريبية من الكتاب المذكور إلى بعض وسائل الإعلام بقصد الإساءة إلى الإيسيسكو وإلى مديريها العام. ولعل المصدر (هسبريس)

اضطرار وزيرة العدل البلجيكية لتبرير زيارتها للرباط

صادفت حركة احتجاجات موظفي السجون البلجيكية، وهروب معتقلين من سجون بروكسيل، غياب وزيرة العدل البلجيكية «إنيمي تورتلوم» التي كانت متواجدة حينها في المغرب، ليتم اتهامها بأنها سافرت إلى المغرب في «زيارة عائلية»، وهناك من

أنها جاءت إلى الرباط من أجل السياحة، مما دفع بالوزيرة البلجيكية إلى التصريح في برنامج تلفزيوني يوم الأحد الماضي قائلة: لقد تواجدت في المغرب من أجل التواصل مع وزير العدل المغربي، ومناقشة قضايا ترحيل السجناء (المغاربة) من أصل بلجيكي، ومختلف المواضيع القضائية التي تهم المواطنين المغاربة والبلجيكين على حد سواء..

وأضافت: «إنني لم أكن في عطلة بالمغرب».



الدكتور محمد شهبي في الناظور

يقوم هذا الأسبوع الدكتور المغربي محمد شهبي بحملة جراحية، لعيون سكان مدينة الناظور، بتكليف من وزارة الصحة.

ويعد الدكتور محمد شهبي من أمهر الأطباء في جراحة العيون بالعالم العربي حيث تعتمد عليه الكثير من الدول العربية والخليجية لإجراء أصعب العمليات الجراحية للعيون، ويقوم من وقت لآخر بحملات مماثلة في الدول الإفريقية بدون مقابل. والجدير بالذكر أنه أدخل إلى المغرب أحدث تقنيات تصحيح البصري في العالم.

الشعب المصري يشبه أهل الكهف



هذا التشبيه صدر عن الفنان المصري محمد منير، الذي وصف الشعب المصري بعد الثورة التي أسقطت نظام حسني مبارك بأنه يشبه أهل الكهف الذين عادوا للحياة بعد سبات عميق.. وقال في حوار مع صحيفة «المصري اليوم» أن المجتمع المصري منهار، وفي أشد الحاجة إلى الصحة النفسية، داعياً الأطباء النفسانيين ليتصدروا المشهد لمساعدة المصريين.

وزاد الفنان محمد منير قائلاً: «هل تخيل شخصاً نام 60 عاماً، وعندما يعود إلى الحياة لابد أن يكون ذلك تدريجياً، بداية من مرحلة الاستحمام وحلاقة الشعر.. وكعادة المصريين لابد أن يشرب كوباً من الشاي حتى «يفيق» لذلك مصر لم تشرب الشاي حتى الآن».



البرلمان السوداني يلغي حفلات الربيع

طالب أحد أعضاء البرلمان السوداني بإلغاء حفلات أعياد الربيع وشتم النسيم، وإقالة الوزير المسؤول لموافقة على إقامة هذه الحفلات في ظل الظروف الصعبة التي يجتازها السودان، والمعارك التي يخوضها الجيش السوداني في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق. وكانت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب من بين الفنانين المدعويين لإحياء هذه الحفلات، إلا أنها صرحت لبعض وسائل الإعلام الكويتية بأن حفلها تم إلغاؤه في السودان لدواع أمنية، متمنية أن تستقر الأوضاع السياسية لتعوض الجمهور السوداني بإحياء حفل آخر.. وبذلك تنفي شيرين ما تردد عن منعها من الغناء في السودان، وأن نوابا ينتمون للتيارات الدينية وراء منعها.

قراءة نصف البريطانيين يفكرون في الهجرة إلى دول أخرى

غلاء المعيشة، والبطالة، وتدني معايير التعليم، وارتفاع معدل التلوث، وأحوال الطقس السيئة، وارتفاع معدل الجريمة، هي الأسباب التي دفعت المواطنين البريطانيين بأن يفكروا جدياً في الهجرة والعيش في دول أخرى. فقد كشفت دراسة جديدة يوم الأحد الماضي أن 48% من البريطانيين

خاتم زواج أنجلينا جولي بنصف مليون دولار

تكررت تقارير هوليوودية أن نجم السينما الأمريكية، براد بيت، شارك في تصميم الخاتم الذي ستضعه زوجته النجمة السينمائية، أنجلينا جولي، في أصبعها يوم الزفاف، حيث اختار الألماسة المثالية لتصميم الخاتم، لتتطابق التكهات بأن هذا الأخير سيكلف ثمنه نحو نصف مليون دولار، مما أشعل المنافسة بين النجوم حول صاحبة أجمل خاتم زفاف، خصوصاً وأن خاتم زوجة ولي العهد البريطاني كان قد احتل مرتبة أشهر خاتم في العالم.



إشراقات إلهية

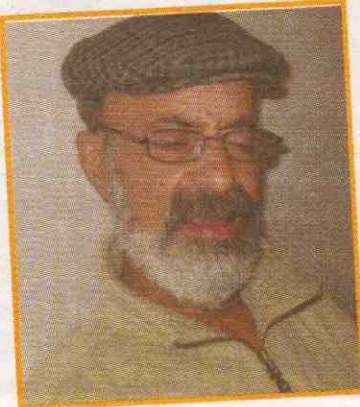
التسامح خلق إسلامي نبيل، وصفة من صفات المؤمنين، جعله الله زينة للناس، وجعل به الصالحين والصادقين، وجعله مكرمة من مكارم المسلمين، فاتخذ من سماحة الرسول الأكرم مثلك وقودتك، فقد كان يعفو ويصفح لأن الله عفو غفور.

العفة سمو نفس، وكمال خلق، وارتفاع بإنسانية الناس إلى مقام الكمال، وصفات الملائكة الأطهار، وهي ترفع عن الدنيا والنقاوص والبشرية الخسيسة، فحمل نفسك بالتعفف عما في أيدي الناس، وكمل أخلاقك بالانصاف بها تعش أبداً سالماً كريماً.

د. يوسف الكتاني

تاه تاه.. فنان مغربي يموت جوعاً

تامة وتهميش كبير، فباستثناء العطف الكبير الذي تخصصني به عائلة الفنان الجندي، والحاجة فاضمة بنمزيان، فانا أعيش ظروف اجتماعية صعبة جداً. وفي الغالب لا أجد حتى مصروف اليوم. مما يزيد من حدة معاناتي.. أنا أموت جوعاً وأعاني الفراغ القاتل».



مع الأسف، هذا ليس عنواناً لفيلم جديد من بطولة الفنان المغربي تاه تاه.. بل إنه عبارة عن ملخص لمعاناة الممثل المراكشي مصطفى تاه تاه الذي كشف النقاب لجريدة «الخبر» عن افتقاده لأبسط شروط العيش الكريم، وقال في حوار مع الصحيفة المذكورة: «أنا أعيش في ظل عزلة

الكلام الموزون

شفاء البؤساء!!

في عهد الأدعياء لنهج الأسوياء اتصالات عبر الهواء استقطاباً للغناء قيل هو الشفاء!! وفي بلد الأغنياء فقاعات في الهواء وفئات وغطاء وسقوف تقطر بالماء ودياجي بلا كهرباء ورتوق في الرداء ومسامير في الحذاء ونوم بلا عشاء!! إنه شفاء وعناء يقاسيه آباء وأحفاد وأبناء همو البؤساء!!

أبو أزهار (الرباط)

«معنا هو الله» لفيروز



كشفت المخرجة اللبنانية، ريماء رحباني، في بداية هذا الأسبوع، أنشودة «معنا هو الله» المصورة في نسختها الجديدة، عبر القناة الرسمية للمطربة فيروز، على موقع «يوتيوب». ومعلوم أن ريماء رحباني هي ابنة المطربة الكبيرة فيروز، وقد صورت الأنشودة المذكورة التي كتبها ولحنها الأخوان عاصي ومنصور رحباني قبل سنوات طويلة، وأنشدتها فيروز في عدة مناسبات، خصيصاً بمناسبة «عيد القيامة» الذي يحتفل به المسيحيون هذه الأيام.

الزميلة أمينة الحراق في ذمة الله



ببالغ الأسى وعميق التأثر، تنعى النقابة الوطنية للصحافة المغربية، كافة الزميلات والزملاء فاجعة وفاة الزميلة أمينة الحراق إحدى الصحافيّات الأوائل اللاتي عملن بوكالة المغرب العربي للأنباء وذلك يوم الاثنين 16 أبريل 2012، إثر مرض عضال عصفت بها حيث لا مرد لقضاء

الله. ومن المعلوم أن المرحومة كانت من بين النساء الرائدات اللواتي ولجن وقضين رحاً من الزمن في مهنة المخابر. وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم النقابة الوطنية للصحافة المغربية باسم كافة أعضائها ونيابة عن كل الزميلات والزملاء باحر التعازي إلى جميع أفراد أسرتها وزملائها وزميلاتها بالوكالة، سائلة الله جل جلاله أن يتغمّد الفقيدة بشايب رحمته ويسكنها فسيح جناته ويرزق ذويها وأحبائها الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

صعيب يتيقوا بلي كتشرو تأمين سيارتكم فأنترنت



مشاركة خاصة للظنون رقم 17-09 المتعلق بملوحة التأمينات.

www.cniasaada.ma

لأول مرة فالمغرب، اكتبوا تأمين سيارتكم فأنترنت.

يصعب تصديق أنه بإمكانكم شراء تأمينكم على الأنترنت. وبالرغم من ذلك، ابتكرت سينيا السعادة أول موقع إلكتروني لبيع منتجات تأمين السيارات في المغرب. الآن، بإمكانكم اختيار تأمينكم، أداء و تحرير عقدكم مباشرة على الأنترنت و بالإضافة إلى ذلك، سوف تتوصلون بشهادة تأمينكم في العنوان الذي ستختارونه في غضون 48 ساعة.

التحقوا بسينيا السعادة على صفحتها facebook.com/cniasaadaauto

عيش حياتك



سينيا السعادة
للتأمين

الربيع العربي و20 فبراير: الكذبة الكبرى..

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

الثورة الفرنسية وبتهمها بإعدام الملك لويس 16، وحيث كان السلطان المغربي مولاي سليمان، يتعاطف، وربما يخاف من الدولة العثمانية، قد سمع أن سفيرا عثمانيا صرح قائلاً ((إن الفرنسيين هم ليسوا أكثر من عصابة من الثوار مجموعة

كتب المجرب
المصري، محمد
حسين هيك:
(إن الثورات
يصنعها
الزعماء لا
الشعوب))

(كتاب مبارك وزمانه،
حسين هيك).

من الكلاب (...). فإنه لا يمكن أن تنتظر الأمانة والصدقة من أمثال هؤلاء الناس.

لننضم لماذا صرح السلطان المغربي بما يتوافق مع الاتجاه العثماني فقال هو بدوره عن الفرنسيين إنهم الطائفة الخائنون والشرذمة الملعونون ((المغرب والثورة الفرنسية، د. عبد الحفيظ حمان).

رويدا... رويدا، أصبح علماء المغرب المجربون، يفهمون أن هذه الثورات الأوربية، لا يمكن أن تكون نموذجا للمغرب، وأن الإصلاح يجب أن يتم، ولكن بدون ثورات، لنظهر ثقافة الإرشاد والتوجيه، وسيلة للتعامل مع الملك والسلطان.

واحد من وزراء نهاية القرن التاسع عشر الفقيه المفضل غرنيط، كتب مرة للسلطان:

((سيدنا... لقد اشتغلنا مع آباءك من أجل المصلحة العامة لهذا البلد، وسأدلك على الطريقة المثلى، فتدخلات وزيرك المنبهي غير المتناهية، وحضراته التي ينظمها من أجلك، يهدف منها إزالتك عن عرشك، والحكم مكانك. يريد أن يزج بك في طريق خاطئة، بل الأدهى أنه يريدك أن كل الأمور على أحسن ما يرام، فأجابه السلطان، نعم ما قلته هو الصحيح فالسلطان يجب أن يحكم لا أن يمزج)) (زمن المحلات، لويس أرنو).

ولعلها نصيحة العالم واستجابة السلطان التي زادت في حكم هذه الدولة مائة عام.

وديموقراطيين، واشتراكيين ليس لهم جميعا نفس التصور المجتمعي، والصراع بين أصولهم وجذورهم الوطنية، ثم أن الجيش كثيرا ما يبقى وفيها للأنظمة (...). كما لعبت فرنسا دورا مصيريا لأن أغلب مفكري المعارضة كانوا بها لاجئين)) (أنسيكلوبيديا التاريخ، هاشيت).

«حركة فبراير» ربيع الشعوب، لكن في فرنسا، كانت هي الثورة التي حققت أغراضها عندما انطلقت في فبراير 1848، التي ضربت فرنسا، استفحل فيها الفقر، وانحبس المطر.

الحركة، ولم يذكر التاريخ أي اسم من أسماء منظميها، إلا أن الملك الفرنسي «لوي فيليب» فوجئ أن طبقة من أتباعه والمقربين لنفوذهم تظاهروا هم أيضا (...) يطالبون بالإصلاح، فسارع الجيش إلى إطلاق النار على المتظاهرين، واضطر الملك «لوي فيليب» أمام فشل في راب الصدع، إلى التنازل عن عرشه لفائدة واحد من أحفاده.

الذي انتهى إلى سقوط القيصر في أكتوبر 1917، حدث أن اندلعت ثورات أخرى في جميع أنحاء أوروبا، كانت أولاها ثورة «ربيع الشعوب» في صقلية، سنة 1848، وثورة أخرى في نابولي وانتشرت هذه الثورات إلى أطراف باريس بزعماء دوق توسكان، وهرب الملك الفرنسي اللومباردي، إلى فيينا في النمسا.

وقام الهنغاريون والتشيكي، يطالبون بالحكم الذاتي، وهو نوع من أنواع الوصول إلى الاستقلال (...). وفي برلين يوم 18 مارس 1848 قامت ثورة في ألمانيا، طالبوا الأمراء الموزعين في مختلف الأقاليم بالتنازل، رغم قرار أولئك الأمراء بإعطاء المزيد من الحريات.

«ربيع الشعوب» حتى لا نظن أنه اختراع مصري أو تونسي أو مغربي، كان موضوع مؤتمر في فيينا أعلن ما سمي وقتها «مؤتمر ربيع الشعوب» الذي اكتسح كل دول أوروبا، حيث لم تفلت إلا بريطانيا وبلجيكا وهولندا والدول السكندنافية.

LE PRINTEMPS DES PEUPLES

Mise à part la Sicile, ce fut la révolution parisienne de février 1848 qui donna un élan irrésistible à des mouvements qui contraignirent les souverains à concéder de larges réformes politiques. Le grand-duc de Toscane, le roi de Piémont Charles-Albert et le pape Pie IX octroyèrent à leurs populations des Constitutions. La Lombardie et la Vénétie se soulevaient à l'annonce de l'insurrection qui, à Vienne, obligeait Metternich* à prendre la fuite (13 mars). Les Hongrois et les Tchèques exigeaient l'autonomie : le gouvernement autrichien dut céder sur tous les fronts. En Allemagne* la révolution partit du grand-duché de Bade, où une diète se réunissait, décidant de convoquer à Francfort un parlement constituant élu au suffrage universel, tandis que dans tous les États allemands les princes accordaient les libertés exigées. Le 18 mars, la révolution éclatait à Berlin. Les révolutions de 1848 se développèrent de janvier à juin; à l'aube de l'été, force était de constater que l'Europe centrale, issue du Congrès de Vienne*, avait disparu au cours du "Printemps des peuples". Phénomène européen,

encyclopédie générale

hachette

ثورة ربيع الشعوب خلال تلك الفترة التي أصيبت بحماها، كل أطراف أوروبا، وصلت أصدائها للمغرب، لكن مبكرا، وتزامنا مع الثورة الفرنسية الأولى في يوليو 1789، حينما انطلقت في المغرب ثورة أتباع زاوية الدراويين، التي قام ضدها علماء المغرب بزعماء العالم السكيج، الذي قال قولته المشهورة ((قام درقاوة هي قطرنا والفرنسيون في قطرهم، وينشأ عنهم جميعا فساد هذا العام)). وكان علماء المغرب متأثرين بالحكم العثماني الذي كان يعارض

هذه الفكرة المنقولة من كتاب تاريخي عن تلك الفترة، كتب فيها أن تعبیر ربيع الشعوب، هو تعبیر أوربي... الباحثون المتعمقون الواقعيون، حكموا بأن ثورات ربيع الشعوب، تعرضت هي أيضا لنكسات قاتلة في أوروبا، فأحرى في دولنا المستضعفة، وكانت عناصر الصعوبات التي عرفت ثورات ربيع الشعوب، تنطلق من المتناقضات المكونة للثوار: ((إن الثوار الذين جاؤوا من أفق سياسية مختلفة، ملكيين، وجمهوريين أثرياء، وقبل ربيع الشعوب الروسي

فقط للتسمية، تسمية ربيع الشعوب الحقيقي، الذي كانت ثوراته الحقيقية، سبب انبثاق العظيمة الأوربية (...). التي أعطت فلاسفة وعلماء كبار، مهدوا لثورات الربيع الذي كان يسمى ربيع الشعوب انطلاقا من سنة 1780، والذي يتفحص في جزئيات ربيع الشعوب هذا، يكشف أن الربيع العربي، كان كذبة كبرى، له بداية.. ويظهر أنه ليست له نهاية.

في ذلك الزمن، قامت الثورات التي سميت في جميع كتب التاريخ، «ربيع الشعوب»، حين كانت أطراف أوروبا خاضعة للمكيات متجبرة، وأمراء جبابرة، ولم تكن الثورة الروسية سنة 1917، رغم ضخامتها بموت سبعة ملايين روسي (...). لم تكن إلا نموذجا لثورة الشعوب التي غطت على ما سبقها في أوروبا.

وعندما استقبل الملك الروسي نيكولا II، في غشت 1901 مبعوثي الملك المغربي مولاي عبد العزيز، وهم من أقطاب البورجوازية المغربية ((عبد الكريم بن سليمان ولم يفهمه القيصر عندما تكلم بالإنجليزية، والوزير محمد الكباي الذي لا يتكلم إلا العربية، والمستشار بن غبريط وكلهم جاؤوا لدعوة القيصر أن يفتح قنصلية في طنجة)) (كتاب بن غبريط، حمزة العثماني).

في تلك الأيام، كان القيصر، بصدد مواجهة الثورة الشعبية الكبرى التي انطلقت حتى قبل ظهور الزعيم لينين، وبرع القيصر في استعمال الأحزاب (...) بفرض مخطط قسم به المجتمع الروسي إلى حزب يدعي المطالبة بالدستور، يتزعمه «ميليوكوف» البورجوازي المتحرر، والمؤيد للملكية، وحزب آخر يقول أنه حزب الأقليات، يترأسه «مارطوف» صاحب فكرة، أن روسيا غير جاهزة للثورة، إضافة إلى حزب البولشيفيك الصغير المعارض، والتي يتزعمه لينين، واطمان القيصر وارتاح.. لولا أنه ترك ديوانه لمجموعة من اللامسؤولين، يتزعمه الفاسد راسبوتين (اقرأ الأسبوع عدد 13 أكتوبر 2011) إلى أن فوجئ القيصر وأحزابه (...) سنة 1905 بثورة شعبية، وإضراب عام، واجهها القيصر بالعنف، وكان ما سمي في تاريخ روسيا يوم الأحد الدموي (9 يناير 1905) ليعود القيصر إلى المهادنة، بعد أن أسس برلمان «الدوما» الذي لم يكن له نفوذ وعين حكومة لم يكن لها أيضا نفوذ (...) وضعت لينين نفسه في السجن.. وارتاح البرلمان أو ظن.. كما ارتاح القيصر أو ظن.. إلى أن أعلنت حركة ربيع الشعوب (23 فبراير 1914) في شكل إضراب عام، شارك فيه الطلبة، والعمال وانتشرت النساء في الشوارع تطلبن الخبز.

وقبل ربيع الشعوب الروسي وأخيرا.. ومؤخرا.. صرح قطب حركة 20 فبراير، أسامة الخليفي: ((إن حركة 20 فبراير المغربية، تراجعت (...). والجل هو انخراط أعضائها في الأحزاب السياسية)) (أخبار اليوم، 20 مارس 2012). وإن كان رفاهة في الحركة ليسوا كلهم متفقين معه. لكن هكذا صرح المتحدث باسم الجماعة التي دوخت الأجهزة، والبوليس والمخابرات، وجعلت أصحاب الملايير يهربون أموالهم للخارج.. وكثيرا من أصحاب المشاريع المغاربة والأجانب، يفكرون في مغادرة الباكسة المقبلة على الغرق، واعتقل الكثير من أتباع الحركة، واختطف بعضهم.. فما هو سر هذه الهزيمة المتكررة.. وقد أوضحت بهذه الحركة، التي أعلن كثير من أقطاب الفكر والسياسة أنهم يلتحقون بها.. والذين لو كانوا يقرؤون الأسبوع بانتظام.. لقرؤوا في عدد قديم منها كيف أن بعض المتحدثين باسم هذه الحركة أسابيع بعد انطلاقها، كانوا يجالسون أقطابا من المخابرات، تارة للتفاوض معهم في الموضوع (...) وتارة وعلنا (...) لتنظيم حركات المتظاهرين. والتاريخ العريق يشهد، بأن تعبیر الحركات الاحتجاجية، سواء في مصر أو تونس أو ليبيا، والتي كادت أن تحقق حلمها (...) في المغرب حتى أصبحت قاب قوسين أو أدنى، أطلق عليها الخبراء الغربيون تسمية الربيع العربي Le Printemps Arabe. ولكن يظهر أن نوايا الجميع موجهين (...) ومشجعين خائب.. أو تكاد، خصوصا بعد أن كشفت الأيام.. في حالات ربيع الشعوب كلها، أن الربيع لا يأتي إلا بعد فصل شتاء ممطر، على أرض خصبة (...) رجالها ونساءها على مستوى كبير من الوعي.. ومن الاتزان وثمارها في حالة من النضج ومن المسؤولية. أما ربيع الشعوب الذي احتفلنا به بعد خريف رديء، عرى الأشجار من أوراقها، وأصاب بالشحوب رجالها، وأمامت بعواصفه براءم مستقبلها، فإنه كان كذبة كبرى، لأنه في الواقع نقل حرفي